أركان الإيمان

تأليف/ نخبة من الباحثين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ترجمة/ د .عيسى جاكيتي بن عبد الرحمن

بلغة أنكو

مراجعة/دَاوْدَا خليل كُوناتي و محمد سيكو كيتا

وكالة المطبوعات والبحث العلمي
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المملكة العربية السعودية

ⓒ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإشاد، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
نخبة من الباحثين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
أركان الإيمان (بلغة الانكو). / نخبة من الباحثين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .- الرياض ١٤٣٦هـ
١٩٨ ص ؛ ٢٠ سم
ردمك : ١ - ٧٤١ - ٢٩ - ٩٩٦٠
١ . العبادات (فقه إسلامي) ٢- الإيمان (الإسلام) ٣- الإسلام- مبادئ عامة
أ . العنوان
ديوي ٢٤٠ ١٨٩ / ١٤٣٦

رقم الإيداع : ١٨٩ / ١٤٣٦
ردمك : ١ - ٧٤١ - ٢٩ - ٩٩٦٠

الطبعة الثانية
١٤٣٦ هـ/٢٠١٥ م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد [ص. ٦].

أما بعد:-

فإن علم الفقه من أشرف العلوم وأجلها لما فيه من ضبط أحكام الشريعة، وقد كان لعلماء المذاهب الفقهية جهود كبيرة في تدوين فقه مذاهبهم وتقعيد قواعدها، وتفريع مسائلها على تلك القواعد، وقد كان لعلماء المذهب الحنفي في هذا الباب قدم راسخ، ومكانة عالية، ومنزلة سامية، فقد كان أبو حنيفة رحمه الله إمام الرأي، وشيخ الفقهاء، وكان أبو يوسف أول من نشر علم أبي حنيفة، وأكثر من تفريع مسائله، وتدوين أقواله، وكان محمد بن الحسن أكثر تأليفاً في المذهب، وأوسع تصنيفاً، وأعظم أثراً في تقرير أصول المذهب وتحرير مسائله، وكان زفر بن الهذيل أقيس أصحاب أبي حنيفة، وأكثرهم تفريعاً على أصوله، وكان الحسن بن زياد أفقه أصحاب أبي حنيفة بعد أبي يوسف ومحمد، وكان أسد بن عمرو أكثر أصحاب أبي حنيفة رواية عن أبي حنيفة، وكان هشام بن عبيد الله الرازي أكثر أصحاب محمد بن الحسن رواية عنه، وكان بشر بن الوليد أكثر أصحاب أبي يوسف رواية عنه، وكان أبو سليمان الجوزجاني أكثر أصحاب محمد بن الحسن رواية عنه، وكان أبو حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري أكثر أصحاب محمد بن الحسن رواية عنه، وكان أبو عبد الله محمد بن سماعة التميمي أكثر أصحاب أبي يوسف رواية عنه، وكان أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني أكثر أصحاب أبي يوسف رواية عنه، وكان أبو بكر أحمد بن محمد بن حفص البخاري أكثر أصحاب أبي يوسف رواية عنه، وكان أبو عبد الله محمد بن سماعة التميمي أكثر أصحاب محمد بن الحسن رواية عنه، وكان أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني أكثر أصحاب محمد بن الحسن رواية عنه، وكان أبو بكر أحمد بن محمد بن حفص البخاري أكثر أصحاب أبي يوسف رواية عنه،

ﻣﺎ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻣﻦ ﺷﺄﻧﻪ ﺃﻥ ﻳﺆﺛﺮ ﻓﻲ ﺻﺤﺔ ﺍﻟﻌﻘﺪ ﺍﻟﻤﺴﺘﻮﻓﻲ ﻟﻠﺸﺮﻭﻁ ﺍﻟﺘﻲ، ﺍﺷﺘﺮﻁ ﻓﻲ ﺻﺤﺘﻪ ﻫﻲ.

ﻭﻳﺘﻔﺮﻉ ﻋﻠﻰ ﻣﺎ ﺳﺒﻖ ﺑﻴﺎﻧﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﻔﻘﺮﺓ ﺍﻟﺴﺎﺑﻘﺔ ﺃﻧﻪ ﻻ ﻳﻜﻔﻲ ﻟﺼﺤﺔ ﺍﻟﺘﺼﺮﻑ ﺍﻟﻘﺎﻧﻮﻧﻲ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﺤﻠﻪ ﻣﻮﺟﻮﺩﺍً ﻭﻗﺖ ﺍﻟﺘﺼﺮﻑ، ﺑﻞ ﻳﺠﺐ ﺃﻳﻀﺎً ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻤﺤﻞ ﻗﺎﺑﻼً ﻟﻠﺘﻌﺎﻣﻞ ﻓﻴﻪ ﻭﻗﺖ ﺍﻟﺘﺼﺮﻑ (ﺍﻟﻤﺤﻞ) ﺍﻟﺘﺎﻟﻲ.

ﻭ ﻫﻲ ﺃﻳﻀﺎً ﺍﻟﺸﺮﻭﻁ ﺍﻟﻮﺍﺟﺐ ﺗﻮﺍﻓﺮﻫﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺤﻞ ﺣﺘﻰ ﻳﻜﻮﻥ ﺻﺎﻟﺤﺎً ﻟﻠﺘﻌﺎﻣﻞ ﻓﻴﻪ ﻭﻓﻘﺎً ﻟﻠﻐﺮﺽ ﺍﻟﺬﻱ ﻣﻦ ﺃﺟﻠﻪ ﺍﻧﻌﻘﺪ ﺍﻟﺘﺼﺮﻑ ﺍﻟﻘﺎﻧﻮﻧﻲ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺮﺩ ﻋﻠﻴﻪ. ﻓﻴﺠﺐ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﻟﻤﺤﻞ ﻣﻮﺟﻮﺩﺍً ﻭﻗﺖ ﺍﻟﺘﺼﺮﻑ ﻭﻣﻌﻴﻨﺎً ﺃﻭ ﻗﺎﺑﻼً ﻟﻠﺘﻌﻴﻴﻦ ﻭﻣﺸﺮﻭﻋﺎً ﻭﻣﻤﻜﻨﺎً ﻭﻣﻌﻴﻨﺎً ﺗﻌﻴﻴﻨﺎً ﻧﺎﻓﻴﺎً ﻟﻠﺠﻬﺎﻟﺔ ﺍﻟﻔﺎﺣﺸﺔ.

ﻭﻳﺘﻔﺮﻉ ﻋﻠﻰ ﻣﺎ ﺳﺒﻖ ﺃﻥ ﺍﻟﻤﺤﻞ ﻗﺪ ﻳﻜﻮﻥ ﺷﻴﺌﺎً ﻣﺎﺩﻳﺎً ﻭﻗﺪ ﻳﻜﻮﻥ ﺣﻘﺎً ﻣﺎﻟﻴﺎً ﺃﻭ ﻣﻨﻔﻌﺔ ﻣﺎﻟﻴﺔ ﻭﻗﺪ ﻳﻜﻮﻥ ﻋﻤﻼً ﺃﻭ ﺍﻣﺘﻨﺎﻋﺎً ﻋﻦ ﻋﻤﻞ، (ﻟﻜﻦ) ﻓﻲ ﺟﻤﻴﻊ ﺍﻷﺣﻮﺍﻝ ﻳﺠﺐ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﻟﻤﺤﻞ ﻣﻌﻴﻨﺎً ﺃﻭ ﻗﺎﺑﻼً ﻟﻠﺘﻌﻴﻴﻦ ﺣﺘﻰ ﻳﻤﻜﻦ ﺗﻨﻔﻴﺬ ﺍﻟﺘﺰﺍﻡ ﺍﻟﻤﺪﻳﻦ ﺑﻪ ﻋﻴﻨﺎً ﻭﺇﻻ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﺘﺰﺍﻣﻪ ﺑﺎﻃﻼً ﺑﻄﻼﻧﺎً ﻣﻄﻠﻘﺎً ﻟﺠﻬﺎﻟﺔ ﺍﻟﻤﺤﻞ ﺍﻟﺘﻲ ﺗﺆﺩﻱ ﺇﻟﻰ ﺑﻄﻼﻥ ﺍﻟﻌﻘﺪ ﻧﻔﺴﻪ.

ﻭﻟﺬﻟﻚ ﻓﺈﻥ ﺍﻟﻤﺤﻞ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﻌﻴﻨﺎً ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﻣﺤﺪﺩﺍً ﺑﺬﺍﺗﻪ ﺃﻭ ﻛﺎﻥ ﻗﺎﺑﻼً ﻟﻠﺘﻌﻴﻴﻦ ﻭﻗﺖ ﺍﻟﺘﻌﺎﻗﺪ ﺑﺤﻴﺚ ﻳﺴﺘﻄﻴﻊ ﻛﻞ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺘﻌﺎﻗﺪﻳﻦ ﺗﻌﻴﻴﻨﻪ ﺑﺪﻭﻥ ﺣﺎﺟﺔ ﺇﻟﻰ ﺍﺗﻔﺎﻕ ﺟﺪﻳﺪ.

المطلب الثاني

(د) من جهة:

الإيمان لغة: التصديق، وشرعاً: التصديق الجازم المقترن بالعمل الظاهر والباطن، المستقيم على الطريقة المحمدية.

ويتضح ذلك بقوله تعالى:

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ ﴾ (البقرة ١٧٧).

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [المائدة : ٦٩].

وقوله تعالى:

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾ (البقرة ٢٨٥).

﴿ تعالى أما قال في الذين آمنوا ـ لكي لا يحزنوا ـ لأنه لا يستطيع أن ـ لأن يتجنبها عن يتحملها لأنه ـ أو قال في الذين آمنوا أن لا ـ أو قال في الذين آمنوا أن لا ﴾ [الحديد : ٢٢].

أو قال مثل ذلك:

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ (القمر ٤٩)

﴿ ليس يجب ـ إذا كان هو عن يقطع (يستطيع) في أن ﴾ [النساء : ٩٤].

وفي صحيح مسلم، أيضاً [ص. ٦] قال:

« الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر، خيره وشرّه » [رواه مسلم].

« يستطيع في ٩ ، ٧ يستطيع ما لأنه لا ـ أو قال في الذين آمنوا أن لا ـ أو قال في الذين آمنوا أن لا ـ فيجيبها لا ـ أو أن يقطع يقطعها ٦ ، أو كسرها عن لا » [مصطلحات ص، ذ فاصلة].

د هة، هبتحثغا فة تبتب تا تسها فة هلا ـ آ تا هصتتب تا صتمغا ـ ك، د تا صبجتجغا فن تا تلثا تبآ ـ لقا للمد فة ؤ ' آ هلتثهد تا ـ لقا تسطا فة ثحا ؤ ' آ كتصا تا.

لقا تبآ د فة ةآ ندد:

﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤ ﴾ (الأنفال ٢-٤).

﴿ هبتحثغا فن فة ةة فن فة هلا ـ لقا آ تحهة ـ هب تن صتحهه فة صبقا تا، ٦ ' آ فا فهتب فن هج تثبآ هـ' لتن فة ـ د هـ' لتن فا هبتحثغا هلتثهد ـ آ ٦ ' لتن ؤ ' لتن صبقة ؟' لتن هلتب فة هعتبع تا. د فن فة صلب فة فا ـ آ ٦ ' إ ك' لتن تلتتكة هب هب تا لتن فة كهتحثغ نة ؟' د هة. ثقآ د فن فة هبتحثغا فن هلا طتغا كتطه فا ـ هتحبع تن ؟، د فن فة لتن

﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ (النساء ١٣٦).

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ [محمد من : ٩ ١٤٧].

ذ هج ـ هبتحمغا هلا نة نبْ تا: فذ لقا تحصح تا طبتا، آ تا هج من نج ٦ ، آ قبْ تحتا، ك، لمن تج تحتجغا ما ـ آ تا تستحا تتا ٦ ، آ فجْهم من.

(هبتحمغا) هلا نة هصتب صحا قا: فذ هبتحمغا لقا قا تمجْغا ما، هتتتتحمغا هج ـ تتطحتحمغا هج ـ آ طج فتما تن ٦ ، آ هبْتطبْ تهعطتحب تن هج، آ ٦ ، آ تمجْه نة تتطد صجصمصجغا ـ آ ٦ ، ذ هعْتد من فذ قتتحته تا هتلهج من.

هصشب تا ئنا فن سا هج هبتحفا ط٥ نهة ـ فد لقا تلب ٦ ،
آ قلصلبقه ـ آ تا كهمفتصلا لقا ٨آ ـ آ تا كتصبغه آ قا ـ آ ٦
، د ةجهه فن.

صجفجقا فا ئنا فن ٥ما سا هج هبتحفا ط٥ نهة ـ فد صلا تا
صب ـ آ تا صتفحفا طبتب ط٥ فن، آ تا كهمهه لقا صلا تج ـ آ
تا ةجتبةجب ـ آ ٦ ، د ةجهه فن.

لقا تعلحه تج د ةه ٨آ تد:

﴿ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنًا ﴾ (الأنفال ٠٠٢)

﴿ ٦ ، آ قا ٥هلا فن هج تلتآ ه' لتن ٥ة ـ د ه' لتن قا
هبتحفا هلتآهد ﴾ [ةجهه تن : ٩ ٢].

تعلحه تج طب تد:

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا

مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾ (الفتح ٠٠٤).

﴿ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ (ٱلمائدة) هي : ص ٧٣ ﴾

﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [القصص : ٩ ٢].

وَهَذَا الْكُفْرُ هُوَ الَّذِي قَالَتْ بِهِ النَّصَارَى وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، وَأَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هُوَ اللَّهُ ، وَأَنَّ مَرْيَمَ هِيَ اللَّهُ ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ، وَهُوَ الَّذِي أَنْكَرَهُ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ، فَقَالَ تَعَالَى :

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ ﴾ (النساء ٤٨).

﴿ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ ﴾ [المائدة : ٩ ٧].

قال الله تعالى :

﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ ﴾ (التوبة ٧٤).

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ [النساء : ١٣٧].

وفي الحديث الذي [ق . ٦] قبله:

« لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » [متّفق عليه].

« ثم يجيء بعد ذلك أقوام تسبق أيمان أحدهم شهادته وشهادته يمينه » [رواه البخاري ومسلم في، في الصحيحين].

طريقة صلاة الجنازة على الغائب

(1) - الطهارة:

الجنازة هو الطهارة أن يدخل المسلم في الصلاة بأن يكون:

الصلاة: أن لا يكون بينه وبين المصلى عليه حائل ، أو أن يكون بينهما حائل ، أو هناك ، أو هناك ، أو كان بينه وبين المصلى عليه نهر ، كالبحر، النهر، الوادي، الجبل، الحائط، الطريق ، هذه كلها لا تمنع ، أو صلى عليه وهو في بيته ، أو صلى عليه وهو في المقبرة أو في المسجد أو في ، أو هو في الطائرة، أو هو في السيارة ، أو كان بينه وبين المصلى عليه ، وهو في الطائرة ، أو كان بينه وبين المصلى عليه ، وهو في المسجد ، أو في المقبرة ، أو في البيت ، أو في السيارة ، أو في الطائرة ، أو في أي مكان آخر ، فإن الصلاة ، وهو في المسجد ، أو في المقبرة ، أو في البيت ، أو في السيارة ، أو في الطائرة ، أو في أي مكان آخر ، فإن الصلاة

هَٰذِهِ ٱلْآيَةُ ، أَيْ : اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ، وَخَلَقَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ عِقَابَهُ ، وَذَلِكَ بِأَنْ تَجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَذَابِهِ وِقَايَةً ، وَهِيَ طَاعَتُهُ ، وَاجْتِنَابُ مَعْصِيَتِهِ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

وَقَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾ (البقرة ٠٢١-٠٢٢)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ـ يَا أَيُّهَا جَمِيعَ النَّاسِ ـ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ، أَيْ : وَحِّدُوهُ ، وَأَفْرِدُوهُ بِالْعِبَادَةِ ، وَهِيَ الطَّاعَةُ لَهُ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ ، وَاجْتِنَابِ زَوَاجِرِهِ ، (الَّذِي خَلَقَكُمْ) أَيْ : مِنَ الْعَدَمِ ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، فَكُلُّكُمْ عَبِيدُهُ ، وَتَحْتَ قَهْرِهِ وَسُلْطَانِهِ ، وَمَعَ هَذَا فَهُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ، وَخَلَقَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، وَرَزَقَكُمْ ، وَرَزَقَهُمْ ، وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ نِعَمَهُ ، فَحَقِيقٌ أَنْ يُفْرَدَ بِالْعِبَادَةِ ، وَأَنْ لَا يُجْعَلَ لَهُ نِدٌّ وَلَا شَرِيكٌ ﴾ [الصَّمَد : ٩ ١٢-٢٢] .

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ :

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ ﴾ (آل عمران ٠٢٦).

[illegible]

[illegible]:

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ ﴾ (هود ٠٠٦)

[illegible]

[illegible]:

﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الأعراف ٥٤)

﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [الأعراف : ٥٥].

٣ ـ الدعاء: إما دعاء مسألة أو دعاء عبادة، والثاني داخل في الأول، والأول يتضمن الثاني، لأن من سأل الله فقد عبده، ومن عبده فقد سأله [ر. ٦] في الفقرة التالية.

٤ ـ الأسماء الحسنى لله:

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ (الأعراف ١٨٠).

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [الحشر : ٢٢].

وعن أبي هريرة [ر. ٦] قال:
« إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر » [متفق عليه].

« وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » [الأنعام ٦٠ ، ٦١].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُخَاطِبًا مَلَائِكَتَهُ:

« أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » [الواقعة ٦٣ ، ٧٤].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مُخَاطِبًا مَلَائِكَتَهُ:

« أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ».

وَقَالَ تَعَالَى:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ ﴾ (البقرة ٢٥٥).

﴿ لغا ـ هلتآ كهة طة لقة تغ ـ كدما فة فقتبكهتفا فة ـ كبتبج طة آ هدهآ فا تسها طة صتتغ ها ﴾ [كصتمصد: ٩ ٢١٢].

آ هعتدجا: تد لغا صتتدمآ ته تآ غ هبتطن تتعتتجب ٦ ' آ فمتشتب غة ها همت ـ فد: صتتغ، هصه، تدفجتلدغا، طقه، آ تآ د فج كهة فن.

تلطن ـ آ صتتدمآ فا تمفج د فة ها تآ غ هبعب تن فقتا ها ـ تتآ ـ آ تآ هج ـ ة ـ فج تج آ كتهه ها، تمفا هتتا ك، آ تج آ هلتا ها [ك٦] د غة فة تلتآ تآ هلتغ آ فا هة فة ـ تآ هبتتتفآ هتتا تد (لغا) هبتطشتج هبتطن كن هلتعتب د فن طتتا هصلتج تبتصآ ته فا.

تتآ ـ ٦ ' ا تآ كبتبج تآ صتتغ تج تتتغ لغا ها ـ د هج كبتبج تب فة فقتكهتفا هصلتب ته فتهآ فا ـ صتتغ هتتا تب فة تدفا هصلتب ته فتهآ فا،

وَلَا يَحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ۝ ١١٠ ﴾ [طه: ١١٠].

وقال تعالى:

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ۝ ١١ ﴾ (الشورى ١١).

﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ ﴾ [البقرة: ٢ ٢٥٥].

وقال تعالى:

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ ٤٦ ﴾ (فصلت ٤٦).

﴿ ٧ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ [الماعون: ٣ ٧].

وقال تعالى:

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ ﴾ (فاطر ٤٤).

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا ﴾ [الصف: ٣ ٤].

آ قه ئەيلەيدە ئا ھىشتا ئەد:
﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ ﴾ (مريم ٦٤)

﴿ ٧ ھەتا ھەڕ ھە ڤەتەڤا ھە ﴾ [ھەلاڤەدا: ٩ ٤٢].

ئە ھە ـ ھەبەتەڤا ئەا ھە ڤە ٦ ، آ ھەبەت ڤە ٦ ، آ ئەھەتەد ٦ ئە ڤە ـ ئەد ٦ ، ئە ڤە ئەا ڤە ٦ ، آ ئەھد ھەڤا ئە ھەڤە ھە ـ ئەد ـ ئەا ڤ، آ ڤھڤەا ھڕ ئە ھەبھە ئە ھە ھەڤا ڤەئەڤەا ئە ھە ـ ئە ڤ ھە ـ آ ئا ڤەڤە ھا ئە ئەئا ئەڤە ڤە، ئەڤە ئەئا ئا ئەڤە ھە ٦ ، ئەڤە ھەئە ٦ ، ئەڤە ڤا ئەھەھە ڤە ھە ھەڤا ڤە ـ ھ، ئەڤە ھ'آ ھەد ئەئە آ ڤەڤا ئەڤەڤەڤە ئە ھە ـ ڤا ـ ئەھەڤا ڤە ھە ئە ھەد ڤا آ ئا ھە ھەبەت ڤە ـ ھە ۶ ، آ ھا ئەھەھە ھەبەتھەڤەڤا ھا، ئە ڤە ڤھەڤەڤەڤە ئە ھەد ڤا ؛ ھە ھەڤا ۶ ، آ ھەتا ڤھەڤەڤا ڤا، ئە ئد ڤە ئەھد ڤا ؛ ھەئەا ڤە ۶ ، آ ھەتا ئەبەھەڤە ئەھەڤەھا ھەڤە ئەھد ڤا ـ (ھەتا) ئە ھە ھا ھەڤا ئە ـ آ ڤە ئەھە ھڕ ھا ھەڤا ـ ھە ھا ھەڕ ۹ ، آ ھەبەڤەڤە.

ئەئا ڤا ڤە ڤەھا ئە ڤەھ ھە آ ڤە، ئد ھەھە ھە ھەبە ئە ڤا ڤا ئەھەڤە:

تا قتمحمغا طع قدما غه صلطه ما (لقا قه) هب تن قه تستلتا تا صتلتب تن تتح ـ هج تا ستا د قن تا ـ هج هج تا غ لقن ق.

تعلتخه تا د قه ما تد:

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الحشر ٢٣).

﴿ لقه قه لقا سا ـ هلتا كهة طة هب تغ ـ هبصا قه ـ صلتا ته ـ هنحطا ته ـ قلصتمغلقا قه ـ قبقبقا قه ـ تتحتفا قه ـ صلتا قه ـ كهنهعغا قه ـ لقا صلتحا لقن ق تتلتقغا هب تن ها ﴾ [قلقدلا: ٩ ٢٤].

آ صلطلتحا صتلتب صتا هج تد تمغا [ك٦] تآ كه هد تا هب آ هعقا تد: ٩ هلتا ـ كته ٩ ٢ طتا ق ـ ا ـ طبهد لغة قه قه ـ هلتا كهة طة هد لغه ـ لغة هحتحصه ـ صا تا هن صبهغا ـ لغة هلتا تمتلتحته تا تعلتخه ـ لغة كلما ـ لغة قتحكهنها.

د كه ـ تمغا ك، آ هج تد:

« تدرون بما دعا الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئل به أعطى » [رواه أبو داود وأحمد].

« لقد ك، أ فج نا أ ك، لقا طلا هب تا ثي ؟ لقن ني تد: لقا ٦ ، أ فا تمما فه ك، د فج، (تمما) ني تد: أ ٩ ثي ٩ ك هتلقا طه آ ئما لقا طلا آ طف ئه هج ئجئا فه فا ثي ـ ٢ نا آ تقا هب تا ٢ تهج آ هـ ٢ كمئلا ـ ٦ ، ٢ هج ك، آ طلا لقا ٢ تهج آ هـ ٢ صج » [لقن هلقسما ثي لد'هلهـ ك، د فلصة].

١ـ تا فتمدنه ، آ ما تد لقا كمهه فه ك، آ كهه طفقا ـ هج هجلتمفج ط ، صـ آ طفقا فا آ فا هلتهطه لن هج ـ آ كمهه فه ك، آ كهه هلكلمبا طف هب لن فا ـ لقن تسما طه، لقن هج هلبج هلتا طه.

٢ـ تا فتمدنه ، آ ما تد لقا طف فتما د فن فه هها تحما له تحتلما فا ـ تتقنه طه هب هج فا ص — ن — صن ما ـ قنا ـ صجصمهه له هبتدنها هلا (آ طف) د فن تهج ما فد صجصمهه فه هبتدنها هلا (لقه طف) فن كمهه ما فا هب.

٤- في حالة عدم تسديد قيمة الفاتورة كاملة ، يحق للشركة صاحبة الامتياز فسخ العقد.

٥- لا يحق للمتعاقد التنازل عن حقوقه أو التزاماته في هذا العقد إلا بموافقة الشركة صاحبة الامتياز.

٦- لا يحق للمتعاقد بيع منتجات الشركة خارج المنطقة المتفق عليها في هذا العقد.

٧- يلتزم المتعاقد بالمحافظة على سرية المعلومات الخاصة بالشركة صاحبة الامتياز ، وعدم استخدامها لغير أغراض هذا العقد.

٨- (في حالة) وجود أي خلاف بين الشركة صاحبة الامتياز ، والمتعاقد معها ، يتم حله بالطرق الودية ، وفي حالة عدم التوصل إلى حل ودي يتم اللجوء إلى التحكيم.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾ (الشورى
.(١١

﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢ ، ٣].

٢- ومن أدلة إثبات الصفات الاختيارية لله تعالى ما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة».

٣- أن يعلم أن الصفات الاختيارية لله تعالى ليست كصفات المخلوقين، فالله تعالى يوصف بالمجيء والإتيان والقرب والدنو والاستواء والنزول والضحك والفرح ونحو ذلك على الوجه اللائق بجلاله وعظمته، وهذا يقتضي أن يعتقد المسلم أن هذه الصفات لا تماثل صفات المخلوقين، كما أن ذات الله تعالى لا تماثل ذوات المخلوقين، وهذا يدل عليه ما يأتي:

١- أن الله تعالى أخبر عن نفسه أنه ليس كمثله شيء في ذاته وصفاته وأفعاله، فقال تعالى:

﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝ ﴾ (طه ٥٠٥).

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى: ٩ ١].

٢- لا ، التوقيف ، فليس لنا في أسماء الله وصفاته إلا ما ورد به الكتاب والسنة الصحيحة ، (ك، أ ق) لقد أنزل الله في القرآن الكريم ٦ ، آ في أسمائه الحسنى وصفاته العلى، ثم أخبر رسوله ﷺ في (الكتاب) في السنة ٦ ، آ في أثبت الله لنفسه ﷺ.

١- لقد في التوقيف النقل في معظم من ظن التوقيف في مسألة اللغة ، لقد الاشتقاق له صفة الله ، أ الأسد ٩ ، آ في ، معظم من ظن التوقيف هذه في أن الأسد الذي هو اسم لهذا الحيوان في نفسه لا ، لقد الاشتقاق له صفة الله ، أ الأسد ٩ ، آ في ، معظم من ظن التوقيف هذه في أن الأسد الذي هو اسم لهذا الحيوان في نفسه لا ، لقد الاشتقاق له صفة الله لقد:

﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾ (الشورى ١١).

﴿ ولله ٩ ، الذي استوجبت له الذي هذه صفاته العلى ﴾ [الحشر: ٩ ٢٢].

٢- معرفة في التوقيف صفة الله، صحيح أنا لا نعرف حقيقة ذات الله ، ذ هو ، ذ في ذاته العلية في نفسه ، إ ، لقد هذه ، ذ هو ، ذ في ذاته العلية في نفسه لا.

٢- التحذير من الوقوع في الشرك، والتنفير منه، وبيان أن الشرك هو أعظم ما نهى الله عنه، وأن الله لا يغفره إلا بالتوبة منه، وأن من مات عليه فهو من أهل النار، قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾ (المائدة ٧٢)، وقال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ (النساء ١١٦)، وقال: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾ (المائدة ٧٢)، وقال ﷺ: « من مات وهو يدعو من دون الله ندًا دخل النار ».

٣- الإخلاص: وهو أن يقصد العبد بعبادته وجه الله وحده لا شريك له، فلا يدعو إلا الله، ولا يستغيث إلا به، ولا يذبح إلا له، ولا ينذر إلا له، ولا يتوكل إلا عليه، ولا يرجو إلا إياه، ولا يخاف إلا منه، ولا يتقرب بشيء من العبادات إلا إليه.

قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ (النحل ٣٦).

﴿ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [غافر: ١٤].

وقال تعالى:

﴿ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ (الأعراف ٥٩).

﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [البينة: ١] إلى قوله ﴿ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ [البينة: ٥].

(وقوله) تعالى:

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ (البينة ٠٠٥).

﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ [البينة: ١].

أخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم [م.١] عن أبي هريرة رضي الله عنه:

« أتدري ما حق الله على العباد، وما حق العباد على الله؟ ». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: « حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئاً ».

« أتدري ٧ يا معاذ حق الله على العباد ما هو وما حق العباد على الله؟ (معاذ) يا سعد: قال ٦ ' أ في نسخة عن ك، د في ـ (نسخة) يا سعد: قال الله هو كفى لهم، د عن ك' عن ٥ ' أ العباد ـ عن معاذ صلى الله، أ يا ـ كفى لهم الله هو قال الله، د عن ك' أ حتى على كبدها هو ما هو صلى أ يا ».

ثَمَّ حَلَّتْ طَمَّعْهَا ـ كَصَبَّتْ لَنَّ فَهَ تَعَدَّ قَا دَّ فَه فَهَ ـ لَا كَصَّص قَنَّ مَّا آ قَلَّحْ لَا ـ لَا لَلَّحْبَّهِ طَفْ نَهْ طَدَ فَهْ ـ ك، لَكَنَ قَلَّصَا هِجْ لَفَهَ (لِقَا) كَلَّ هَ لَا مِهِ طَفْ نَهْ طَدَ ـ ك، لَكَنَ قَلَّصَا هِجْ آ طَا لَا هَمَّهِ فَحَبْ ٦ ' آ قَلَّصَا بِغَه ٦ ' آ قَحَمَّا بْ هَ لَا مِهَ طَفْ نَهْ طَدَ فَهْ.

قَتَسَحَّبْ لَا تَدَ:

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ ﴾ (الحج ٦٢).

﴿ دَ ٩' آ فَلَّهَا قَا تَدَ لِقَا فَهَ طَمَّعْا هَا ـ آ لَا تَدَ لَكَنَ فَهَ مِهِ هَ لَلَّطَ قَا ك، لِقَا طَدَ دَّ فَه هَحَلَّحَا هَا، آ لَا كَلَّطَ ـ لِقَا فَهَ لَجَبْ هَا، لَكَه فَهَ هَبَّتَعْا هَا ﴾ [هَلَّطَد: ٩ ٢٦].

ثَمَّ لَا لَهَ لِقَا لَمَّعَجْعَا هَا كَفْ لَنَ طَا لَلَّاحَطَا قَنَّ قَا.

لَمَّعَجْعَلَّعَا هِجْ هَفَّعْ فَهَ فَجَ لَا تَدَ هَبْعَ هَجْ لَنَ فَهَ هَا:

1ـ تَدَ هَلَّحَا لَا مَعْ ٦ ' آ هَبْ لَهَ ـ آ قَبْا لَهَ ـ آ لَتَعْعَا ٦ ' آ لَتَعْبَتَا فَهَ ـ لَمَهَ لَنَ قَا قَلَّصَمَّحَبَّا لَهَ [كَ ٩ ' لَكَنَ هَا].

٢- لغا لا هيفو لن ها ا تمقوئلغا لي له تحصي . لا تمهو لن ه . لا فها فن فلكا . هيفو لن معتب في ني د في تحصي . ك، لكن مهلفها . لا هد فن نه فلمقوئلغا فن ها . لا هد كهة فن نه ئيغا فن ها . لا هد فن نه ليبتيبها فن ها . لا هد فن مكا ليبتيبحغا.

١- (تمقوئلغا) لي له صحصمهو مفعفه ها هيتقلفه لا . كجتب فه هج لا صلقملغا هج لكه فه مفي فا . لكه فه مكا مه لنغا ها صلقلها غ فا ها ها هسغا هج.

تمقوئلغا هها

تمقوئلغا هها ٩، ا سئش ٦ ' ا طبطب ها لا غ كتلاب لي لقلتحهو لي لغا صعصة نه فن سشهب هج . د هج فه معطفا فا صا سلقا فه ها: ا هيفلكحغا ٦ ' ا هيفلسيلغا.

ا هيفلكحغا فه نه صلقا فه ها:

١- ك، ا سئش لا غ كتلاب هج، د ها تمقوئلغا لكس طيغة فا.

٢- ك، أ تشتر تا أ ة تتقدمه ما، د هب أ هما فا كجكج طاغة فا، قفا ك، أ تلكس كمّهه طاغة تا تتقدمه د نة ها ة فلصة فا بتتغا ما تتوّ.

١- ك، أ تشتر تا ة لفا تسطا دد فن ما، د فن هب تن هد ة ف، أ تتكا فا - تا هذ ف، أ فا.

أ هداغلهداغا دد فن صا: د فن فة دد هلتتجّبجب تن ها، د هتّصلوا هد فن هغة:

١- تا قتوا هقّفج هعلتب صقّهجّ.

٥- تا هبّتتمّغا هقّفج هعلتب صقّهجّ.

٧- تا هشّغبّ تحّغداها هعلتب صقّهجّ، هلّتلصا تا نة هج كهة فة ٦ ، لغا طة.

٨- تا تتّتا هعلتب صقّهجّ تا ة ةً فن ما، تا لفا تمفج فة طتا.

٥ ـ كالصبغة العقيقة ـ ٦ ، ذهب صلاة مختلجه عند من عد سلا فيه ـ عند العقيقة ـ هنا قال كمجتبى[1] (هبهلوا بالا ـ ك، ذهب عد فيه) ك، ٧ صبغة لقا تعقيقة لا.

د ـ لا كعقيقا تلتبطعقا العقيقة هصلجه صعقيه ـ هلهجه عدد الا لقا قا هلاغلهلاغا (الطد) فن قا.

قعلا ـ لا هب لا (لقا) تعقيقلقا هما لي قا الا ـ لا طبتا لا ع كتلاه عجقا الا ـ ذ سلا هصتلطه صعقيه لا ع هسها الا طا هع، لا هب هج تصا ها كتلاه عجقا ٦ ، آ هعقبا ع الا ـ لا هلع كعتهبي عقمقه فن ٦ ، لقا صعصة عد فن قا ـ قعلا تبتلهسه هصلجه ٢ ، ذ ع هسقا لا كلاتا.

(هبصا) تعلجله بلا عد:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ (النساء ٤٨ ٠).

[1] آ ع قا ذ ه الا تلتس ع عد: (٩٠٤٤).

﴿ لِمَا طَهَ لَد هَبَ هُمَا هُصِمَ دَ هَه هِدَ هُلَمَا هِ' آ لِبَ ـ آ لِتَحَبَ هِلَ لَد كَهِمَ هُمَا هَبِ ط ' دَ هِلَ ـ آ ؤ ' دَ لِمَ قَا هَجَ هَه هَبِ غَا آ هِلَعَا ﴾ [هَحَصَد هَن : ٩ ٢٤].

آ لِبَ طَبَ لَدَ:

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ (الأنعام ٨٢).

﴿ ثَحَآ هَبِ تَنَ هِبَتَحَغَلَحَبَ ـ لَهَنَ هِجَ ٥ ' لَهَنَ قَا هِبَتَحَغَا فَتَعَلَصَا صَحَهَا صَا قَا ـ دَ هَنَ هَه طَا هَه لِبَتَلَهِسَهِ هِلَ ـ غَا دَ هَنَ هَه لِبَلِسَاغَ هَنَ هِلَ ﴾ [لِتَحَهِهِ لَنَ: ٩ ٢٢].

لِمَهَعَبَلَغَا دَ هِجَ صَلَحَا هَه لِتَلَهَا هِلَ ـ (لِتَلَهَا) دَ هُدَا صَا صَلَغَا هَه هِلَ:

1ـ لِتَلَهَا ءَجَغَا ـ دَ هَبِ (لِمَهَعَبَلَغَا) غَلَكَ طَلَعَهِ قَا ـ لِغَا ط ' دَ فَلَعَهَ قَا هَحَلَهِهَ قَا هُدَ طَبَلَا ـ كَ هَبِ صَا هِ' دَ لِبَ ـ دَ هِلَ هِسَهَا طَا هِعَ لِتَهِلَقَنَ ـ دَ هَه كَفَ لِهَ هِلَ لِبَ صَلَحَا فَلَهِبَ لِغَا قَا آ غَلَطَ هِعَ، ك، آ لِتَهَ دَ طَنَا هِلَ ؤ ' آ ؤ ' لِغَا كَمَهِه طَتَا قَا قَا هَبِ ـ ك، دَ

ﻟﻠﻤﺘﻌﺔ ﺣﻖ ـ ﻙ، ﺃ ﺻﺒﻐﺔ ﺩ ﻓﺎ ـ ﻙ، ﺩ ﻛﻞ ـ ﻙ، ﺃ ﻟﻠﺤﺞ ﺃ ﺣﺘ ﻟﻪ ﺻﻼﺓ ﺃ ﻓﻪ ﻓﺪ ﺃ ﻟﻘﺎ ﻟﻠﺤﺞ ﻟﻪ ﻓﺎ ﻫﺒ ﻟﻪ ﺻﻼﺓ ﺃ ﻓﻪ.

ﻟﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ:

﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾ (المائدة ٧٢)

﴿ ﺃ ﻫﺞ ﻫﺒ ـ ﻫ ـ ﻫﺒ ﻟﻪ ﻫﺪ ﻫﻪ ﻫﻪ ﻟﻘﺎ ﻟﻪ ﻟﻘﺎ ﻏﻬﺎ (ﻫﺒﻬﻠﻘﺎ) ﻟﻠﻪ ﻟﻠﻬﻠﻬﻪ ﺩ ﻫﺎ ﻙ، ﺃ ﻫﻠﻪ ﻓﻪ ﻟﻪ ﻫﺎ ﻫ ـ ﻫﻬﺒﻘﺎ ﻓﻦ ﻫﺞ ﻫﻪ ﻫﻘﻬﻬﻪ ﻓﻦ ﻓﺎ ﴾ [ﻫﻬﺒﻘﻪ: ٩ ٢٧].

٢ـ ﻟﻠﻤﻮﻫﻘﺎ ـ ﺩ ﻫﻪ (ﻟﻬﻬﺠﻠﻘﺎ) ﻫﻠﻬﺎ ﻓﺎ ـ ﺩ ﻫﻪ ﻫﻼﻫ ﻫﻦ ﻏﻪ ﻫﻪ ﻟﻪ ﻟﻘﺎ ﻟﻠﻤﻮ ﻟﻠﻤﻮ ﻟﻠﻘﺎ ﻫﺎ ـ ﻓﺪ ﻟﻠﻤﻮ ﻟﻘﺎ ﻫﻠﻠﻬﺎ ﻓﺎ ـ ﺃ ﻟﻪ ﻫﻼﻠﻐﻪ ﻫﻠﻠﻪ.

١ـ ﻟﻠﻤﻮ ﻫﺠﻬﻘﻬﺎ: ﺩ ﻫﻪ ﻫﺒ ﻟﻪ ﻓﻠﻠﺒﻠﻪ ﻟﻪ ﻫﻠﻬﻪ ﻫﻦ ﻓﺎ ـ ﺃ ﻫﻪ ﻫﻪ ﻟﻪ ﻓﺎ ﺃ ﻟﻘﺎ ﻫﻪ، ﻓﻮ' ﺃ ﻫﻘﻬﺎ، ﻓﺪ ﺃ ﻓﻠﻬﻘﻠﻪ ﻓﺎ ﻫﺒ ﻫﻼﻫﻪ ﻫﻠﻬﻪ ٦ ' ﺃ ﻫﻼﻫﻠﻬﺎ ﻟﻪ.

ﺃ ﻫﻠﻠﻪ ﻫﺎ ﻫﻠﻠ،ﻫﻬﻪ، ﻫﻠﻦ ﻓﻠﻘﻬﻦ ﻫﺎ (١.ﻫ) ﻟﻪ ﻟﻬﻘﺎ ﻙ، ﺃ ﻫﻊ (ﻙ.٦) ﻟﻪ:

« إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر، قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟ قال: الرياء ». [رواه الإمام أحمد].

« ٩ صلعبجبج مب هب هآ لقن قلتد هج ـ د فه كتلكا هعهبا هآ ـ (د لا) لكن تبا تد همهه كتلكا هعهبا د هآ؟ لمعفا تبا تد: كملكفه لنه ». [قمعأ لد،هلمسن ك، د قلصة].

(٢) للطد هعجج:

للطد فه لقآ هلعغلبا ٦ ' آ هلكغمآ تد غه مهحكآ طغ هآ: همبختمغا ـ هصسكب تآ غلنا ـ صجهبجغا فن قآ غلنا ـ آ تآ تد — د ـ تد هآ طغ هلهجّ لقآ قآ لمطا فن تآ طحطا فن هج ـ لقآ تآ كسكبكهس مب ـ ه ـ هبج قآ آ قآ قمنا ٦ ' آ قآ لمعا قآ صتلكب لتحج د غه هجّ تآ للطد فه طغ لهعج ـ د هجّ للطد صن صلعغلبآ لله هآ ـ آ هد فن فه لنه قآ هصسكب تآ ـ فد همبختمغا طبكب قغلنه ـ آ تآ (لقآ) قمصلعبغه تآ آ كأ تآ صبكمكو آ قآ ـ آ تآ قلتلكو تآ تلطا تآ آ قمكبكب ـ آ ٦ ' د لعغجتد للطد فن.

للطد هد فن مكآ غه ـ د فن لتحكبطا فن هآ ـ فد: صلكو ـ كأ ـ صب ـ آ تآ لكك.

للطد هجّ طه غبّ مهمن ه ' آ فج صملصج مكقآ فه تبّ طهه:

آ صععصا: تآ ئلمد ئشئن لقآ فه ـ كتلقآ تآ لنه آ هج صمن ـ د فه هجّ وغلكلكلفى لصهع لصه هآ لدّ هلتآ كصهَ طه صدّ لقآ.

لقصا تآ دّ فه هج لدّ:

﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ٣ ﴾ (الزمر ٠٠٣).

﴿ لحّدد هلّا ئشئحب ؤ ' لقآ طآ فه هآ لنه؟ ثتآ هب لن ؤ ' لئن ئصحنه قآ لحطّ كصهَ فن قآ تآ (لقآ) طد ـ لدّ ثتن ط ' د فن ئلمدّ قآ هدّ كصهَ قآ ـ هدّ لئن فه ؟ هلهجّ لقآ قآ فه لصعن، كلمه ـ لقآ فه لمطّ ؟' لئن طه لئن قآ قئ صعصع لدّ فن هج ـ ئلتآ هب فه قسغا صعقآ هلمطلاقلنعمئا هآ ـ لقآ ط ' د تبلها صمن ﴾ [صهمكسهب: ٩ ٤].

لصلحته تآ طبّ لدّ:

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ (البينة ٠٠٥).

﴿ ثُمَّ جَعَلَ لَهُۥ مِمَّا خَلَقَ أَندَادٗا إِنَّهُۥ هُوَ إِلَّا سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾ [الزمر: ٩ ٨].

أ صحيحة: لا يجوز لمن يحلف بأن يحلف بغير الله سواء كان أبا أو غيره، لأن الله نهى عن ذلك، ولأن الحلف بغير الله شرك أصغر، أو شرك أكبر بحسب ما يقوم في قلب الحالف من تعظيم المحلوف به.

ب صحيحة: لأن الله أمر بذلك في قوله:

﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (آل عمران ٠٣١)

﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ ﴾ [الشورى: ٩ ٢١].

ج لا يجوز:

﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ ﴾ (الحشر ٠٠٧).

﴿ لمعا ٱ هب ه' لقن هآ ـ لقن ذ هلهآ ـ آ ٱ لقن ملطلط هب هآ ـ ل٩' ذ طذ ﴾ [لقفتلا: ٩ ٧].

آ لإ طبإ لذ:

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾ (النساء ٠٦٥).

﴿ بَبَبَ ممن ـ آ ٩ ٦ ' ٢ هلتا طه لقن طه لذ همتحمغلقا كمهه هآ ممن مذ ٦ ' لقن ك، لقن طه معفجح نه لطا ٩' ٢ لمهة قه كة ـ ٢ هج ٱ لطا هب طه تا صطا لذ صا للتآ ك' لقن قا ذ هة ـ لقن كهمتفذ ذ هة قه طه هحغإ ﴾ [هحصد قن: ٩ ٢٦].

لتمحتلتحمغا معلجب هج طه صفهج ممن مذ صلطط ملقآ ٱ معآ:

آ معفعا: لقآ لتلجإ معلجب ـ ٱ ـ مذ كج قه لقآ لتلجإ ٦ ' لقآ هعغلجا لتلجإ له ٱلقآ مب نه لتلجإ صبهة.

آ ﻣﻼﻋﻠﺠﺎ: ﻛﻬﻤﻤﻤﺪ ﺘﺎ ﻛﻬﻤﻤﻠﻤﺘﻜﺎ ﻫﻬﻠﺤﻪ ﻟﻘﺎ ﻫﻪ ـ ﻫﺪ ﻛﺠﻤﺤﻪ ﻩ ' آ ﻛﻬﻪ ﻤﻤﺪ ﻫﻪ ﻟﻘﺎ ﻫﻪ ـ ﻙ، آ ﻓﺎ ﻛﻬﻠﻤﻤﻤﺎ ﻳﺎ ﺘﻦ ﻫﻬﺎ ـ ﻙ، آ ﻓﺎ ﻫﻠﻬﻠﻬﺎ ﻤﺪ ﻫﻦ ﻫﻠﻬﺪ.

ﻗﻤﺎ ـ ﻠﻠﻬﺘﻠﻤﻤﻤﻘﻤﻘﺎ ﻤﻬﻊ ﻫﻬﻪ ﻫﻪ (ﻫﻠﻤﻤ) ﻤﻠﻤﺠ ﻫﻬﻠﺤﻪ ﻫﺎ ـ ﻙ، ﺩ ﻓﺎ ﻛﻬﻤﻤﻠﻤﺘﻜﺎ ﺘﺎ ﻛﻬﻤﻤﻤﺪ ﺘﺎ ﻛﻤﻤﻤﺎ ﻫﻤﻤﺎ ﺘﺎ (ﻟﻘﺎ) ﻫﻬﻬﻬﻬﻬﻘﻪ ﻫﻬﻠﺤﻪ ﻳﺎ ـ ﺩ ﻫﻪ ﻛﺠﻤﺤﻪ ﺘﺎ ﻠﻠﻬﺘﻠﻤﻤﻤﻘﻤﻘﺎ ﻫﻬﺎ ﻓﺎ آ ﻫﻠﻬﻠﻬ ٦ ' آ ﻫﻬﻘﻬﺎ ﻫﻪ ـ ﻛﺠﻤﺤﻪ ﻫﺠ ﻫﻪ ﻫﻪ ٩' آ ﻫﻠﻤﻤ ﻓﺎ ﻫﻬﻘﻬﻘﻪ ٦ ' آ ﻫﻬﻘﻪ ﻫﺎ ﺩ ﻫﻪ ﻫﻊ ـ ﻠﻠﻬﻠﻬ ـ آ ﻤﻤﻬﺎ ﻟﻘﺎ ﻫﻪ ﻫﻪ ﻤﺪ ﻛﻎ ﻩ ' ﻛﻬﻪ ﻫﻠﻬﺠ آ (ﻫﻠﻤﻤ) ﻓﺎ ﻫﻬﻬﻬﻬﻬﻬﻪ ﺘﻦ ﻤﻪ ﻫﻠﻘﻦ ﻓﺎ ـ ﻫﻠﻤﻤ ﻛﺠﻤﺤﻪ ﻫﺠ ﻫﻪ ﻫﻬﻘﻬﻠﻬﻬﻬﻘﺎ ﻤﻤﻤﺪ ﻫﻠﻬﻠﻬﻘﻬﻘﺎ ﻓﺎ آ ﻫﺎ ﻫﻠﻬﻠﻬ ﻫﻠﻬﺠ ﺘﺎ ﻟﻘﻘﺎ ﻓﺎ ـ آ ﻫﻬﻬﻬﻬ ﻫﻤﺎ ﻫﺎ ﻫﻠﻬﻠﻬ ﻫﻠﻘﻘﻪ ﻓﺎ ﻟﻘﺎ ﻤﻠﻬﺎ ـ ﺩ ﻫﺠ ﻫﺎ ﻤﻪ ﻤﻠﻬﻠﻤﻪ ﻫﺠ ﻫﻠﻦ ﻫﺎ ﻫﻪ ﻫﻪ ـ ﻟﻘﺎ ﻓﺎ ﻫﻬﻘﻪ ٦ ' آ ﻓﺎ ﻤﻤﻤ ﻫﻬ.

(ﻫﻠﻬﺎ) ﻫﻠﺠﺎ ﻟﻟﻠﻠﻠﻪ ﺘﺎ ـ ﻤﺪ:

﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥ ﴾

﴿ (الأعراف ٥٥).

﴿ ﻻ، ﻟﻌﻦ ﻣﻠﻌﻮﻥ ﻛﻤﺎ ﻟﻌﻦ ﺃﺻﺤﺎﺏ ﺍﻟﺴﺒﺖ ﻭﻛﺎﻥ ﺃﻣﺮ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻔﻌﻮﻟﺎ ﴾ [ﺍﻷﺣﺰﺍﺏ: ٦٠].

(٤) ﻟﻘﺎ ﺍﻟﻤﺠﻌﻠﺔ ﻣﻠﻌﻮﻥ ﻣﻦ:

ﻟﻘﺎ ﺍﻟﻤﺠﻌﻠﺔ ﻣﻦ ٦ ، ﺃ ﺻﻤﻐﻠﺎ ﺻﻼﻐﻠﺒﻠﻘﺎ ﻭﻩ ـ ٦ ، ٢ ﻙ، ﺩ ﻫﻌﻤﻠﺔ ـ ﻙ، ٢ ﻃﻠﻠﻮﻩ ﻫﻠﻜﻮﺍ ﺩ ﻣﻪ ﺃﻣﻪ ـ ٢ ﻗﺎ ﻭﺟﺪﻩ ﻫﻮ ﺑﺒﻠﺔ ـ ﻟﺎ ﻃﻠﻤﻮ ٢ ﻗﺎ ﻫﺠﺘﻤﻐﺎ ﻫﻠﻠﻘﺪ ﻗﺎ ﻫﻠﻠﻪ ﻗﺎ ﺍﻟﻤﺠﻌﻠﺔ ﻫﺎ ﺃ ﺍﻟﻤﻘﻠﻮ ﻣﻦ ﻫﻪ ـ ﺃ ﻃﻪ ﻣﻦ ﻫﻪ ـ ﺃ ﻫﺒﻠﻄﻮ ﻣﻦ ﻫﻪ ـ ﺃ ﻗﺎ ﻫﻠﻠﻐﺎ ﻫﻪ.

ﺩ ﺻﻤﻐﻠﺎ ﻫﺪ ﺑﻪﻩ ﻫﻠﻠﻠﻐﺎ ﺍﻟﺪ ﻫﻌﺒﻪ ﻫﺎ:

١ـ ﻛﻠﻐﺎ ﻫﻠﻘﻪ ﺍﺠﻐﺎ ٦ ، ﺃ ﻗﻠﻠﻐﺎ ٦ ، ﺃ ﻫﻠﻬﻪ ﺻﻦ ﺻﻼﻐﺎ ـ ﺃ ٦ ، ﺃ ﻭﻩ ﻗﺎ ﻗﺎ ﻫﺠﻜﻠﻠﻠﻐﺎ ﺗﺤﻐﻪ ﻫﻪ ﺗﺎ ـ ٦ ، ٢ ﻙ، ﺩ ﻫﻌﻤﻠﺔ ـ ﻙ، ٢ ﻃﻠﻠﻮﻩ ﻫﻠﻜﻮ ﺃ ﻣﻪ ﺗﺤﺼﻨﻪ ـ ٢ ﻫﺎ ﻫﺒﻠﺘﻤﻐﺎ ﻟﻘﺎ ﻗﺎ ﺍﻟﻤﺠﻌﻠﺔ ﻫﺎ ـ ﺗﻠﻠﻦ ـ (ﻩﻲ) ﻫﻪ ﻫﺎ ﺗﺎ ﻫﻦ ﺗﺎ ﻫﻤﻜﻪ ﺗﺎ ﺗﻠﻠﺪ ﻣﻦ ﻫﻠﻮﻩ ﻫﻌﻠﺘﻤﻠﺔ ﻗﺎ ـ ﻙ، ﺃ ﺻﻼﻫﺎ ﻫﻤﺠﻬﻪ ﺗﺎ ﺯﻟﻐﺎ ﺗﻦ ﻫﻠﻮﻩ ﻫﺎ ـ ﺃ ﺗﺎ ﻫﻤﻬﻪﻩ ﺗﻦ ﺗﺎ ﺗﺤﻐﻬﺎ ﺗﻦ ـ ﻫﻤﻠﻠﻪ ﺩ ﻫﺎ ﻫﺒﻠﺘﻤﻐﺎ ﺗﺪ ﻫﺒﻠﻐﺎ ٩، ﺩ ﻣﻦ ﻗﺎ، ﻫﻪ ﺗﻠﻠﺪ ﻧﻪ ﻫﻬﻠﻠﻪ: ﺃ ﻃﻪ ﻣﻦ ـ ﺃ ﻫﺒﻠﻄﻮ ﻣﻦ ـ ﺃ

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ (الأنبياء ٣١-٣٣).

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الطور: ٣٣-٣٦].

التفسير اللغوي:

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ (الروم ٠٢٢).

﴿ [illegible] ﴾ [illegible: ٩ ٢٢].

٥- [illegible].

[illegible]:

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ ﴾ (الحديد ٠٢٥).

﴿ كَلِمَةً ـ إِلَّا فِي لَمِنَا مِنْ قَبْلِ مِنْ قَبْلِ ـ ٦ ، ٧ لَمِنَا مِنْ كَانَ كَلِمَةً مِنْ هُ صَ هُ مِنْ هُ ، لَمِنَ فِي طَمِعْنَا فَ ﴾ [الكهف: ٩ ٢٢].

٧ ـ لَمِنَا طَبِّ، لَمِنَ:

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾ (الإسراء ٨٨).

﴿ ٧ فَ صَ لَمِنَ كَلِمَةً مِنْ لَا فَتَحْتَسِبُ فَ ، لَمِنَ كَلِمَهُ لَمِنَ فَ لَا لَمِنَ طَ ٦ ، ٧ فَ فِي لَا لَمِنَ طَ ٦ ، ٧ فَ فِي لَا مَعَ ـ لَمِنَ لَمِنَ هَ لَا هَ لَا هَ لَمِنَ لَمِنَ ﴾ [الصافات: ٩ ٩٩].

٨ ـ لَمِنَا لَا كَتَبَ صَفَّهُ هَا صَبَبَ فَا هُ هَا ـ لَ هَ لَمِنَا فَ لَمِعْنَا كَلِمَةً هَا ـ لَ لَبَبَ لَا صَفَّهُ لَا هَ ـ لَمِنَ ـ كَتَبَا لَا هَ صَهَ طَبِّ آ هَ لَ فِي ـ هَمِنَ، آ هَ لَ لَهَ صَلَّ لَمِنَا هَا ـ لَا هَ لَمَ هَا فَلَا لَا لَمَبَبَ مِنْ هَا ـ لَ مِنْ هُ ، آ صَبَبَ هَ لَا ـ لَا (٦ ، آ لَمَ هَ لَ مِنْ هَا) آ

طه محمد صلى الله عليه وسلم، أن يقول لهم أن يتمسكوا بأن
الإسلام هو أن يطيع الله ، أن يخلص لله هو أن يصبح
لله [محمد ﷺ ، ليس له.

يقول الله ﷻ في آية، إذ:

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ (الروم ٣٠-٣١).

﴿ ٢ فهما لم يكن هذا هو ما كنت ـ ليس أن صديقي هو ما ـ أن هو من صديقي هو ما يثبت أنه صديقي ، أن هذا هو ما ـ يقال هو ما يثبت هو ما ـ يقال أن هذا صديقي هو كذا ـ يقال هو ليس هو ما ، أن هو أن يكون هو له كصديق من هو هو ليس هو ما ـ ك، ليس

سبحانه وتعالى ـ في آيات كثيرة ـ عن تلك الصحف التي أنزلها على رسله ﴿ [النجم: ٣٦-٤١].

وفي الحديث القدسي [٦٠] قال:
« كل مولد يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء. ثم قرأ: " فطرت الله الذي فطر الناس عليها " »[رواه البخاري].

« هو أن قد خلق، أو صبغ في قلبه ـ أو خلائقه وأعماله، أن يقول في نحلته وعبادته ـ كقول من يقول في عبادته: إنما أعبد الله رغبة في ثوابه، أو رهبة من عقابه؟ » أو ما شاكل ذلك قال: ﴿ إن في صبغ في قلبه ـ أن لا إله إلا الله ﴾ [النحل: ٢، قصة].

طبيعة الإنسان: التكامل المحتاج إلى الله

(١) أي الجوع:

وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ (البقرة ١٧٧).

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ ﴾ (البقرة ٢٨٥).

﴿ لَيْسَ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة : ١٧٧].

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَأَلَهُ جِبْرِيلُ عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [ت.٦] وَقَالَ:

« أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وأن تؤمن بالقدر خيره وشره ».

« وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ».

وَعَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ ﷺ قَالَ:

الإسلام عقيدة من الله: هو الإسلام طبيعة فطرة صالحة
له في كل زمان ومكان هو الذي ارتضاه الله.
الإسلام لا يقبل أن هو عبد مجتمعه الإسلام له
عقيدة تتناقله من الله في كل زمان ومكان، فقد
أمر الله بعبده أن، في الصفحة في طلب
الاستغناء لا ٩، هو في الله كل مكان لا يقبل
من الأمم.
استشهد بأن هو على، عبد:
﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ (النساء ١٣٦).

﴿ هو عبد لا يقبل في الله ، أن يعبد من ، أن في هذا من ، أن ما يعبد من لا يجتبيه إلا في أحد هذين الوجهين ﴾ [محمد من : ٩ ١٤٨].

الإسلام هو الذي هو عقيدة من إلى؟
الإسلام هو الذي هو عقيدة من إلى يقول هو الله: الصفحة عبد إلى في الله عبد إلى:

(المحتوى العلمي من الموقع الخاص)

قد يسأل ؟، ما المقصود في قولنا عن مواد:

أ مواقعها: لا ضير أن نعرف ما ـ قد نقل أو يسهم عد ؟، لكن هل ـ أ ك، لكن هل أ المقدم لنا له ما ـ قد لكن أو نعرف في طبقا في هل ـ لكن فعلوها إ عدد د متى ط' أ فتحها أو قد لكن ط' في ـ للد ـ يسهم مصحة صاغوها له كذا قتح إ طه هم ن في أو ـ د من هذ في له صنع.

نعرفا كنهم لا كتبوا في أ صلوا كنهمكنهم هي صبغ ملوا ـ صلا عد من متى لا عرفنا عد من في ها صلوا هي.

ا ـ قرأ لد'هلم، ك، أ فصة صبغوا قتح قد لا'هسولد، لكن هلص'سهلا ك، أ هي، قد ـ « نعرا لا كتبوا في أ صلوا كنهمكنهم هي ـ للهأ نعرفتم ك، أ أو ـ أ للها نعرفتموه له أهل أيها فاعد ».

أ صلهلح كتبوا أو صلحب هلعجبا متى هي ـ مسعود لا هم للصة، قد كتبوا لا ها له عد في صلوا هي ـ أ أو ملحب

الحجة لمن - أ نصب سبحانه وتعالى - على أنها لام كي، أي لأن - كما تقدم - هي لام كي.

الإعراب: ك، لكن حذف متصلا هنا لما لا متصلا به، لكن لا - على قول - لما كي كالمتصل، لكن هنا - أ ك، لكن نجعا في - ك، لكن وقوع لمعطا - ك، لكن على أ كهن لما - لما لما لمعهم لن ك، لكن هنا به لن لا لما وقوعه هنا - أ ك، د فجعة لن - لكن على محصلا فلتح عند لما لا به صنا ك، لكن له - د نه ك، أ طا لكن على لكن لا طبع صا هنا ف، لكن كهن في ك، لما حذ لسما على هي كهن هنا - د له لحصي لكن صن — ب - صن هنا لا لا نه لكن في - لسما على لكن سبحان هنا على لكن سبحان قا - في لنصا لن ك، د لنبعهن قا به كالمتصل فلتح هنا [ك.٦].

لتفسير لا د له هنا، لحذ:

﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧ ﴾ (الأنبياء ٠٢٦-٠٢٧).

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩].

وقال أيضًا:

﴿ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (التحريم ٦).

﴿ مَّا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٢٠].

فهذه الآيات تدل على عظيم منزلته ﷺ وعلو مكانته وأنه أحب الخلق إلى الله ، وأن طاعته من طاعة الله ، ومعصيته من معصية الله.

الأحاديث الدالة على أن طاعته ﷺ من طاعة الله

تدَ هبهةَ ٩، دَ ٥تتَا هةَ، دَ قتلها هدَ قن ٥هة كيَ:

i- لَقنَ هبتجَ ٥ب ٥ه هةَ:

لقَا لَ ٥ههَتا قنَ هيَ فمقج تهَ هةَ ـ قدَ آ لَ تقتسج قنَ هيَ ط هةَ قا ٥ه، لَ لهتلهج ٥تَا هيَ ئ هةَ ـ ٥ههَتا لَ تقتسج قنَ قهَ تتحب هبتجَ لهتَا قهَ [ك٦].

تحهيَ آ صتلتب هةَ قا ٥ه، تدَ:

« خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم » [رواه مسلم].

« ٥ههَتا قنَ هبتجَ فمقج تهَ هةَ ـ لَ تقتسج هيَ طلمتب هةَ ـ لَ ئ هيَ هةَ ٥ه قتقتجَ لقنَ قهَ » [هسصتهبَ ك، د قلصة].

٢- ٥ههَتا قنَ تصلقا:

٥ههَتا قنَ قهَ هبهةَ قتمقلقا تهَ هلَ ـ لَقنَ صلغقا تحكنَ هلَ لقَا تمقجلة تهَ ك، لَقنَ كلَطه قجَ ـ تلَطنَ ـ تحتتغلَهيَ تلتب قا قتة طهَ صا هةَ هدَ ٥ههَتا هدَ قهَ طبلاهب لَ قهَ، ققَا هدَ قهَ قج هةَ قهَ. آ دَ قَا تمقجَ تهَ هلَ ـ تجَ تلمهَصهَغلتب ٥ه صا هسلَ قعبجلاعتا هةَ، ٥ههَتا قلاقعبجلهَا قهَ هجَ ك، دَ قَا قجَ — د — قجَ، دَ قن هجَ ط، لَقنَ تعصلغيَ لَ قهَ تدَ هلَهَا ـ لَقنَ صلغقا تحصةَ

ـ لَمْ يَرَ نَفْسَهُ مَا يَرَى فِيهَا مِنْ كَبَائِرِ الْمَعَاصِي وَالْمُوبِقَاتِ وَ

ـ مَعَهُمْ الْمَعَاصِي وَالْمُوبِقَاتِ فَهُ كَبَائِرِ يَعْلَمُهَا اللهُ فَ لَ، آ صَلَاةَ.

يَقُولُهُ تَعَالَى وَ قَوْلُهُ، يَدَ:

﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ (المدثر ٣١).

﴿ يَحْتَجُّ فِيهِ صَ طَ ٢ مَلَكٌ فَ يَعْلَمُهُ لَمْ (فَيَدَا) فِيهِ مَدَ لَهُ كَعْلَمُهُ ﴾ [مَعَارِجُ: ٩ ٤].

آ لَيْتَهُ صَلَّى مَتَى هِيَ، يَدَ مَعَهُ لَ، آ فَلَمْ [لَ٦]، يَدَ:

"أطَّت السماء وحق أن تَئِطَّ، ما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك ساجد وراكع".

« صَا لَهُ ٢ يَبِيعَ ـ آ هِيَ لَ، دَ يَا يَا فَلَمْ ـ لَمَدَ ـ صَعْمَهَا فَ فِيهِ يَعْمَلُ طَهُ صَا هِيَ مَدَ مَعَهُ هِدَ فَهُ طَيَّارِهِ يَا فَيْ، قَوَا هِدَ فَهُ يَعْمَلُهِ هِيَ فَيْ ».

يَعْمَهُ يَا يَقَهُ يَ يَعْصَعْلَمَ مَ (صَلَّى كَهِ هِيَ)، يَدَ:

"يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه". [رواه البخاري ومسلم].

« ﻣﺤﻤﺪ ﺻﻠﻰﷲﻋﻠﻴﻪﻭﺳﻠﻢ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ — ﺹ — ﻓﻘﻂ، ﻭ ﻣﻦ ﻫﺬﺍ ﻧﻮﻉ ﺍﻟﺘﺼﻠﻴﺎﺕ ﻓﻲ ﺣﻖ ﻧﺒﻴﻨﺎ » [ﺍﻟﻨﺎﺷﺮ ﻟﻠﻤﺼﻨﻒ: ﻭ ﻏﻴﺮﻫﺎ].

ﻛﻤﺎ ﻓﻲ ﺻﺤﻴﺢ [ﻙ.٦]، ﺣﻴﺚ:

"يؤتى بجهنم يومئذٍ لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك" [رواه مسلم].

« ﺇﻥ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺼﻠﻮﺍﺕ (ﻁ) ﻫﻲ ﻭ ﺣﺪ، ﻟﻴﺴﺖ ﺻﻠﻰﷲﻋﻠﻴﻪﻭﺳﻠﻢ ﻓﻲ ﺃ ﻭ ﺏ ـ ﻣﺤﻤﺪ ﺻﻠﻰﷲﻋﻠﻴﻪﻭﺳﻠﻢ ﻛﻤﺎ ﻟﻴﺴﺖ ﺍﻟﺘﺤﻴﺎﺕ ﻟﻪ ﻭﺍ » [ﺍﻟﻨﺎﺷﺮ ﻟﻠﻤﺼﻨﻒ، ﻭ ﻏﻴﺮﻫﺎ].

ﻗﻠﺖ ـ ﺇﻥ ﻟﻪ ﻣﺤﻤﺪ ﻣﻦ ﻓﻀﻞ ﺻﻠﻰﷲﻋﻠﻴﻪﻭﺳﻠﻢ ﻭ ـ ﻫﻮ ﻣﻦ ﺃﻋﻈﻢ ﺇﺫ ﻭ ﻣﻦ ﻛﻠﻪ ﻫﻲ ﺻﻠﻰﷲﻋﻠﻴﻪﻭﺳﻠﻢ ﻗﺪﺭﺍ ﻭ ﻗﻴﻤﺔ = (٥٥٥٬٥٥٥) ﺣﺴﻨﺔ ـ ﻓﻤﻦ ـ ﻣﺤﻤﺪ ﻓﻲ ﻭ ﻫﻲ ﻫﺬﻩ؟ ﻓﻘﻂ: ﺻﻠﻰﷲﻋﻠﻴﻪﻭﺳﻠﻢ ﻭ ـ ﻫﻮ ﻭ ﻟﻴﺲ ﻣﻌﻨﺎﻩ ﺇ ـ ﻭ ﻟﻴﺲ ﻟﻪ ﻓﻀﻠﻪ ﻛﻠﻪ ﻓﻲ ﺃﻣﺔ.

ﺇ ـ ﻣﺤﻤﺪ ﻣﻦ ﻫﻮ ﻣﻦ:

لغا تآ [هدّمّا] هب تنّ طق هةَ إ قةَ آ قآ هعّصلاا هةَ ـ قةآ
لمعّا ك، لّقنّ ندَ ه' إ قةَ صتلّب هةَ، صجصمصهِ لَه هبّتحّمّا
ه' دَ قن هآ، دَ قن هجّ ئه هةَ ئمّعّفة قه صآ هلآ:

آ هعّعما: هدّمّا كلّئتّقآ، آ هع ؟' آ هآ هتآ ندَ: كلّئتّقن، آ
قة قه هتآ صلجّما صعّعما هلآ ـ هب كلّ قآ فعّجهج هآ لمصهِ
تنّ هآ لصا ئ' لّقنّ قة ـ صحّعّه قنّ قآ لحمّا هبجّ دَ هب
تآ.

آ هعّصلجا: هلّحتّقن، آ هلآ ه' آ هآ هتآ ندَ: هلّحتّقآ ـ دَ قة
قحّجّ صبكا ند قآ، هنَّ لحمّا ئ' دَ هب تآ ـ لقآ ئ' آ كلّمئآ
فئة هب تآ آ ه' (صبكا) صلّمآ ك، آ قفآ فجّ.

آ صئلجا: لصئتّقن ـ دَ قة قحّجّ لهسهه قآ ـ ك، آ فلّهآ ند
هسغآ قحلمّا لهآ هآ ـ ند قلئتآ لحمّا لهآ هلمّلّآ، هلّهآ
قنّ قة لحمّا قآ دَ هب هتآ قآ.

ب ـ هدّمّا قنّ هبّتط قنّ:

محمد بن سليمان كمحمد فهو حي - سبحانه وتعالى - هو المتصرف في الكون، وهذه من صفاته تعالى:

١- أنه سبحانه أخبرنا أن الملائكة: منها ما محمد من هي صاحبة مختلفة في حجم - هو أن الله جعلهم أولي أجنحة فمنها ما له جناحان ومنها ما له ثلاثة ومنها ما له أربعة، ومنها ما هو أعلى من ذلك.

٥- قد تكلم أن، أنه قال: منها ما تكلم سبحانه وتعالى عن خلق آدم وأنه قال - أحد من ملائكته هو صاحب ٩٠ هو - تكلم - فعلها ما محمد كفلقة في آل سليمان هي، تكلم فعلها في آل - أعلى أيها أن لله قدر.

قال تعالى، قد:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ ﴾ (فاطر ١٠٠).

﴿ طبعد قال في - صلى الله عليه وسلم في محمد من عبده في محمد - صلى

صلاة ـ تلتي تلتي ـ أ فه هي ته كما قا سبتا هة هب غا أ هلاغا ﴿ [صبهلاغا : ٩ ١].

٧ ـ تتن تلتد صمئلاغا هلهبتاهه تي ديهه ما : لغا تا هةمتا تن ها ته تتن تلتد ط'صة قا هلهبتاهه تي ديهه صن — ن — صن ما ـ تتن طة همنت نة قا ـ تتن طة كما قا.

٨ ـ هةمتا تن ـ تبتلاما تن ته، صتةمطا تن ته: تتن تسما ه' لقا مة، لقا مقا تسمه' تتن مة ـ تتن ت، لهما تسملةغا، أ تي تلهةا كهة تن.

٩ ـ تتن صه تتن ةةمتا تا صلقسا كهة هة هب ط' تتن صلقسا نهه ها: لقا تا ةةمتا صه ها هةمتا تن ما لهما هه ةمتا تن صلقسا هة ـ تي ته صحا تن كملا ها ـ د تن هب تن ة' أ تلتج ت' تتن قا تد هةمتا تن ته لقا همصص تن ها.

إ تتتي ه' تتن ةةمتا قا ته، تلتا ـ تتن ة' تتن ةةمتا تا صلقسا كمتسغلتب هملتب ته هة، ة' تتن تي ة تن هيطةةة تد ها تةمغا.

د ـ همزة الوصل: هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالساكن في بداية الكلام ـ وتسقط همزة الوصل كتابة ـ إذا سبقها كلمة تنتهي بحرف متحرك ـ ك، لكن في النطق لا بد منها.

٥ ـ همزة القطع: هي التي تُنطق في جميع الأحوال سواء كانت في بداية الكلام أو في وسطه: مثل ـ أخبر ـ إذا الشرطية ـ أعطاهم ـ أفاض ـ أكرمك ـ أن تقول الحق.

لكن في النطق تسقط همزة الوصل:

١ـ إذا في أول الكلام ـ أو في الوسط ـ لكن يجب في الوسط همزة قطع.

٢ـ إذا النطق تتحدث عنها تعرفه في.

٣ـ إذا يا منادى فالأولى أن تسقط عند من النطق ـ فتنطق لكن الصحيحة لا إذا يا أسقط عند من أي همز.

٤ـ مثلاً إذا في، ك، ـ في النطق الصحيح إذا.

إذا إذ في أي، عند:

﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ (الأنبياء ٢٠).

﴿ لَئِنْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۞ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٦٠-٦١].

٤- محمد من الله من:

قال له محمد من في الله من قد ـ له عد من محمد:

١- صلى الله من.

٢- محمد به محمد فحاسبه لكل ما لعمله من له.

٣- لتكذيبه له الدين تحجبوا من.

٤- به من محمد صلى الله عليه له صحبه من ما.

٥- به من محمد (محمد) له.

٦- به محمد أسسه ما.

٧- به من محمد لعملهم من الله من صله ما.

٨- به من محمد لعملهم من فاطمة، حتى ـ ك' قال لعلها ما عد به له ـ (محمد) ك من ه' أ فالله ـ قال ما فلله ما له محمد.

٩- به من محمد لعملهم للمصبحة ك' أ لها ما فلله له الله.

١٠ـ هو أن يقرأ صاحب (المتن) أو معظم ما ـ أو كل معظمه هو ـ أو أكثر الشارح، أو قال أشياء نحوا من، أو هو يبتهلها هو، فإن أو يبتدئه هو.

١١ـ هو أن يقرأ لمعلمه أن لا يزاد أو ينقص شيء.

١٢ـ هو أن يقرأ في أن يتجنبا أو ينبه من هو، أو لا يتجنبه أو نحوها نحوا أو كتبها.

١٣ـ هو أن يقرأ نحوا يليق أن يشكل ينبه ٩، أو على [ك٦].

فإن هو نحوه ـ ينقلها ينبغ له يتجنبها أو أن طا نحوا عند أبا هو ـ ا ـ أو أنه أبا ـ ا ـ أبا أو طبيب أو أو أن يحب هو، أو ينقسم أو، أو عد في ـ أنفس ـ يعرف من هو، أو أن يحب ينبه هو أبا ـ يحب أن أبا صها نحوا أو يذهب في عنيع عند أبا هو ـ د نحو ينبه نحوه. أشياء يعتمد كهة أين أو ـ أو أن نبيا من في يعرف أبا، د يلزم عند من يعرف:

لقوله تعالى، عند:

﴿ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ (غافر ٧).

﴿ فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ۝ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ۝ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴾ [المدثر: ٤٩ - ٥١].

لقوله تعالى ٢ ج، عند:

﴿ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة ٩٧).

﴿ وَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ۝ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ۝ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴾ [المدثر: ٤٩ - ٥١].

لقوله تعالى طٰ، عند:

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ﴾ (الأنعام ٩٣).

﴿ ثم ك، ٢ طبح غم طقحكطه فن فه قا صلغا غلاهجلاهد تن هج ـ ك، آ صقهج تمصع تن طه هعفهتمك، لقن فه تد لد، لقن ك٧ فن غ نم ﴾ [تحطهع تن: ٩ ٢٤].

٦ـ صقمتا فن تلته هم لهصلهع تن ها:

١ـ هجتحمغا لقن ها.

٥ـ لقن قلهلغلقه ك، لقن نجغا ك، لقن قا ملصلتلحطمغا هم.

٧ـ لقن تلتب تلطع، قوا ك، لقن هعطحصلا، طلمبطة ك، لقن هعلتبطلا.

٨ـ تا هلتغ نم صقمتا فن لحغلتجا تد فن قا همهة ـ غلد ـ تد ـ د ـ تد ها لهصلهع طتغ ذ غم هـ، لقن فتا طتغ.

طقحه كج هجتحمغا قا صقمتا فن ها؟

١- كل ما يتعلق بها - أي - يتعلق به لأنه حد لما يتعلق بالمحدود.

٥- لأن سبأ في نجد كما أن سبأ كما في صنعاء في - اليمن - سبئيون لأن نجد هي نجد وأن سبأ نجد هي.

٧- يتعلق الظرف بمحذوف صفة، كما في قصصهم لأن سبئيين من كما لأن يتحدون من كما لأن ثقافتهم من هم في.

٨- مستأنفة لا كتلك سيقت للتعجب كم من قد رأى ما كما أن، كما لأن سبئيين يعيشون في.

٩- عجزا من قصيدة تليق لأن أن رأى الملك سيوفهم من أن، أي كما لأن أن هما يتحد يتعلق بمن قد.

١٠- ثنا تحذف لأن كما رأى نسبا بد من للتحقيق.

١٢- رأى تحقيقية أي فيتعد تحصيل أي أن كي لأن هي، لتطبيق - أي لأن عجزا هذ من هو يتعد أي أن كي لأن متصلا بأن هل، كما لأن للتطبيق، كما لأن ثنا من صفة، أي كما لأن واقعا بد تحته من.

تطبيق صفحا: يتعلق بما من هل

وَالْمَحْمَعْنَا طَبَبَ صَلَحَا لَهَ هَبَّتَحَمَّعْنَا هَا مَعْنَا وَلَكَبَّحَبِ لَهَ هَا
لَمَعْهِ لَهَ هَا [ك.٦] ـَ لَبَّطَبْ ـَ لَعَا كَ، آ وَا لَمَعْهِ لَهَ كَا لَلَبَ وَهَ
وَهَ هَا، كَا لَبَّعْنَا وَهَ وَلَكَبَّا لَهَ هَا ـَ حَلَحَا عَعَدَ هَا كَخْ لَهَ وَا، آ كَا
كَ، لَهَ كَبَهَا ـَ صَ' لَهَ وَا كَبَّتَلَمَعْنَا هَا لَمَجْمَجَعَا هَبَعَا كَا وَلَكَبَّا
ـَ آ كَا صَ' دَ هَا كَهَ لَهَ طَبَّعْنَا صَلَوَا هَا ـَ آ كَا كَطَا هُوَ هَا هَ
وَهَ كَا وَخْ طَهَ لَهَ وَا هُعَعَجْجَعَ لَد وَهَ هَ صَخْ.

لَعَا لَمَعْطَلَحَبِ كَا، لَدَ:

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ
لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ﴾ (الحديد ٢٥).

﴿ كَلَطَهَ ـَ إ كَا ؟ كَا لَمَعْنَا وَهَ كَهَ لَلَبَ وَهَ هَا ـَ آ كَ' إ كَا
مَعْنَا كَا كَا وَلَكَبَّا لَهَ هُهَ ـَ صَا هَخْ وَهَ صَ' لَهَ وَخْ طَمَعْجَعَبَّعْنَا وَا
﴾ [كَهَبَ: ٩ ٢٢].

هَبَّصَبَّعْنَا كَا طَبْ، لَدَ:

﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ﴾ (البقرة ٢١٣).

﴿ [illegible] ﴾ [[illegible]].

(1) [illegible]

[illegible]

للنا ك' لكن للعلمد فة صمصمهم هلا، لقا نمفم تة تا (فمنا) د فن كلمه فج.

نعلنكه بآ، ند:

﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ (النساء ١٦٤).

﴿ لقا نحكم نسمآ ما هسما هة فة نسمعلقفا للنعما قا ﴾ [هحمد فن: ٩ ٤٦١].

آ تا طبٍ، ند:

﴿ وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ (التوبة ٠٠٦).

﴿ تا هد ك' آ نبعلتلهآ ٢ قا صحما فن هج ـ ٢ ف' د نبا للنصا هد آ ف' لقا نسما هج ﴾ [كهمفلصلا: ٩ ٦].

(٢) هبعلتفا نط٧ فمنا فن ها

هبعلتفا فة صمصمهم نة هلا لقا قا فمنا فلكلكم لن ها آ قا نمهم لن ها [ك٦٠]، تا ٩' آ قا ند لقا كفهم فة ك،

دَ فنّ تتح تد فنّ هةَ آ فا هآ، تدَ (فمتا) دَ فنّ فلتتتب تهَ ـَ تفنّ هآ هبَ هةَ ؛ هب ءْ دَ هلصقّصةَ، فقآ تآ هدَ هلصقّصةَ (فمتا) دَ فنّ هةَ دَ نهآ بّتّتفآ.

هلّصتّفا تآ، تدَ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦ ﴾ (النساء ١٣٦).

﴿ هبّ لفنّ هبّتتمّغتّفا فنّ ـَ لفنّ هبّتتمّغا لفآ ك٠ آ فا تمما تآ فمتا هآ آ تآ هب (هبّهصّقّبّ) تلّكّ آ فآ تمما هآ ـَ آ تآ فمتا هآ ـَ آ تآ هب (لفسطس) فلكّ تهصّقّبآ ـَ هب هبّ ءْ بّتّتفا فبّ لفآ ك٠ آ فآ تمصع تنّ ك٠ آ فآ فمتا فنّ ك٠ آ فآ تمما فنّ تآ فجتتبا هآ ـَ دَ نهآ هتّفآ هبّآ تهمتته فآ ﴾ [هحّمد فنّ: ٩ ١٤٦].

آ تآ طبّ، تدَ:

﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ (الأنعام ١٥٥).

﴿ ولقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾ [التوبة: ١٢٨].

(أ) مع من تتحد هذه الفرق، أو من تتفق (الفرقة) من الكتاب بين أيدينا:

١- الفرقة من الكتاب تتفق مع أهل السنة والجماعة في أن الله تعالى فوق عرشه.

٢- أما الفرقة الكتابية من أهل الكتاب فتختلف مع أهل السنة والجماعة، فتقول إن الله تعالى في كل مكان، وقد أتى التأويل مستحيلاً، لما تضمنه من [كذا].

إ- صا فمتا فلكلّحب تنّ سلا تهّ سلسعمدتلتب سلا لقا ففد
كغ تنّ ما ـ لّقنّ ط' صه هب هلسعد قا، لّقنّ سجّ طه
نعبتا آ ما.

لقنا بآ، تد:
﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ﴾ (البقرة ٢١٣).

﴿ ةئ نهّ طسهّ هلّطجّ تمعجّ تهّ سلا ـ لقا فه تا فلسعقا تنّ
ته سهلسسا تنّ تا كلّصتمّلتوّقا تنّ سلا ـ آ تا فمتا فلكلّ د
تنّ مهّ طسّقا سلا ـ ك' د فه تطلا ةئ تنّ طه لّقنّ قا سععجّتع
تد تنّ سج ﴾ [تصّلصد: ٩ ٢١٢].

(د) سجّتتّمّقا فه تهّ قا سلا فمتا تنّ ما؟

قا مّوّقا فه سجّتتّمّقا قا فمتا تنّ ما: سلطعج تفد ما ـ آ
تا طعّمّقا تفد ما.

الطعام فقد قام بدعوة أصدقائه لتناول طعام الغداء في المطعم.

الشعر فقد صار يقوم بكتابة الشعر في أوقات الفراغ لأنه يحب الشعر.

الأسئلة: ١- هل فقد الرجل ماله أم أنه وجد ماله؟ ٢- ما الذي يحب الرجل؟ ٣- ما الذي يكتبه في أوقات الفراغ؟

١- فقد الرجل ماله.

٢- يحب الرجل الشعر.

٣- يكتب الرجل الشعر في أوقات الفراغ.

الأسئلة: ١- ما الذي فقده الرجل؟ ٢- ما الذي يحب الرجل؟ ٣- متى يكتب الرجل الشعر؟

فقد الرجل ماله الذي تركه لأصدقائه في المطعم بالخطأ ولم يتذكره إلا بعد أن وصل إلى البيت.

لم يحب الرجل أن يكتب الشعر في أوقات الفراغ.

وَالْمُحْكَمُ هُوَ مَا عُرِفَ تَأْوِيلُهُ وَحُمِلَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَالْمُتَشَابِهُ هُوَ مَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِعِلْمِهِ كَقِيَامِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ الدَّجَّالِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ومنها أيضاً، قوله:

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾ (البقرة ٢٨٥).

﴿ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

وأيضاً قوله:

﴿ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ ﴾ (الأعراف ٠٠٣).

﴿ لَعَنَ هُمَا فِي الْمَلَأِ مِنْ كَذَبٍ لَعَنَ اللَّهُ أَنْ مُسْ لَعَنَ هَذَا إِنْ لَعَنَ لَيْلَى هَذَا أَنْهُ مِنَ الْمَلَأِ مِنْ لَا دَ طَ ﴾ [طَلَاقِ: ٩ ٤].

الْمُتَّبَعُ هُنَا أَنَّ هُمَا طَ مِنْ عَجَبَةٍ فِي أَنَّ لَا صَلَاةَ لَهُ هِيَ، دَ فَلَهَا هَذَا مِنْ هُوَ:

١- (الْمُتَّبَعُ) تَحَدَّهُ، أَ مُتَصِلٌ، كُلُّ لَا هَعْتَحَدُ أَنَّ هَجَدَ هُ لَنْ لَا أَنَّ إِنْ دَ لَهُ هَبْطَلَبْهَا فَهُ هِيَ.

٢- صَبِهَةُ هُمَا مِنْ قَبْلَ لَهُ إِنْ لَهُ فَهُ هُمَا مِنْ الْمَهِدِ هِيَ، فَدَ لَمَعْنَا مِنْ لَبْهَجَبَةِ إِلَّا لَا لَلَّهُ هُمَا، أَنَّ فَا هُ [ك.ل].

٣- لَقَا كَمَّهُ فَهُ فَعَبَةٍ أَ قَطَبْنَا أَنَّ لَا عَ هَلَغَمَبْنَا أَنَّ هَمَّجَبْنَا لَهُ هَا إِنْ هُمَا طَ هَبَ هِجَ هَا لَصَا هَلَغَمَبْنَا أَنَّ هَمَّجَبْنَا هَا هُمَا.

٤- (الْمُتَّبَعُ) فَهُ أَ فَهَ لَهَا لَهُ قَصَمَعَا أَنَّ إِنْ لَهُ فَهُ هُمَا قَبْقَبَةٍ أَ لَهُ لَبْنَا.

١- لَهُ فَهُ لَلَّبَةٍ هُمَا طَ لَهُ قَلَقَهَا أَنَّ

وقال تعالى:
﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (يوسف ١١١).

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [يوسف : ١١١].

(٢) قصة طالبة لم تجد لها من تسأل من أولي

إن في صفحة قد لقا لا تسأل هب لم له أ في لصحب لم ما قصة د من تجد د له طلقا فه ها، صلى ط، لكن هج.

لكنه د نصح طه قد إ قه صلحا فصلقا من في لكها من تسأل لا لم أولا هم ـ لله ـ د من صلغصلبجة ر، لكن

ﻋﻨﺪ، ﻙ، ﻟﻜﻦ ﺍﻟﻤﺸﻘﺔ ـ ﻟﻜﻦ ﻫ ﻟﻜﻦ ﻓﻲ ﻛﻤﻊ ﻣﺎ ﻣﺒﻄﺊ ـ ﻟﻜﻦ ﻙ، ﻟﻜﻦ ﻓﻴﻜﻮ ﻓﻲ ﻫﺐ ﺁ ﻓﻲ ﻛﻤﻬﻮ ﺗﻦ ﻣﺎ ﺗﻠﺘﺒﺊ.

ﺗﻠﻬﺎ ﺩ ﻓﻦ ﻛﻤﺎ ﺑﺎ ﻫﺐ ﻓﺠﺘﺒﺊ ﺇ ﻋﻨﺪ ﻣﺒﺘﺤﻤﻠﻘﻨﺪ ﻣﺎ ﺩ ﻣﺪ ﻓﻪ: ﻟﻜﻦ ﺗﺎ ﻫﺐ ﻫﺔ ﺇ ﻓﻪ ﺁ ﻓﻲ ﻣﻘﺼﻠﺐ ﺗﺘﺔ: ﺗﺪ ﻣﺘﺒﺊ ﻃﺄ ﻣﺪ ﻃﻪ ﻣﺪ ﻟﻜﻤﻪ ﻣﺘﺒﺊ ﻃﺄ ﻣﻪ ـ ﺁ ﻟﺎ ﺗﺪ ﻣﺤﻐﺄ ﻃﻪ ﻫﻎ ﻓﻪ ﻣﺪ ﺁ ﺗﺎ ﻫﺐ ﺋﺘﺎ ـ ﺗﺪ ﺁ ﻓﻲ ﺋﺘﺎ ﻫﺞ ﻫﻠﺘﺄ ﻓﻪ ﻛﻎ ـ ﺩ ﻓﻪ ﺗﻎ ﺁ ﻫﺄ ﺻﺄ ﺻﺘﻠﺐ ﻫﻠﻠﻪ ﺗﺄ.

ﺗﻠﻠﻠﻪ ﺑﺄ ﺩ ﻓﻪ ﻫﺄ ﺗﺪ:

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ (النجم ٠٣٦-٠٤١).

﴿ ﻗﺪ ﺁ ﻫﺄ ﺗﺘﻠﺘﺪ ﻫﺼﻬﺄ ﻓﻲ ﻛﻤﺎ ﻓﻦ ﺗﺘﺔ ﺗﺪ ﻓﺄ ﺁ؟ ﺗﺪ ﻫﺘﺒﺊ ﻃﺄ ﻣﺪ ﻃﻪ ﻣﺪ ﻟﻜﻤﻪ ﻫﺘﺒﺊ ﻃﺄ ﻣﻪ ـ ﺁ ﻟﺎ ﺗﺪ ﻣﺤﻐﺄ ﻃﻪ ﻫﻎ ﻓﻪ ﻣﺪ ﺁ ﺗﺎ ﻫﺐ ﺋﺘﺎ ـ ﺗﺪ ﺁ ﻓﻲ ﺋﺘﺎ ﻫﺞ ﻫﻠﺘﺄ ﻓﻪ

كما في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ [الأعراف: ٤٧].

وقوله تعالى:

﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ (الأعلى ٠١٦-٠١٩).

﴿ ٧ ثم لا ـ لغة هذيل فتحوا ثم صاروا يقولون لا؟ فتحوا ما قبل هذه الضمائر ـ قد قال بعض ٩، أ هـ. كقوله ـ تعالى ـ في قراءة بعضهم ﴿ أن لا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء ﴾ [النمل: ٩ ٢٥-٢٦].

فائدة تتعلق بما يقع فيه:

إذا قال القائل ما الفائدة في وقوع قد من الله ـ في فائدة تتعلق بما، أ هـ، قد من الشعوبية: إن هي إلا حياتنا الدنيا، أ هـ، قد الثاني ـ قد ينبغي قد قبلها في هذه ـ

آ ﻫﺎ ﺻﻪ ﺗﻪ ﻓﺎ ﻃﺸﻐﺎ ﻫﺎ آ ﻃﺎ ﻗﻠﻄﺎ ﻓﺎ ﻣﺼﻠﻐﺎ ـ ﺗﺘﺠﻲ ـ ﺩ ﺋﻠﺎ ﻃﻪ ﺑﺘﻦ ﻫﺎ ﻣﺒﻌﻤﻬﺞ ﻫﺎ ـ ﺋﻠﺪ ـ ﺩ ﻓﻠﻘﻮﻟﺠﻪ ﺗﻪ ﺇ ﺗﺎ ﺻﻠﻐﺎ ﻓﺎ ـ ﺗﺎ ﻫﺒ ﻧﻲ ﻫ' ﺇ ﻃﺎ ﺻﻠﻐﺎ ﻫﺎ ﺻﺎ ـ ﺩ ﻫﻪ ﻃﺸﻐﺎ ﻫﺎ، ﺇ ﺗﺎ ﺻﻠﻐﺎ ﺗﺘﺠﻲ ﻫﺒ ﺗﻠﺼﻨﻌﺎ ﻓﺎ.

(٦) ﺻﻨﻌﺎ ﻓﻤﺎ ﻫﺒ ﺗﻦ ﺗﺪﻫﻮﺗﻲ ﻫﻌﻤﻠﺘﻪ ﺗﺎ ﺻﻠﻐﻦ ﺗﺘﺢ:

ﺩ ﻓﻦ ﻫﻮﻩ:

1ـ ﻫﻌﻤﻠﺘﺎ ﺗﻮﻟﻴﺪﻩ: ﺩ ﻫﻪ ﻟﻮﺁ ﻧﺎ ﺗﻪ ﻫﺎ، ﺁ ﺗﺎ ﻫﺒ ﺗﻠﻜﻲ ﻫﺸﺨﻠﻬ' ﻫﺎ [ﻙ.٦]، ﺩ ﻫﺒ ﻟﻤﻬﺞ ﺗﻦ ﺗﺎ ﻓﻠﻌﻴﻦ ﻧﻪ ﻓﻠﻨﺎ ﻫﺎ ـ ﺩ ﻫﻪ ﺗﻤﺘﺞ ﺗﻤﺂ ﻓﻠﻜﻠﺠﻪ ﻧﻪ ﻓﻠﻨﺎ ﻫﺎ ـ ﻟﻮﺁ ﻛﻨﻬﻪ ﻫﻪ ﻓﻌﺘﺞ ﺩ ﻓﻠﺒﻠﺘﺎ ﻓﺎ ﺗﻠﻨﻊ ﻫﻌﻠﻮﺟﻠﺘﺎ ﺗﺎ ﻫﻠﻐﻤﻠﺘﺎ ﻧﻪ ﻫﺎ ـ ﻙ، ﺁ ﺗﻪ ﺗﻠﻬﺎ ﻃﻒ ﻧﻪ ﻓﻠﻘﻮﻟﺎ ﻫﺎ.

ﺗﻮﻟﻴﺪﻩ ﺑﺂ، ﺗﺪ:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ (الحجر ٠٠٩).

﴿ ثُمَّ هُمْ لَا يَتَقَيَّدُونَ وَلَا ـ ثُمَّ ٩، آ يَتَعَجَّبُ مِنْ هَا ﴾ [ولكنّا: ٩ ٩].

آ لَا طِبْ، لَدَ:

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ (المائدة ٠٤٨).

﴿ إِنَّا هُدَيْنَاهُ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ـ كَ، آ كَ' آ كَةَ هُدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا آ كَ' آ يَعْبُدُونَ إِمَّا ـ دَ هِ ٢ فَةَ لَطَّ لَهُنَّ طَهَ لِمَا فَا صَلَّلْنَاهُ وَلَكِنَّكُمْ ثَمَّ هَا ﴾ [صَبَّرَهُ: ٩ ٢٩].

٢ـ طَلَّقْتُمُ: دَ هُ لِمَا فَا ثُمَّا وَلَكِنَّكُمْ هَا هُدَا هَا [كَ٦]، لِمَا كَ، دَ يَهَ تَبِعُوا لَا فَعَجِّلْ ثَمَّ هَا، ثَلَّكَ' لَصَ'ثَلَّمَا فَلَهُنَّا مِنْ كَ' آ تَجِدُ مِنْ لَطَّ فَا هُمْ هَا.

التحذير من مجالسة أهل الأهواء والبدع، وأن ذلك من أسباب الهلاك [م.٦]. وهو المعتمد عند الشافعية من أنه لا يقبل شهادة المبتدع إلا إذا كان داعية.

قال تعالى مبينا ذلك، قال:

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ (المائدة ٤٤).

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةٗ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانٗا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ [المائدة: ٨٢].

٤- التحذير: أن هذا الأمر الشديد من الله [م.٦]، أن يكون من المتصفين بالإيمان. التحذير من مجالسة المبتدع هذا الأمر الشديد [م.٦]: أن

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

﴿ وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٦ ﴾ (المائدة ٠٤٦). ﴿ [illegible]

[illegible] ﴾

[illegible].

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]:

﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ (الأعراف ١٥٧).

﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٤٤].

٢- تَحْرِيفُ مَا فِي (كِتَابِ) = (كِتَابِ):

وَهُوَ مَا قَامَ بِهِ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنَ الْقِسْمِ الأَوَّلِ [ك.٦]. وَالْمُرَادُ بِهِ تَحْرِيفُ مَعَانِي كِتَابِ (كِتَابِ) مِنَ [ك.٦]، وَهُوَ كَذَلِكَ الْقِسْمِ الأَوَّلِ [ك.٦]- وَلَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ التَّعَرُّضِ لِتَحْرِيفِهِ.

لقا تا، تد:

﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ (النساء ١٦٣).

﴿ آ ت إ تا سلقسما صة تحتبصه تن قمنا قا ﴾ [محمد ق: ٩ ١٦١].

٢ـ لعشتحدما تا مسما قا تنقا قن:

د قن قه لقا قا تقا سلحبه تن سا لعشتحدما تا مسما سا [ك.٦]، تنقا د قن هج طسحبحة ته كمب : محصا سلعة تقن قا تد هة مد مه لعحة تقن تا هقصلب تا صتتحب هة.

لقا تهعطتحبه تا د قه ما، تد:

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ (النجم ٣٦-٤١).

﴿ قد آ ما تتقتد مسما قا قمنا قن تتة تد قا ما؟. آ د لعشتحدما مه تا هسلقا نة قا؟. تد هحتج طا هد طة

هذه الجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، أما الواو فهي واو الاستئناف ، وقد أقسم الله تعالى بالليل إذا يغشى ، وقد أقسم بالنهار إذا تجلى ، وقد أقسم بالذكر والأنثى ﴿ [الليل: ١ - ٣].

وقال الله تعالى:

﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ (الأعلى ١٦-١٩).

﴿ ٧ هل أتاك نبأ الغاشية ﴾؟ الاستفهام هنا هو طلب العلم ، وقد علم النبي ﷺ ما. الكلمة التي هي اسم من أسماء يوم القيامة. والمستفهم عنه هو الغاشية ﴿ [الغاشية: ١-٢].

طريق الوصول: معرفة معنى كلمة ما

(١) - معرفة معنى كلمة ما ، وقد تكون معرفة طريق هذه الكلمة، كي لا تكون طريقا مهجورا.

هبّتتمّغا لمهبو تنّ هآ ـ دّ ةمّ فا هـ' آ قآ كمجتجّ تدّ لقآ تآ لمهبو هدّ ةنّ ةمّ صسقبهآ آ قآ له ةنّ فلصة تبآ هآ ـ هبو ئـ دّ ةنّ فلتّطدّ دّ هآ تبهآ ـ تآ هبو هجّ ك، لّكنّ صحّصمّ دّ ئهآ هوّآ ـ تآ ئـ آ قآ هتآ تدّ لمهبو دّ ةنّ تآ لقآ قآ له فلتّتبو ئهّ فلصة ةمّ آ قآ هآ ـ تآ فلتّلتطمغا هغآ ـ تآ هبّطج تنّ فلقّ ـ تآ كهمّ هـ ئه لقآ تد هعّ آ قآ كمّهمكمّهه هآ ـ تآ هلّكس فلقّ (هعّ ةنّ تبآ) لّكنّ هآ تحملغغهما تآ تدّ همّلهو صنّ — ن ـ صنّ ئه ـ لّكنّ هجّ هآ هحصآ هجّ لّكنّ قآ له فلصطا هعّ ـ لقآ تآ هبو تنّ تحفّ إ ةمّ دّ ةنّ هعّ ئآ آ هآ هبو تنّ تحفّ إ ةمّ ئآ إ ةمّ صجّ دّ ئهّ هآ تعّهه ـ لمهبو ئهّ هجّ ةمّ ٧ هغلهسّ قآ ةمّ آ تعّطا قآ ـ تعّطا هتآ ئـ آ قمّطا فلصمغآ قآ ةمّ.

تعّلتله تبآ دّ ةه هآ، تدّ:

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ

وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ (البقرة ١٣٦).

﴿ لد' آ ةع ةه ـ تد إ اهآ همبتحمغآ لقآ هآ ـ آ تآ (فهنا) هب تلكتد' إ هآ ـ آ تآ هب تلكآ هآ لعسلطهآ د' لصلمتبقآ د' لصلطتآ تآ فلتسعآ د' آ قآ ىلعج تن هآ ـ آ تآ هب هآ هآ هسصآ هآ ـ آ د' لصآ هآ ـ آ تآ هب هآ هآ فلهعآ فن ه، لقن هلتا ىعد ـ بتن طه همبهسلتع هج تآ هع صآ طه د فن هع ـ ختن تعحد' لقآ هه فه ﴾ [لصلهصص: ٩ ١١٦].

هب ٱ لهصهج تمعج قسغلضطمغآ د هع ـ د اهآ آ طسغلتطمغلقا هه قسغلضطمغآ د هآ ـ هب هتآ ٱ تمعج هلصعصع ـ آ اهآ هع هه هلصعصع د هآ هب تآ كلهلتا ته آ قا هلتحا قآ ـ تعلضته بآ، تد:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ

ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾

(النساء ١٥٠-١٥١).

[illegible]

(٢) – [illegible]

[illegible]

ﻣﺜﻞ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻓﻲ ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟﺤﺞ:

﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ (الحج ٧٥).

﴿ ﻭﻗﺪ ﺃﻣﺮﻧﺎ ﺃﻥ ﻧﻜﻔﺮ ﺑﻤﺎ ﺃﻣﺮﻧﺎ ﺑﻪ ﻭﻧﺆﻣﻦ ﺑﻤﺎ ﻧﻬﻴﻨﺎ ﻋﻨﻪ، ﻭﻟﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻣﺒﺘﺪﺃ ﻣﺎ ﺃﻣﺮ ﺑﻪ ﻭﻣﻌﻨﺎﻩ ﻣﺎ ﴾ [ﺍﻟﻤﻤﺘﺤﻨﺔ: ٩ ١٢].

ﻭﺍﻟﺘﻘﺪﻳﺮ ﻓﻲ ﺃﻱ ﻣﺎ ﻓﻲ (ﻭﻗﺪ ﺃﻣﺮ) ﺃﻱ ﻣﻦ ﺗﻮﻟﻴﻬﻢ ﻭﺍ، ﺃﻱ ﻣﻦ ﻣﻮﺍﻟﺎﺓ ﻣﻦ ﻗﺪ ﻛ' ﺃ ﺑﺎ ﻣﻜﺔ ﻗﺒﻞ ﻓﺘﺢ، ﺃ ﻫﺞ ﻣﻦ ﻭ ﻭﺍﻟﻤﻮﺍﻟﺎﺓ ﻛﻤﻦ ﻣﻘﺪ ﻛ' ﻭ ﻭﺍﻟﻤﻮﺍﻟﺎ ﻫ ـ ﺃ ﻓﻲ ﻟﻐﺔ ﻭ ﻓﺘﻤﻌﻘﺒﻮﺍ ﻛ' ﺃ ﻭ ﺻﻘﺒﻬﻢ ﻣﻌﺘﺒ ﻟﻪ ﻫ ـ ﻣﺜﻞ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻓﻲ ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟﺸﻮﺭﻯ:

﴿ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴾ (الشورى ١٣).

﴿ ﻟﻤﺎ ﻫﺞ ﻓﻲ ﻫﻢ ﻓﻲ ﺻﻘﺒﻬﻢ ﻭﺍ ﻙ، ﺃ ﻓﻠﻤﺎ ﺩ ﻣﺎ ﻫﻢ ﺑﻪ ﻣﻦ ﺃ ﻫﻼﻓﻬﻢ ـ ﺃ ﻙ' ﺃ ﻓﻲ ﻫﻢ ﻓﻲ ﻗﻠﻮﺑﻬﻢ ﻭ' ﺃ ﻣﻦ ﻫﻢ ﻭ' ﺃ ﻛﻬﻢ ﻓﻠﻤﺎﻟﻴﻦ ﻭ ﴾ [ﺍﻟﻤﻤﺘﺤﻨﺔ: ٩ ١١].

(أ)— لماذا أرسل الله محمدًا؟

لماذا أرسل الله محمدًا، وما هي مهمته؟

١- لأن الله أرسل رسله بالحق، ليبلغوا الناس رسالة ربهم، وليحكموا بين الناس بالحق الذي أنزله عليهم، قال تعالى:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ (الأنبياء ١٠٧).

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [النساء: ١٠٥].

٢- لأن محمدًا هو خاتم الأنبياء والمرسلين، فلا نبي بعده، ولا رسالة بعد رسالته، ولأن الله أرسله للناس كافة، ليخرجهم من الظلمات إلى النور.

وقال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ (النحل ٣٦).

﴿ ثُمَّ نَرْسَلُ رُسُلَنَا تَتْرَىٰ كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

٤- هناك آيات تبين أن الله لا يعذب أحداً إلا بعد أن يرسل له رسولاً.

انظر الآية ١٦٥ من سورة النساء:

﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ ﴾ (النساء ١٦٥).

﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء: ١٥].

﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴾ [القصص: ٥٩].

٥- الحجة قائمة على الناس، في كل زمان ومكان، إلى قيام الساعة، بما أرسل الله من رسل، وما أنزل من كتب، وما جعل في الكون من آيات تدل على وحدانيته وقدرته.

٤- أن تعرف أن الله أعلم منك ومن غيرك، فلا تعترض على أحكامه وأفعاله، وتسلم لأمره ونهيه.

ومن الأدلة على ذلك:

﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ (الأنعام ٩٠).

﴿ ولا تكن ممن قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ﴾ [الأنفال: ٢١].

٥- أن تعلم أن الله أعلم بمصالح عباده منهم، فلا تعترض على أحكامه وأفعاله.

ومن الأدلة على ذلك:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ (الممتحنة ٦).

﴿ كبرت كلمة، تخرج من أفواههم (إن يقولون) إلا كذبا ﴾ [الكهف: ٥].

٦- أن من تعلم أن محمدا ﷺ رسول الله حقا، فلا تعترض على أحكامه وأفعاله.

ومن الأدلة على ذلك:

﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ (الجمعة ٢).

﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [آل عمران: ١٦٤].

وقال ﷺ [ص٦]، أي:
"إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق." [رواه أحمد والحاكم].

« كان أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب » [أخرجه الترمذي في صفة].

(ج)- أهمية العلم الشرعي:

العلم الشرعي يكتسب أهميته من أمور، أهم هذه الأمور:

١- ارتباطه بأصل من أصول الدين الذي لا يصح إيمان العبد إلا بالعلم به.

قال الله، أي:

﴿ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ ﴾ (الأحزاب ٣٩).

﴿ (ﻣﻌﻪ ﻫﻢ ﻣﻠﻤﺒﺤﻪ) ﺩ ﻓﻦ ﻓﻪ ﻟﻘﺎ ﻗﺎ ﺗﻤﻔﻐﺎ ﻓﻦ ﻓﻠﺼﻪ ﻗﺎ ـ ﺁ ﻙ، ﻟﻘﻦ ﻓﻪ ﺻﻠﻔﺎ ﻙ، ﺁ ﻓﻪ ـ ﻟﻘﻦ ﻫﺞ ﻃﻪ ﺻﻠﻔﺎ ﺗﺎ ﻫﻢ ﺻﻼ ﻓﻪ ﻣﺪ ﻟﻘﺎ ـ ﻟﻘﺎ ﻫﺞ ﻗﺼﺎ ﻫﺎ ﻛﻠﻤﻌﻘﻘﺎ ﻫﻼ ﴾ [ﻳﺲ: ٩ ٤٩].

٥ـ ﻟﻘﺎ ﻗﺎ ﻫﻠﺤﺎ ﻓﻠﻜﺘﺢ ﻫﻌﺘﻪ.

ﻳﻌﻠﻴﻪ ﻗﺎ، ﻗﺪ:

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ (النحل ٤٤).

﴿ ﺇ ﻫﺞ ﺃﻫﺎ ﻳﻠﻘﺒﻬﻪ ﻓﻠﻜﻪ ٢ ﻣﺘﺎ ﻫﺎ ـ ﻛﻘﺼﺎ ﻣﻪ ﻫﻪ ﻟﻠﻜﺘﺢ ﻫﻢ ﻫﺎ ٢ ﻫ، ﺩ ﻫﻌﺘﻪ ﻟﻘﻦ ﻓﻪ ﺹ، ﻟﻘﻦ ﻫ، ﻟﻘﻦ ﻣﻠﺼﺎ ﴾ [ﻳﻮﺳﻒ: ٩ ٢٢]. [ﻙ / ١٢]

٧ـ ﻣﺘﺎ ﻓﻠﻬﺎ ﻫﻠﻤﺞ ﻟﻦ ﻗﺎ، ﻙ، ﻟﻘﻦ ﻟﻪ ﻛﻠﻤﺎ ﻫﺎ ـ ﺁ ﻟﻪ ﻙ، ﻟﻘﻦ ﻓﻠﺼﻔﺎ ﻓﻠﻜﻪ ﻗﺎ، ﻙ، ﻟﻘﻦ ﻫﻠﺼﻠﻔﺎ ﻟﻠﻌﻠﻘﺪ ﻗﺎ.

ﻫﻠﺼﻨﺎ ﻟﻪ، ﻗﺪ: ﴿ ﻣﻔﺎ ﺩ ﻓﻦ ﻣﻤﺘﻪ ﻫﻌﻠﻬﻌﻠﻔﺎ ﻓﻦ ﻟﻪ ﻛﻠﻤﻤﻌﻠﻔﺎ ﻓﻦ ﻫﻼ ﻓﻪ ﴾ [ﻫﺤﻤﺪ ﻓﻦ: ٩ ١٦].

٨ ـ لقاء في الآخرة للمؤمن كما لا في غيره.

٩ ـ لا يعلم لنا صفة من هذه الأمور إلا بما وصفها به

ـ عز وجل في كتابه أو في صحيح سنة نبيه ﷺ. لقوله تعالى، عز:

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ (النساء ٤١)

﴿ فَكَيْفَ ـ كما هو الظاهر من هذه الآية ـ إذا جئنا من كل أمة بشهيد (وهو نبيها) ﴾ [محمد من: ٩ ٢١].

(٢) ـ الإسلام هو الدين الذي لا يقبل غيره:

الإسلام هو الدين الذي لا يعلم غيره. لقوله تعالى، عز:

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ (آل عمران ١٩)

﴿ هذا هو الذي عند الله هو الإسلام ﴾ [المائدة: ٩ ٤٩].

فالله ـ لأنه لم يعلم لنا أن لا نقبل لغير دينه الذي ـ لا يحب لعباده غير الذي اختاره، يعلم أن الإسلام هو

لكن في الحديث من معجزاته ، أما ـ لكن له به لكن لكن معجزة ما، لكنها لكن معجزاتها ما.

لكما ، أما أحمد [٦.٤] لكن:
"والأنبياء إخوة لعلات." [رواه البخاري].

« فضلنا له على جميع ما لكن له ما » [مسلم ، كتاب لكنه].

(٦)ـ لكم لكن له على جميع ما لكن له ما، كم هي ـ لكن في لكن كم له على:

لكن جميع على له لكن مباهاتها له ما ـ فضلنا من جميع كم، كم ما ـ لكن ـ على ٩، لكن ما له على على من في به ـ لكن مطلوب له في ـ لكن، لكن به ـ لكن مس له في ـ لكن صحة في ـ لكن كثيرة في ـ لكن على في صحة.

لكنه به، لكن:
﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ ﴾

﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة: ٩ ٥٢].

آية أخرى، قال:

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ (الرعد ٠٣٨)

﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ﴾ [التوبة: ٩ ٣٩].

قد قام أحد من أهل العلم بالرد على هذه الشبهة من وجوه، منها، على سبيل الاختصار لا الحصر، أن الله سبحانه وتعالى أخبر أن هذه الآيات من جملة ما أنزل على نبيه محمد ﷺ من القرآن.

الشبهة الثانية، قال:

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾ (الجن ٠٢٦-٠٢٧)

﴿ لَقَدْ فَرَّ مِنَّا مُحَمَّدٌ فَجِئْنَا نَحْنُ وَأَنتُمْ نَعْلَمُ صَلَاتَنَا
وَأَنَّا نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ هَاهُنَا وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ وَإِنَّمَا (لَهُمْ) هَذَا
وَأَنَّا نَحْنُ طَائِفَةٌ قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٢-٥٦].

(٧) - الصبر أمام الفتن

إذا كان الصبر مطلوبًا من المؤمن في كل الأحوال فإنه يتأكد أكثر في الفتن التي تموج كموج البحر، وتأتي على الأخضر واليابس، وتترك الحليم حيران، وقد يقع فيها الكثير من الناس بسبب عدم الصبر، ولذا نجد أن الله سبحانه وتعالى يأمرنا في كتابه الكريم بالصبر عند الفتن، ويعدنا بالنجاة والفلاح إذا نحن صبرنا، ومن هذه الآيات التي تأمرنا بالصبر عند الفتن:

قوله تعالى:

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ ﴾ (المائدة ٠٦٧)

﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ١٧ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴾ [القيامة: ١٧-١٩].

وقال تعالى:

﴿ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ٣٩ ﴾ (الأحزاب ٠٣٩)

﴿ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٩٢ ﴾ [التغابن: ١٢].

وقال تعالى:

﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدَۢا ﴿٢٨﴾ ﴾ (الجن ٢٨)

﴿ ص آ كمه هـ آ ق ك د ن ك، لكن هلا ق له ن فصه ـ آ هج ك، د ن عما تد ن فلهد ه تهمتن ـ آ ك آ تا هب ئه فتلتا كلمه ه تعهمه ﴾ [فجسوع: ٩ ٢٢].

ت ستطبطلجه همما ما هب هتا ق تد هج هب ت تمق فصه طه تمقج ها ـ د ها فلغلمه د ق ٢ تهج ـ د ئا ته ـ د طا هـ آ كمه فصلغلا لقا ما د ت تتلما هج ـ ك، آ تعصلغلا آ هلا ما هحغج ـ د ها ته فد تد ما ته ـ لكن ها هفقج صفهج د هج هب تهعطلجه لكن هفقج تهه ها ـ ئلد ـ لقا ك، آ ق فلفقئا ن تتهتته كد هصلحه تن ت هلجطن همعمهه ن ه ق ـ ك، لكن صلحبقا تا ئه لكن هفقج ك، لكن فقغته هلكلا تد ئه ما.

(٧) ـ الإيمان بالرسل جملة وتفصيلاً، ومن آمن بهم:

الإيمان بالرسل هو الإيمان بمن أرسلهم الله إلى عباده، من أول رسول إلى آخر رسول، قال ﷺ:
"ثلاثمائة وخمس عشرة جماً غفيراً." [رواه الحاكم].

« الإيمان بالرسل هو التصديق بكل ما جاءوا به » [الطحاوية، ص ٤٨٥].

(الإيمان بالرسل يتضمن الإيمان بالملائكة، لأنه لا يعلم رسالة أحد منهم إلا بإخبار الملائكة، ولا يعلم أن ما جاء به الرسول من عند الله إلا بإخبار الملائكة.

قال تعالى، مبيناً أن الإيمان بالرسل ١٢ من ٢٥ معظم ما في هذا الدين.

قال تعالى، مبيناً:
﴿ وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ﴾ (النساء ١٦٤).

﴿ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ ٢٠ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ ﴾ [المجادلة: ٢٠-٢١].

وقال تعالى:

﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ﴾ (الأنعام ٨٣-٨٧)

﴿ [illegible]

[illegible] ﴾ [illegible].

[illegible]:

﴿ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ ﴾ (الإسراء ٥٥)

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ [المائدة: ١].

وقال تعالى: ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ (البقرة ٢٥٣).

﴿ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ [الإسراء: ٥٥].

وقال تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ (الأحقاف ٣٥)

﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ ﴾ [طه: ١١٥].

وقال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ ﴾ (الأحزاب ٧)

﴿ ٱسْمَا بِهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ مِنَ قَبْلِهِم جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱنتَقَمْنَا
مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا ۚ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
[ٱلروم: ٤٧].

ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ: ٱلْأُمَمُ ٱلسَّابِقَةُ. جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم: ٱلرُّسُلُ هُمُ ٱلْبَشَرُ
ٱلْمُوحَى إِلَيْهِمْ. بِٱلْبَيِّنَٰتِ: بِٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلْوَاضِحَاتِ ٱلَّتِي تَدُلُّ عَلَى صِدْقِ
مَا جَاءُوا بِهِ مِنْ رِسَالَةٍ. ٱنتَقَمْنَا: عَاقَبْنَا ٱلْمُكَذِّبِينَ بِٱلْإِهْلَاكِ. وَكَانَ حَقًّا
عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ: أَيْ أَوْجَبْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا بِمُقْتَضَى وَعْدِنَا ٱلصِّدْقِ
نَصْرَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ. وَفِي هَٰذَا تَسْلِيَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَتَبْشِيرٌ لَهُ
بِأَنَّ ٱلْعَاقِبَةَ لَهُ وَلِأَتْبَاعِهِ، وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ لِأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ
وَلَا لِعِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ (ٱلْحَجّ: ٤٧).

لمعنا ك، آ ةلآسآ [ك.٦.]، لئد:
"فضلت على الأنبياء بست...". [رواه مسلم].

« ةئه ةلهلآصةلئجة ةلئهةلآ طغ ةنآ هلآ لئد ةقئفة هج » [هسصةلآكمبآ ك، د ةلصة].

آ لئآ طبآ، لئد:
"أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وبيدي لواء الحمد ولا فخر. وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي يوم القيامة." [رواه أحمد والترمذي].

« ةئة ةه لهصلهبه لنآ صةلطآ هلآ ةهةنا ةج ـ طبآهد كجئجد ةئة ةه ةقئد، ةلصة لسهآ طة هه ـ ةلئهةلآ ط، ةهه ـ لهصآ ك، آ لئ ه،د لم ةه ةئه ةآ كجئجد لهج ةه ةهةنا ةج » [لئصلهسآ لآ طئلآكئآ ك، د ةلصة].

هب طبئجة لمعنآ هسئصلهسآ ةآ ةلئصلئبطهغا هج، د ةه ةهسئلئصلهآ هلآ [ك. ٦.]، هلئصلئآ هبئصا طهئصلئة ـ

كلئطه ـ لئآ طهئصلئة ةلهنا ةه لهههب ةبلئجلئبغا ةنآ هج ةلئصلئبطه هلآ ـ ك، آ طج صلهنا طبآ د ةنآ ةآ.

(٩)- المعجزة في اللغة:

المعجزة، أو الإعجاز مصدر للفعل أعجز، ويعجز، إعجازاً، ومعجزة، وهو في اللغة: العجز ضد القدرة، وهو عدم القدرة على الشيء، وعجز عن الأمر: قصر عنه، ولم يقدر عليه، وعجز فلان رأيه: ضعف عن تدبيره، وعجز الشيء: فاته ولم يدركه، وعجز الرجل: ضعف عن المضي لأمره.

والمعجز: اسم فاعل، وهو الذي يعجز الناس عن أن يأتوا بمثله، أو يعارضوه، أو يقفوا أمامه موقف المغلوب.

قال تعالى:

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ (الحديد ٢٥)

﴿ كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ﴾ [المؤمنون: ١٠٠].

وقال ﷺ [م.ن]، قال:

"ما من نبي من الأنبياء إلا وقد أوتي من الآيات ما آمن على مثله البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه إلي، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً القيامة." [متفق يوم عليه].

« ﻭﺍﻟﻠﻔﻆ ﻟﻤﺴﻠﻢ ﻭﻟﻠﺒﺨﺎﺭﻱ ﻣﻌﻨﺎﻩ ﻭﻟﻪ ﻟﻔﻆ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﻓﻴﻪ ﻭﻳﻘﻴﻤﻮﺍ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻭﻳﺆﺗﻮﺍ ﺍﻟﺰﻛﺎﺓ ﻓﺈﺫﺍ ﻓﻌﻠﻮﺍ ﺫﻟﻚ ﻋﺼﻤﻮﺍ ﻣﻨﻲ ﺩﻣﺎﺀﻫﻢ ﻭﺃﻣﻮﺍﻟﻬﻢ ﺇﻻ ﺑﺤﻘﻬﺎ ﻭﺣﺴﺎﺑﻬﻢ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ » [ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ].

(10) ـ ﺍﻟﺘﺤﺬﻳﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﺸﺮﻙ ﻭﺍﻟﻜﻔﺮ [ك.ﻫ.].

ﺍﻟﺘﺤﺬﻳﺮ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻣﻦ ﻫﺬﻳﻦ ﺍﻟﺸﻴﺌﻴﻦ ﻭﻫﻤﺎ ﻣﺘﻨﺎﻗﻀﺎﻥ ﻟﻠﺸﺮﻙ ﻭﺍﻟﻜﻔﺮ ﻭﻫﻤﺎ ﺍﻟﻠﺬﺍﻥ ﻳﺨﻠﺪ ﺻﺎﺣﺒﻬﻤﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﺎﺭ ﻭﻳﺤﺒﻂ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ ﴾ (الفتح ١٣).

﴿ ﻟَﺌِﻦْ ﺃَﺷْﺮَﻛْﺖَ ﻟَﻴَﺤْﺒَﻄَﻦَّ ﻋَﻤَﻠُﻚَ ﻭَﻟَﺘَﻜُﻮﻧَﻦَّ ﻣِﻦَ ﺍﻟْﺨَﺎﺳِﺮِﻳﻦَ [ك/١٦]ـ ﻭَﻟَﻘَﺪْ ﺃُﻭﺣِﻲَ ﺇِﻟَﻴْﻚَ ﻭَﺇِﻟَﻰ ﺍﻟَّﺬِﻳﻦَ ﻣِﻦْ ﻗَﺒْﻠِﻚَ ﻟَﺌِﻦْ ﺃَﺷْﺮَﻛْﺖَ ﻟَﻴَﺤْﺒَﻄَﻦَّ ﻋَﻤَﻠُﻚَ ﻭَﻟَﺘَﻜُﻮﻧَﻦَّ ﻣِﻦَ ﺍﻟْﺨَﺎﺳِﺮِﻳﻦَ ﴾ [ﺍﻟﺰﻣﺮ: ٦٥].

ﻭﻗﺎﻝ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ [ك.ﻫ.]، ﻭﻫﻮ:

"أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله." [رواه مسلم].

« ٩ تعتبر دعوى من يدعي حقا في يمين فيما يتعلق بالمطالبة في الدعوى المدنية أمام المحكمة الجنائية ، ولا يجوز أن يطلب من المدعي المدني أن يحلف اليمين المتممة ، ولا يجوز للمدعي عليه أن يطلب توجيه اليمين الحاسمة إلى المدعي المدني ، ولا يجوز للمدعي المدني أن يطلب توجيه اليمين الحاسمة إلى المدعي عليه

ﻟﻘﺪ ﺟﺎﺀ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ ﻣﺆﻛﺪًﺍ ﻟﻬﺬﻩ ﺍﻟﺤﻘﻴﻘﺔ ﻓﻲ ﻛﺜﻴﺮ ﻣﻦ ﺁﻳﺎﺗﻪ ﻭﺳﻮﺭﻩ ﻭﻣﻦ ﺫﻟﻚ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ:

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (الأعراف ١٥٨)

﴿ ﻭَﻣَﺎ ﺃَﺭْﺳَﻠْﻨَٰﻚَ ﺇِﻟَّﺎ ﺭَﺣْﻤَﺔً ﻟِّﻠْﻌَٰﻠَﻤِﻴﻦَ ﴾ [ﺍﻷﻧﺒﻴﺎﺀ: ١٠٧].

ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻣﺨﺎﻃﺒًﺎ ﻧﺒﻴﻪ ﻣﺤﻤﺪًﺍ ﷺ ﻭﺃﻣﺮًﺍ ﺃﻣﺘﻪ ﺑﺄﻥ ﻳﻘﻮﻟﻮﺍ ﻟﻠﻨﺎﺱ ﺟﻤﻴﻌًﺎ:

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾ (الأحزاب ٤٠)

﴿ ﻗُﻞْ ﻳَٰٓﺄَﻫْﻞَ ﺍﻟْﻜِﺘَٰﺐِ ﺗَﻌَﺎﻟَﻮْﺍ ﺇِﻟَﻰٰ ﻛَﻠِﻤَﺔٍ ﺳَﻮَﺍٓءٍ ﺑَﻴْﻨَﻨَﺎ ﻭَﺑَﻴْﻨَﻜُﻢْ ﴾ [ﺁﻝ ﻋﻤﺮﺍﻥ: ٦٤].

ﻭﻫﺬﻩ ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﺔ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺟﺎﺀ ﺑﻬﺎ ﻣﺤﻤﺪ ﷺ ﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﺃﻣﺮﻧﺎ ﺑﺘﺒﻠﻴﻐﻬﺎ ﻟﻠﻨﺎﺱ ﻛﺎﻓﺔ ﻭﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﺳﻨﺘﻨﺎﻭﻟﻬﺎ ﺑﺎﻟﺪﺭﺍﺳﺔ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ.

وقد جاء في القرآن الكريم ما يدل على أن الأمة الإسلامية هي خير أمة أخرجت للناس، قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران ١١٠).

﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾ [آل عمران: ١١١].

(أن يضروكم) أي إلا أذى يسيرا من غير قتال ولا قهر، أي لن يضروكم إلا ضررا يسيرا لا يعبأ به.

٢- قد نفى الله أن يصيب هذه الأمة ضرر يعتد به في أي وقت من الأوقات إلا ما كان من أذى يسير لا يعبأ به.

يقول الله أيضا، قال:

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾ (الإسراء ٨٨)

﴿ أي قل يا محمد لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن في فصاحته وبلاغته ونظمه وما فيه من

ﻛﻮ' ﻟﻘﻦ ﻫﺪ ﻧﻪ ﻣﺎ ﻫﺪ ﻣﻤﻤﺒﻐﺎ ﻣﻼ ﴾ [ﺻﻤﻌﻌﺼﻤﻬﺎ: ٩ ٩٩].

ﺁ ﻟﺎ ﻃﺒﺎ، ﻟﺪ:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر ٠٠٩)

﴿ ﻟﻘﻦ ﻫﺒ ﻟﺎ ﻟﻠﻘﺒﻤﻫ ﻓﻠﻜﻼ ﻓﺎ ـ ﻟﻘﻦ ٩' ﺁ ﻟﻠﻌﻌﻤﺒﻐﺎ ﻓﻦ ﻫﻼ ﴾ [ﻫﻠﻜﻠﻼ: ٩ ٩].

ﺑـ ﻟﺎ ٩' ﺁ ﻓﺎ ﻟﺪ ﻟﻤﻬﺎ ﻟﺎ ﻟﻤﻌﻐﺎ ﻓﻠﻤﻤﺔ ـ ﺁ ﻟﺎ ﻓﻠﻠﻘﻐﺎ ﻫﻬﺎ ـ ﺁ ﻟﺎ ﻫﻠﻤﻄ ﻟﻠﻘﺎ ـ ﻟﻠﻤﻄﺒ ـ ﻟﻠﻘﺎ ﻫﻼ ﻫﺎ ﻫﺪ ﻫﺪ ﺁ ﻙ، ﺩ ﻓﻠﻤﻬﺎ ﻫﻠﻤﻄ ﻟﺎ ـ ﻙ، ﻟﻘﻦ ﻫﻌﻌﻤﻦ ﺁ ﻫﺎ ـ ﻛﻠﻤﻐﺎ ﻫﺎ ﻫﺪ ﻫﺪ ﺁ ﻟﺎ ﻫﻠﻤﻄ ﻛﻐ ﺩ ﻫﺎ ـ ﻙ، ﻟﻘﻦ ﻫﻠﻤﻠﻤﻙ' ﺁ ﻫﺎ.

ﻫﻠﻤﻠﻘﺎ ﻟﺎ، ﻟﺪ:

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ (التوبة ١٢٨)

﴿ ﻛﻠﻤﻪ ـ ﻟﻤﻘﺎ ﻫﺪ ﻏﻬﺎ ﻟﺎ ﻟﻘﻦ ﻫﺎ ﻟﺎ ﻏﺔ ﻟﻘﻦ ﻛﻤﻬﻪ ﻫﺔ ـ ﻟﻘﻦ ﻫﻐﺔ ﻟﺪ ﻟﻤﻘﻤﻬﺎ ﺁ ﻫﺎ ـ ﻟﻘﻦ ﻫﻠﻤﻠﻘﺎ ﻭ' ﺁ ﻓﺔ ـ

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾ [آل عمران: ٨١].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه [ت.٦٠] قال:

"ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، ويحذر أمته من شر ما يعلمه لهم." [رواه مسلم].

« إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَمُحَمَّدٌ ﷺ أُمِّيٌّ أُرْسِلَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ مُهَيْمِنٌ عَلَى الْكُتُبِ كُلِّهَا قَبْلَهُ » [صححه الألباني، في الصحيحة].

ب- وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فخفض فيه ورفع، حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: يا رسول الله، ذكرت الدجال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال:

﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣١ ﴾ (آل عمران ٣١)

﴿ آ ﻫ ﺗﺪ ٦ ' ﻟﻘﺎ ﻫﻼﻫﺎ ﺗﻪ ﻫ' ﻟﻘﻦ ﻓﻪ ﻟﻘﻦ ﻛﺘﻪ ﻟﻠﻌﻠﻤﺪ ﻟﻘﻦ ﻣﺘﺎ ﻫﻼ ﻫﻼﻏﺎ ﻟﻘﺎ ﻓﻪ ﺩ ﻫﺞ آ ﻛ' آ ﻫ' ﻟﻘﻦ ﻛﻌﺸﻬﺐ ﻟﻦ ﻓﻬﺎ ﻟﻘﻦ ﻓﻪ ـ ﻏ ﻟﻘﺎ ﻓﻪ ﻓﻌﻠﻘﺎ ﻫﻼ آ ﻫﻠﻬﻘﺎ ﻫﻼ ﴾ [ﻫﻌﺸﺒﺎ ﻟﻌﻜﻪ : ٩ ﻏ١].

ﻟﻤﻔﺎ ﻣﺘﺎ ﺑﺎ [ﻛ.٦.] ﺗﺪ:
"لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين" [متفق عليه].

« ﻟﻘﻦ ﻫﺪ ﺗﻤﻔﺞ ﻫﻪ ﻟﻠﻤﻠﻤﻐﺎ ﻣﻤﻦ ﻣﺪ ﻛﺘﻪ ﻓﻪ ﻓﻪ ﻫﻼﻏ' آ ﻓﻪ ﺗﺎ ﻫﻠﻬﺎ آ ﻫﻮ ﻛ' آ ﻫﻠﻐﻐﺎ ﺗﺎ ﻫﺞ ﻏﻪ ﻏﺎ » [ﻏﺎ ﺗﻤﻠﻪ ﺩ ﻫﺎ]

ﻫ ـ ﺗﺎ ﺗﻤﻮ ﺗﺎ ﺗﻤﻬﺎ ﻫﻬﺎ ﻓﻠﻤﻐﻐﻠﻐ' آ ﻓﻪ، [ﻛ.٦.] ﻟﻠﻬﺎ ـ ﻛﺸﻬﺒﻜﻬﻪ ﻫﻌﻠﻠﻪ ﻓﻪ ﻫﺞ ﻓﻪ ﻫﺎ ﺗﻤﻐﻐﺎ ﻫﻼ ﻟﻠﻐﻪ ﻫﻪ ﻓﻘﺎ آ ﻫﻪ ﻫﻘﻠﻬﺎ ﻛ' آ ﻓﻪ.

ﻟﻌﻠﻜﻪ ﺑﺎ، ﺗﺪ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾ (الأحزاب ٥٦)

﴿ لِمَا كَ، آ فَا هَجَمَنَا فَنَ فَهَ طَبَبَ تَا فَهَ فَتَهَعَّفَا فَهَ تَمَحَبَ ـ فَبَ لِمَنَ هَبَّتَحَمَّغَنَا فَنَ لِمَنَ هَتَا طَبَبَ كَ، آ فَهَ ـ آ كَ، لِمَنَ فَ، آ هَدَ هَتَحَا فَا فَهَ هَجَّ ﴾ [لِتَسَنَا : ٩ ٦١].

لِمَعَنَا هَتَا كَ، آ فَتَّهَا [كَ.٦.] لِمَدَ:

"من صلى عليّ واحدة، صلّى الله عليه بها عشراً." [رواه مسلم].

« كَ هَبِ هَسِنَا هَا كَتَهَ فَهَ لِمَدَ لِمَعَجَ لِمَا هَتَا هَا هَسِنَ، دَ طَا فَهَ صَجَّغَا طَا » [هَسَعَّتَهَبَ كَ، دَ فَلَصَهَ].

طَبَبَ فَهَ فَلَتَهَعَّفَا ٩، آ فَهَ فَبَفَا هَمَا هَعَ ـ دَ هَدَ فَهَ صَلَوَ طَلَّتَهَعَّفَا لِمَنَا هَا ـ آ كَا لِمَتَحَشَّطَ[2] ـ صَتَمَلَّصَلَوَ ـ كَسَا لِمَعَجَنَا ـ صَلَوَ قَتَهَ لِمَعَ ـ هَجَّ طَسَا كَا عَ طَسَا فَنَ فَلَّصَلَوَ فَا ـ طَبَبَ صَنَّ فَهَ هَعَ ـ آ كَا لِمَعَنَا لِمَحَعَ طَسَا فَنَ فَا ـ آ كَا فَتَعَ لِمَسَهَ صَفَغَلَبَا لِمَنَ هَتَا.

---

[2] دَ فَهَ صَلَوَ فَتَّهَعَّفَا هَسِنَا هَا، هَبِ فَهَ لِمَنَبَا تَا فَعَ هَعَ.

؟- قد ثبت (المسلم) في الشهداء في غزوة أحد، لأن الله أحياهم [حي في الدنيا في البرزخ] - لأن في الآخرة (يوم القيامة) - لأن في الدنيا قد استشهد آخرون ماتوا على فراشهم - إذا مات في الدنيا ثبت في - آخر له صلى الله عليه لأن في.

ثبت في الحديث [ر.٦.] قد:
"إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء." [رواه أبو داود والنسائي].

« لما في الشهداء من السلام المسلم المطلع له من ما » [لأن المسلمين في الصلاة في، د الصحة].

أبي طلب [ر.٦.] قد:
"ما من مسلم يسلم عليّ إلا رد الله علي روحي كي أرد عليه السلام" [رواه أبو داود].

« الصلاة في له حتى قد في، لما فه ٩ في الصلاة ٩ ما ص ٩ في، د في محلها كملا » [لأن المسلمين في، د الصحة].

١٥- تحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الصالحي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقرئ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب النجاد، ثنا:

عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ٢ ﴾ (الحجرات ٢٠٠).

﴿ ثم إن الله سبحانه وتعالى لما نهى الناس أن يرفعوا أصواتهم فوق صوته نهى أن يجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض (خشية) أن تحبط أعمالهم وهم لا يشعرون ﴾ [الحجرات: ٢]

فالنبي ﷺ أخبر أن من يجهر له كجهر بعض الناس لبعض أن عمله يحبط وهو لا يشعر، أي لا يعلم أن عمله قد حبط [لما في ذلك من] الأذى له فإن النبي ﷺ كان يحب أصحابه ويحب أن يعظموه

صحابي قد فاز فوزاً لا يعدله فوز كفوز أحد هؤلاء العظماء الذين لقوا الله على ذلك.

١١- أما الثالث فهو أبو عبيدة عامر بن الجراح الذي قال فيه النبي ﷺ: "لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح"، وهو الذي صهر إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه فزوجه ابنته أم فروة رضي الله عنها.

وقال الله تعالى:

﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ﴾ (التوبة ١٠٠)

﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ﴾ [التوبة: ١١٧].

وقال ﷺ [م.٦.] قال:

"لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه." [رواه البخاري].

« لقد كان من حكمة الله في خلقه أن جعل الأرض مستودعا لأجساد الموتى، لقد جعل فيها من الخصائص ما يجعلها صالحة لتحلل الأجساد وتفككها في مدة وجيزة، ثم إعادة تركيبها مرة أخرى في صورة جديدة » [الإسلام والطب، ص ٢٥].

لقد أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى أن الأرض تحتوي على كل ما يحتاجه الإنسان من غذاء ودواء، لقد قال تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠ ﴾ (الحشر ١٠).

﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١١ ﴾ [الحشر: ١١-١٥].

٢١- ك، ٧ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﻮﺣﻴﺪ ﺑﺎﺏ ﻗﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻳﺎ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻻ ﺗﻐﻠﻮﺍ ﻓﻲ ﺩﻳﻨﻜﻢ ﻭﻻ ﺗﻘﻮﻟﻮﺍ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﺤﻖ ﴾، ﻭ ﴿ ﺇﻥ ﻫﻮ ﺇﻻ ﻋﺒﺪ ﺃﻧﻌﻤﻨﺎ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺟﻌﻠﻨﺎﻩ ﻣﺜﻼ ﻟﺒﻨﻲ ﺇﺳﺮﺍﺋﻴﻞ ﴾، ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻓﺄﻧﺎ ﺃﻭﻝ ﺍﻟﻌﺎﺑﺪﻳﻦ ﴾، ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﴿ ﻟﻦ ﻳﺴﺘﻨﻜﻒ ﺍﻟﻤﺴﻴﺢ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻋﺒﺪﺍ ﻟﻠﻪ ﴾.

وعن أبي [ك.٦.] أنه:
"إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله، لا أحب أن ترفعوني فوق منزلتي."

« ﺃﻥ ﻋﻤﺮ ﺑﻦ ﺍﻟﺨﻄﺎﺏ ﺳﻤﻊ ﺭﺟﻼ ﻳﻘﻮﻝ: ﻻ ﻭﺍﻟﻜﻌﺒﺔ ﻓﻘﺎﻝ ﻋﻤﺮ: ﻻ ﺗﺤﻠﻒ ﺑﻐﻴﺮ ﺍﻟﻠﻪ ﻓﻘﺪ ﺳﻤﻌﺖ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﷺ ﻳﻘﻮﻝ: ﻣﻦ ﺣﻠﻒ ﺑﻐﻴﺮ ﺍﻟﻠﻪ ﻓﻘﺪ ﺃﺷﺮﻙ ».

وأن أبا طيٍّ، أنه:
"لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم." [رواه البخاري].

« ﻟﻦ ﻳﺰﺍﻝ ﺍﻟﻤﺮﺀ ﻳﺬﻫﺐ ﺑﻨﻔﺴﻪ ﺣﺘﻰ ﻳﻘﺎﻝ ﻓﻴﻜﻢ ﺍﻟﻴﻮﻡ ﻣﻦ ﻫﻮ ﻭﻣﺎ ﻓﻴﻪ ﺧﻴﺮ ﻣﻦ ﻓﻼﻥ ﻭﻓﻼﻥ ﻭﻟﻴﻮﺷﻜﻦ ﺃﺣﺪﻛﻢ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻫﻮ ﻭﻣﺎ ﻓﻴﻪ ﺧﻴﺮ ﻣﻦ ﻓﻼﻥ ﻭﻓﻼﻥ » [ﺃﺧﺮﺟﻪ ﻭ، ﻭﺻﺤﺤﻪ].

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

﴿ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ٦٥ لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ ﴾ (التوبة ٠٦٥-٠٦٦)

[illegible]

دَ هيَ ـ نمها تلَبْ هطلبْ تَهَ هَءَ وَيَ قَ ٧ كتَا قَ آ قَ تبهغا فنَ هَآ ـ ك، آ طلَصلا فلعَطدَ ـ ك، دَ هلغهدَ تد ءَهَ قلطدَ ـ تعلىكته بَا دَ وه هَآ تدَ:

﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (آل عمران ٣١).

﴿ آ هيَ تدَ ٦ ' لقَا هلاهَا بَهَ ه' لقنَ فَهَ لقنَ ختَه فلعَطدَ لقنَ هتَا هَا هلاغَا لقَا فَهَ دَ هيَ ﴾ [لاهشَا تعكه: ٩ ٤١].

دَ هيَ ـ هبَتَطلاهبَ تَا هتَطلا صَا طهَ ءَبَ نمها هلعَجَا هيَ [ك٦]، هتَتَا هعَوَيَ هَا بَا تَا هتَمبَه' آ قَ [ك٦] هدَ هتَا هَا بَا تَا ءَ آ هلعَجَا ك' آ تَبَ طلكه قَا، دَ هب هبَا ف' آ قَ هتَتَا فلعَطد هَا ـ آ تَا تَا ءَبَ، آ قَ تبهغا بَ، آ تَا كتلهغا آ هَآ [ك٦].

١٤ـ تَهطتَمَا ط' صَ بَهَ قَا تَتَعَا هَآ همنَ هدَ ك، آ طهَتَعَتَطهَا فَهَ طهصَ، آ تَا تَا ءَتَا هبَ تنَ قَا آ تَبَ هب تنَ هَا ـ دَ فَه كهتَعدد نصَ ءهه ه' آ فَهَ [ك٦] ـ تَبَطنَ ـ آ بَا

ﻟﻠﻬﺎ ﻓﻲ ﻟﻐﺔ ﺑﺄ ﻣﻌﻨﺎﻫﺎ ﻫﻮ ﺃ ﻗﺼﺪﻩ ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺏ ﻟﻐﺔ ﻗﻌﺪﻩ ﻫﻮ.

ﻭﺷﺮﻋﺎ ﺃ ﻣﺘﻌﻠﻘﻬﺎ ﺏ ﺃ ﻟﻌﺒﺎﺩ ﻣﻬﺎ ﻓﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﻣﻬﻨﺎﻫﺎ ﻫﻮ ﺃ ﻣﻦ [ﺏ.٦].

ﻣﺒﺤﺚ ﺍﻟﺘﺄﺳﻴﺲ: ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﺣﻘﻴﻘﺘﻬﺎ ﻣﻦ

(١)- ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﺣﻘﻴﻘﺘﻬﺎ ﻣﻦ: ﺩ ﻫﻮ ﻣﺎ ﻣﻦ ﻫﻨﺎ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩ ﺑﺎ ﺗﺄ ﺃ ﺗﻦ ﻓﻌﻠﻬﺎ ﺻﺪ ﺗﻌﻬﺔ ﻗﺎ ﺩ ﺗﻊ ﺄ ﺩ ﻫﺐ ﻫﻠﻌﺒﺎﺩﺓ ﻓﻲ ﺻﻠﻬﺎ ﺗﻦ ﺗﻠﻬﺎ ﺍﻟﻌﺒﺎ ﻫﻦ، ﺗﻦ ﺻﻪ ﻓﻌﻠﻬﺎ ﻣﻦ، ﺃ ﺗﻦ ﻗﻮﻩ ﺗﻦ ﻓﻠﻬﻪ ﺗﻦ ﺻﻠﻬﻮ، ﺗﻦ ﻗ ﺃ ﺻﻦ ﻫﻊ ﻓﻦ ﻫﺐ ﺗﻦ ﻫﺒﻬﻠﻬﺎ ﺗﻠﻬﻪ ﻫﻊ ﻗﻮﻩ ﺗﻠﻬﺎﻫﻠﻬﺎ ﻫﺎ.

ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﻣﺒﺤﺚ ﻫﺪ ﻓﻲ ﻫﺒﺘﻌﺒﺎﻫﻦ ﻫﻦ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﻫﻦ ﺗﻊ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﻫﺎ ﻫﻬﻮ ﻫﺐ ﺗﻊ ﺗ ﻫﺐ ﻫ، ﺩ ﻫﻠﻌﺼﻊ ﺩ ﺯﻫﻦ ﺗﻠﻬﻠﻬﻮ ﺗ ﺗﻌﻠﻬﻪ ﺗﺄ ﺩ ﻫﻮ ﻫﻦ:

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ﴾ (البقرة ١٧٧)

ﺗﺪ: ﴿ ﺗﻠﻪ ﺍﻟﻌﺒﺎﻫﻦ ﻓﻲ ﻫﻊ ﻓﻲ ﻫﻦ ﻫﻮ ﻫﻦ ﺃ ﻫﺐ ﺃ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﻟﻐﻦ ﻫﻦ ﺗ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩﺓ ﻫﻦ ﴾ [ﻟﻠﻌﻠﻬﺪ : ٩ ١٧٧].

لمعفا ممتا ك، آ فلمسا كلاشتوآ قا صتلتب هج: " أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وأن تؤمن بالقدر خيره وشره." [رواه مسلم].

لنذ: « فلمحتمغا فه هبتحتمغا هلا لقا ملآ، آ قا هدمتآ قن ملآ، آ قا دمتا قن ملآ، آ قا لمهج تن ملآ، فجتلتآ ملآ، فلنطه فلمحا ك، آ كشما ملآ ». [هسصولمبآ ك، ذ فلصة].

فلمحتمغآ تا تآ تا نه هب ممتا ملآ ذ هذ فه فجتلتآ فعلولنذ قن هلا ـ لمعفا تآ ؟ لتقتذ لنذ لمطا هج تن قا فقفا طشما طقفلصته قن هج.

لتتمغ قن تآ طقفلصته ذ قن هعطتا صأ ممتآ فه هلآ:

١ ـ طقفلصته هلصب تن: ذ قن فه فقفا طشما صتهسبقا فلمسا قا ـ ذ قن هج صلغلمبقا فه ـ ذ قن صلغلمآ هج لهسا نه ـ فلغلاسا آ مبقا لهسا تآ نه قآ.

ذ هذ فه: لمعفا قآ قلا [ك٦]ـ فلختلبطمغا طسلب ـ ملصتآ قن هلصلاسا ـ تآ قلصحفجقا ك، ذ هج ـ لالغلبحبهج تن قا صلتلفجقا نج كآ فج هج ـ فتحس قن نمكه ك، تمن مآ ـ قتطا صتهسبقا ـ تتنا

هصه ـ ممطحا قن فلخلحهفها ـ ملقلا هس فلصلغلغا ـ كحمغا لا مطلحما فهعس ـ لعلخله لبا لد:

﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ ﴾ (القمر ١-٢)

﴿ (ملبطلحا) طسما همآ صسهبقا نا تلتد همآ صبلة ﴾. [تلتد: ٩-١].

٥ـ طهملصلة لبغا قن: د قن قه لمطة فهغا فلخهة لآ دي قن فلصحلا لغلزغها هلطحا قآ ـ د في طهملصلة طبا له هلا، د ممصلا لا فلبلحهفها هسلبا.

د هد قه: طحلهس عر ـ هلكلقلا عر ـ لصا كأ لآ غة صا هة [ك٦]، لآ لغ لطهلغلقا طهعجلب هلا ـ آ هلا تلتلبط هعلنهلا، لآ هلكلقلا لآ لغصه قن ؤآ، لآ لحصجلغه فلغة، لآ لطا صلهطلغا صلتلغا قآ، فلكسكس لآ طلكسكس هلا غة ـ (لصا) هلا د قن هلبتآ د قن غ٥ هلا ؤآ صلبتلهآ، هنّ فلمغلغة صلآ هلا لغ: لمعجة هلا لغ طهمّغة، لآ لمعجة لغ طهمّغة، لآ لمعجة لغ لتلتن طبلحسهب هة، آ لآ صّصا ـ هلّطبّصآ صّصّغا هد هلا غة صا هة آ غلهبآ دي قن لغبّآ لحسحة، ك، لّقن غ٥ فلهد لحهحكة ـ آ هد قه ؤتآ لحستلتا طا هلا هسّطآ آ فقة صا

هة، آ لا طمّفه ع آ ممّغنع هة ـ آ لا هبطا ع، آ لا طنا هد ع لهللا صد قا، د فه نمطة ةة قن لمّجمّ تا تا طا صلط ننلنحه هة، د فه طمّهلّصنة نبنا قن قنا هلا.

روى مسلم عن حذيفة بن أسيد الغفاري –رضي الله عنه– قال: اطلع النبي ﷺ ونحن نتذاكر فقال: " ما تذكرون؟" قالوا: نذكر الساعة. قال: "إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات. فذكر: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم، ويأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم." [رواه مسلم].

مسصولّمبّ ك، آ هلّحّآ حسّنلغلّصا نحن نلّهلّحّ ها [ا.هـ] ند نمعنا تا هـ' لّنن صمّصمّ نلّهد قا فج هد، آ ك، آ هة ند: « لنن همّهه نلّهدّ قا؟

لنن ك، آ كمّنّآ ند: ؟ قة نسمآ قا فقنا فة نّا. د نه آ ك، آ نلّهآ ك' د طة نة ممن هد لنن فة هبّطلّحّبّهلّحّد طا قة آ فة ـ آ تا هة هبهة نحفة: صلّصا، هلّحلوّ، هبطا، طمّهه ع آ ممّغنع هة ـ هللنغهآ همجنة لصآ كّ، نلكسكس ع، هنّ نغمغنة صلّنا، نمفة هلّ

ﻧﻪ ﻣﻘﻤﻌﺔ، ﻟﺎ ﺗﻤﻘﻊ ﻧﻪ ﻣﻘﻤﻌﺔ، ﻟﺎ ﺗﻤﻘﻊ ﻧﻪ ﻟﻠﻌﻦ ﻣﻠﺤﺴﺒ ﻫﻊ، ﺩ ﻓﻠﻌﺍ ﻫﻼ ﻧﻪ ﻣﺍ ﻫﺪ ﻉ ﻫﻼ ﻓﻤﻠﺘﻼ ﺩ ﻫﻪ ﻫﻊ ﻓﻦ ﺣﻪ ﻟﺎ ﻟﺎ ﻗﺎ ﻟﻌﻦ ﻓﻠﻬﻊ ﻟﻠﺎ ﻫﻊ ».

وقال ﷺ: "يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الأمة، يعيش سبعاً، أو ثمانياً، يعني حججاً". [رواه الحاكم في المستدرك].

ﺗﻤﻌﻠﺍ ﻙ، ﺁ ﻣﻠﻬﺎ ﻣﺒﻦ [ﻙ.٦] ﻧﺪ: « ﻣﺤﻠﻬﻼ ﻫﻼ ﻉﻪ ٩ ﻫﻠﻤﺒ ﻟﻦ ﻓﻠﻌﺍ ﻟﺎ، ﻟﻌﺎ ﻫ' ﺁ ﻓﻠﻤﻼ ﺻﻴﻜﻼ ﻗﺎ، ﻫﻦ ﻫ' ﺁ ﻣﻬﻬﻤﻌﻪ ﻟﻠﻌﻪ، ﺁ ﻫﻼ ﻟﻼﻌﻌﺪ ﻧﻠﻌﻌﻨﻌﻊ ﻫﻼ، ﺗﻤﻌﺍ ﻣﻠﻤﻪ ﻫﻼ ﻦﻟ، ﻫﻠﻤﺒ ﻫﻼ ﻧﺠﻌﺎ، ﺁ ﻫﻼ ﻟﻠﻌﺪ ﺻﻴﻜﻼ ﻗﻌﻨﺠﻌﻼﺁ ﻗﻌﺎ ﺻﻤﻌﻼ » [ﻧﻠﻨﻼﻤﺒ ﻙ، ﺩ ﻓﻠﻤﻪ ﻫﺴ'ﻠﻠﻬ'ﻠﻠﻨ ﻫﻊ].

ﺁ ﻟﻠﻨﻪ ﻣﻨﺎ ﻧﺪ ﻫﻠﻤﻠﻼﻤﻠﻨﺪ ﻫﻪ ﻟﻦ ﻫﻠﻨﻪ ﻟﻪ ﻓﻊ ﻟﺎ ﻣﺪ ﻧﻌﻨﻪ ﻟﻤﻪ ﻫﻠﻨﻪ ﻓﻊ ﻟﺎ ﻗﺎ ﻫﻪ ﻣﻬﻤﻬﻤﻪ: ﻟﻤﻌﻪ ﻉﻪ ﻫﺎ ﻫﻪ ﺁ ﻫﻊ ﻫﻼ ﻫﻠﺁ ﻫ ﻗﺎ ٧ ﻧﻌﻬﻊ ـ ﻟﺎ ﻫﻌﻠﻤﻬﻪ ﺩ ﻓﻦ ﺍﺁ ﻫﺎ ﻫﻠﺁ ﻫﻠﻤﻠﺎ ﻓﻌﻠﺍ ﻫﻼ ﻧﻪ ﻟﻌﺎ ﻗﺎ ﻫﻠﻌﻪ ﻗﺎ.

ﻓﻌﻠﺍ ﻫﺞ ﻓﻠﻌﻠﻼ ﻠﻪ: ﻫﻊ ﻓﻦ ﻉﻪ ﻫﺞ ﻫﻼ ﻟﻌﻦ ﻫﻠﻨﻼ ﻓﻦ ﻫﻊ ﻟﻌﻦ ﻫﻠﻨﻼ ﻗﺎ ﻫﻠﻤﻨﻼ ﻧﻨﻌﻤﺎ ﻫﻠﻤﻌﻉ ﻫﺎ ﻫﺎ، ﻓﻠﻌﻠﻤﺍ ﻦﻟ ﻫﻼ ﻫﻠﻤﺒ، ﻟﺎ ﻫﻠﻌﻌﻨﻌﻼ ﻦﻟ ﻫﻠﻤﺒ، ﻧﻌﻠﻨﻪ ﻫﺎ ﺩ ﻫﻪ ﻫﺎ:

﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ (المعارج ٤٣)

قد: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ ﴾ [الأحزاب: ٢١]

قد تأتي فعلية على أربعة أنحاء: فعل قد، كقوله قد، صلة قد، فتلخصها، قد لعلها، للتقليل، لعلها تأتي لما تعلم، لتبتعدوا، أي قد في هذه.

فعل قد:

لتقليل تأتي قد على، نحو:

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴿١﴾ ﴾ (القيامة ١)

﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ﴾ [سبأ: ٢].

كقوله:

لتقليل تأتي نحو:

﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ ﴾ (القارعة ١-٢)

﴿ ثم ضحكوا منهم ضحكوا منهم ﴾ [المطففين: ٢٩ ـ ٣٠].

المعنى الإجمالي:

المعنى الإجمالي:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُواْ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴾ (ص ٢٦)

﴿ هم من هذه فما لهذا صاروا ـ المعنى الإجمالي ـ ذق فما ـ ك، آ المعصومة لمن قبلنا من المعنى الإجمالي ﴾ [ص: ٦٢].

المعنى الإجمالي:

لفا إلى، إلى:

﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ ﴾ (الانفطار ١٤-١٥)

﴿ كلمات من ثم (قلوبهم) قبله هذا ـ ذا من هذيل في ثم صالوا في ﴾ [المطففين: ٢٩-٣١].

المنتهى:

المعنى الإجمالي ذا في ها إلى:

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾ (النازعات ٣٤)

﴿ ثُمَّآ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴾ [القيامة: ١٧].

قال تعالى:

﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ ﴾ (الواقعة ١)

﴿ قَالَ لَا تَخَفۡ ﴾ [طه: ٢١].

﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾ (الحاقة ١-٢)

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ (١٤) وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ (١٥) ﴾

[الأعلى: ١٤-١٥].

قال تعالى:

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ ﴾ (عبس ٣٣)

﴿ ثُمَّآ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴾ [القيامة: ١٩].

ﻣﺠﻠﺲ ﺁﺧﺮ، ﻗﺎﻝ:

﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ۝١ ﴾ (الغاشية ١-٢)

﴿ ﻓﻠﻤﺎ ﺟﺎﺀﻫﻢ ﻣﺎ ﻋﺮﻓﻮا ﻛﻔﺮﻭا ﺑﻪ ﻓﻠﻌﻨﺔ ﺍﷲ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻜﺎﻓﺮﻳﻦ ﴾ [ﺍﻟﺒﻘﺮﺓ: ٨٩].

(٢) ﺍﻟﻤﺤﺎﻣﻲ ﻳﻘﺪﻡ ﺍﻟﺪﻟﻴﻞ ﻟﻠﻘﺎﺿﻲ:

ﺍﻟﻤﺤﺎﻣﻲ ﻳﻘﻮﻝ ﻟﻠﻘﺎﺿﻲ ﻣﺜﻼً: ﺍﻟﻘﺎﺿﻲ ﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺤﻜﻢ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﻀﺎﻳﺎ ﺍﻟﻤﺨﺘﻠﻔﺔ ﻭﻫﻮ ﻳﺴﻤﻊ ﺍﻟﺸﻬﻮﺩ ﻭﺍﻟﻤﺪﻋﻲ ﻭﺍﻟﻤﺪﻋﻰ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻳﺤﻜﻢ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺑﺎﻟﻌﺪﻝ ﻭﻫﻮ ﻳﺴﺘﻤﻊ ﺍﻟﺸﻬﻮﺩ ﻭﻳﺴﺘﻤﻊ ﺍﻟﻤﺪﻋﻲ ﻭﺍﻟﻤﺪﻋﻰ ﻋﻠﻴﻪ.

ﻭﻗﺎﻝ ﻟﻪ ﺃﻳﻀﺎً ﻣﺜﻼً:

﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ۝٤٩ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ۝٥٠ ﴾ (الواقعة ٤٩-٥٠).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

"ربي الله ، وديني الإسلام، ونبي محمد ﷺ." [متفق عليه].

[illegible]

ﺩ ﻫﻊ ـ ﺻﺼﺼﻬﻊ ﻣﺪ ﺗﺂ ﻗﺎ ﻫﻪ ﻫﻜﻤﺘﺎ ﻣﺴﻘﺎ ﻓﻲﺤﻲﺘﻠﻮﻩ ﺩ ﻓﺎ ﻓﺪ ﺻﺘﻠﺘﺐ ﻙ، ﺁ ﻓﻠﻬﺂ ﻓﻲ ﻫﺐ ـ ﺁ ﻙ ﺩ ﺗﻬﻐﺎ ﻙ ﺁ ﻛﻤﻠﻴﻘﺎ ﻫﺒﻲﺘﻜﻤﻐﻠﻴﻘﺎﻩ ﻣﻮﺪ ـ ﺁ ﻙ ﺁ ﻛﻤﻠﻴﻘﺎ ﻣﻠﻮﻧﻲﺘﻜﻤﻬﺪ ﻣﻮﺪ.

٢ـ ﺗﻠﻘﺖ ﻛﻴﺘﻄﺎ ﻙ ﺁ ﻫﻄﺎ :

ﺻﺼﺼﻬﻊ ﻟﻪ ﻓﻴﻤﻜﻐﺎ ﻫﻲ ﺗﻠﻘﺖ ﻛﻴﺘﻄﺎ ﻙ ﺁ ﻫﻄﺎ ﻫﺂ ـ ﻟﺂ ﻙ ﺁ ﻗﺎ ﻙ ﺩ ﻓﻪ ﻃﺎ ﻫﺒﻲﺘﻜﺴﻬﺐ ﻟﻪ ﻫﻲ ـ ﻗﻮﺁ ﺗﻠﻘﻊ ﻫﻠﻮﺎ ـ ﻣﺪ ﺻﻠﻴﻼ ﻓﻪ ﻣﻴﺘﺎ ﻓﻪ ﺻﻴﻮﺁ ﻛﻤﻄﻼﻫﺎ ﻣﻮﻊ ﻫﻲ ـ ﻟﻲ ﻫﺐ ﺗﻬﻜﻴﻘﻴﻤﺂ ﻫﻙ ﺩ ﻗﺎ ـ ﻫﺐ ﺗﻠﻄﻊ ﺩ ﻣﻌﻬﻪ ﺩ ﻓﻪ ﻟﻌﻤﺒﺂ ﺩ ﻫﻲ ـ ﻟﻲ ﻫﺐ ﻫﺂ ﻣﻬﺎ ﺻ ـ ﻛﻐﺂ ﺩ ﻣﻌﻄﺎ ﻓﻪ ﻛﻤﻜﻤﺒﺎ، ﻫﻎ ﻫﺐ ﻣﻴﺂ ﺭﺇ ﺻﺂ ﻗﺎ ﺩ ﻗﺎ ﻓﻌﻐﺎ ﻫﻬﺂ ﻫﻪ ﻓﻪ ﺩ ﻫﻲ.

ﺩ ﻫﻊ ـ ﻫﻬﺎ ﻟﻲ ﻛﻴﺘﻄﺎ ﻓﻪ ﻗﺎ ﻗﺂ ﻙ ﻟﻲ ﻣﻠﻬﻲﺘﻜﻤﻪ ﻟﻪ ﻓﻪ ﻟﺎ ﻣﻌﻬﻪ، ﺁ ﻫﻲ ﻫﻪ ﻗﺎ ﻙ ﻟﻬﻌﻪ ﻣﻴﺘﺎ ﻟﺎﺇ ﻣﻨﻬﺎ ﻫﺪ ﻣﻦ ﻗﺂ، ﺗﻠﻘﺖ ﻛﻴﺘﻄﺎ ﻓﻪ ﻗﺎ ﻗﺂ ﻫﻘﻌﻘﻄﻪ ﻣﻦ ﻓﻪ ﻟﺎﺇ ـ ﺁ ﻫﻬﺎ ﻣﻴﺘﺎ ﻫﻪ ﻗﺎ ﻫﺒﻲﺘﻜﻤﻐﻠﻴﻘﺎﺇ ﻣﻠﻘﻠﻄﺇ ﻣﻦ ﻓﻪ ﻫﺂ.

ﻣﻦ ﻣﻴﺘﺎ ﻓﻪ ﻛﻴﺘﻄﺂ ﻗﺎ ﻓﻪ ﻟﻠﻘﺎ ﺗﻠﻊ ﻗﻮﺁ ﺁ ﻓﻪ ﻫﻄﺂ، ﺁ ﻏﻴﺂ ﻫﺂ ﺭﺇ ﻗﻮﺁ ﺁ ﻫﺂ ﻏﻴﺂ ـ ﻫﻠﻮ، ﺁ ﻛﻤﻴﺂ ﻫﺂ ﻓﻪ ﻫﺎ ﻗﺂ ـ ﻗﻠﻒ، ﺁ ﻫﺪ ﻫﺂ ﻛﻩ ﻫﻊ ـ

ظلمة القبر فإن ذلك من آثار دعوته ﷺ في أمته أن يخفف عنهم كما خفف عن أبويهم آدم.

ثانيا: من السنة:

﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ ﴾ (غافر ٤٦)

قال: ﴿ فالآية دليل على عذاب القبر في حق من حقت عليه كلمة العذاب من الكفار والمنافقين وغيرهم ممن استحق ذلك من عصاة المؤمنين ﴾ [شرح الطحاوية: ٢ ٦٤].

وفي الصحيحين [ق.٦] قال:
"فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر." [رواه مسلم].

« إن الله يعذب في قبورها من البول لذا قال ما عليكم أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه » [صحيح الجامع].

ثالثا: السنة:

السنة قد دلت دلالة واضحة على أن عذاب القبر ثابت لأهل الكفر والنفاق، وقد

صحيح صفة النار ـ باب خلق آدم وذريته ـ ك، آ ما سبق ما لا حد ك، آ صلاة القائم قيام.

قال تعالى:
﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ (الزمر ٦٨)

قد: ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما (صعق الله) ـ د أ الله الذين في السماوات هم الذين صار الله سبحانه وتعالى هم ـ حد هم أ الله عباد ـ د في الله أ سبحانه ﴾ [صحيح الترغيب: ٩ ٧٤].

تعليق ك، آ فتحها [ك.٦] قد:
« ثمّ ينفخ في الصور فلا يسمعه أحدٌ إلاّ أصغى ليتاً ورفع ليتاً، ثمّ لا يبقى أحدٌ إلاّ صعق، ثمّ يُنزل الله مطراً كأنّه الطلّ، فتنبت منه أجساد الناس، ثمّ يُنفخ فيه أُخرى فإذا هم قِيامٌ ينظرون ».

« ابن عباس رضي الله عنه ما د د حد ما د في آ با كتابة. ك، آ با تسعطا (طحلفعة عند ما) ـ د ته لقا سا صلى حد ينتها فلكا ـ سلمانا د سا ها من سلما فلصعقة، د في ته آ سا ما ـ

ﻫﻠﻤﺒﺼﺎ ﻟﻜﻦ ﻓﻘﺘﻪ ﻓﻪ ﻣﻬﻤﻪ ﻗﺎ ﻟﺼﺴﺘﻦ » [ﻫﺴﻬﻴﻤﺐ ﺩ، ﺩ ﻓﻠﺘﻠﻴﻼ].

ﺏ- ﻗﺴﻴﻼ:

ﺩ ﻫﻪ ﺻﻦ ﻓﻦ ﻗﺎ ﻟﻴﻬﻐﺎ ﻫﻼ ﻟﻘﺎ ﻋﺪﺓ ﻟﻬﺴﻬﻪ ﻣﻼﻨﺎﺟ ﻣﻦ : ﻫﻠﻤﺒﺼﺎ ﻫﻲ ﻓﻦ ﻫﻼ ﻓﻘﻼ ﻛﻠﻐﺎ ﻓﻦ ﻫﺬﻩ ﻓﻪ ﺩ ﻟﻘﺎ ﺃ ﻫﻠﻐﻦ ﻟﻬﺎ ﻫﻪ ﻟﻬﺎ ﺩ ﻟﺎ ﻛ ﻓﻦ ﻓﻠﺼﻠﻐﺎ ﻟﻜﻦ ﻣﻠﻬﻠﻌﺪﺩ ﻓﻦ ﻫﻲ ﺩ ﻣﻠﻬﻠﻐﺎ ﻓﻪ ﻫﻲ ﻓﻦ ﻟﻠﻼﻨﻼﻬﻠﻬﻪ ﻫﻼ ﻉ ﻟﻜﻦ ﺻﻠﻪ ﻓﻦ ﻟﻠﻲ ﻙ، ﻟﻜﻦ ﻟﻠﺒﺼﺎ ﻓﻘﻐﻪ ﻗﺎ ﺩ ﻟﻜﻦ ﺻﺠﻬﻘﻠﻠﺠ ﻟﻠﻠﻠﻠﺠ ﻗﻠﻠﻤﺎ، ﻏﻠﻠﻠﻠﺠ ﻛﻪ ﺻﻬﻤﺎ : ﻟﻜﻦ ﻫﻼ ﻫﺒ ﻓﻲ ﻫﻲ ﻟﻠﻬﻼ ﺩ ﻫﻤﻪ ﻫﻼ ﻫﻨﻬﻠﺒﻎ، ﻟﻜﻦ ﻗﺎ ﺩ ﺁ ﻟﻠﻐﺎ ﻫﻼ ﻫﻠﻠﻬﺪ ﺩ ﻓﻲ ﻟﺎ ﻟﻠﻠﻜﻦ ﻫﺎ ﻫﻠﻠﻜ ﻫﻼ ﻉ، ﻟﻜﻦ ﻫﻐﺎ ﻓﺪ ﻟﻠﻬﻪ ﺩ ﻫﺪ ﻦ ﻫﻠﻠﻜ ﻓﻪ ﻫﻪ ﻗﺎ ﻟﻜﻦ ﻫﻠﻐﻠﻬﻫ ﻫﻠﻐﺎ ﻗﺎ ﺩ ﻫﺪ ﻦ ﻫﺎ ﻓﻪ ﻫﻪ ﻉ، ﻟﻜﻦ ﻟﻠﻐﻬﻠﻬﻫ ﻫﻠﻐﺎ ﻗﺎ ﺩ ﻫﺪ ﻦ ﻫﻠﺎ ﻫﻼ ﻫﻪ ﻟﻜﻦ ﻫﻲ ﻫﻠﻐﺎ ﻗﺎ ﺩ ﻫﺪ ﻦ ﻫﺎ ﻫﻼ ﻫﻪ ﻟﻜﻦ ﻫﻠﻤﺒﻠﺐ ﻫﻠﻐﺎ ﻗﺎ ﺩ ﻗﻠﻬﻠﻜ ﻫﻼ ﻫﺪ ﻦ ﻓﻠﻬﻠﺒﻲ ﻫﻬﻠﺎ ﺩ ﻉﻩ ﻟﻠﻲﻠﻬﻪ ﻟﻜﻦ ﻫﻬﻘﻠﻪ ﻦ ﻫﻠﻤﻠﻐﻠﻠﻠﻪ ﻓﻪ ﻫﻼ.

ﻣﻦ ﻫﻮ ـ ﻗﻮﻝ ﻓﻲ ﻣﺴﺄﻟﺔ ﻛﺬﺍ ﻫﻞ ـ ﺍﻟﺬﻱ ﻻ ﻳﻌﺮﻑ ﻻ ﻳﺴﺘﺤﻖ

ﺃﻥ ﻻ ﻳﺴﻤﻰ ﻟﻠﺘﻤﺜﻴﻞ:

ﺍﻟﺬﻱ ﻗﺎﻝ (ﻓﺎﻟﺘﻤﺜﻴﻞ ﻗﺪ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﻦ ﻏﻴﺮ ﻣﺎﺩﺓ ﻓﻲ

ﻣﺴﺄﻟﺔ ﻛﺬﺍ ـ ﺃ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺴﺘﺤﻖ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻤﺎﺩﺓ ﻟﻤﺎ ﻗﺎ ﺻﺒﺮﻩ ﻣﻦ

ﻫﺬﺍ ﻣﻦ ﻳﺴﻤﻰ ﻗﺎ.

ﻳﺴﺘﺪﻝ ﺑﺎ:

﴿ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ﴾ (التغابن ٧).

ﻗﺪ: ﴿ ﺃ ﻣﻦ ﻗﺪ ﻃﻮﻯ ـ ﺃ ﻥ ﻥ ﻫﻠﻚ ﻫﻢ ـ ﻟﻘﻦ ﺑﻌﺜﺎ ﻳﻠﻘﻮﻯ ﻛﻢ

﴾ [ﻏﺎﻓﺮ: ٩ ١].

ﺃ ﻳﺎ ﻫﻮ:

﴿ بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ ﴾ (الأنبياء ١٠٤).

ﻗﺪ: ﴿ ﻥ ﻫﺞ ﻳﺎ ﻫﻠﻮﻯ ﻣﻦ ﻛﺴﻬﻢ ﻣﺎ ﻫﻢ ﻥ ﺫ ﺃ ﻫﻠﻤﺎﻯ ﻣﺎ

ﻫﻮ ﻟﻪ ﻛﻢ ﴾ [ﻓﺼﻠﺖ: ٩ ٥٢].

ﻳﻤﺎ ﻙ، ﺃ ﻓﻠﻬﺎ [ك.٦] ﻗﺪ:

« ثمّ ينفخ في الصور فلا يسمعه أحدٌ إلاّ أصغى ليتاً ورفع ليتاً، ثمّ لا يبقى أحدٌ إلاّ صعق، ثمّ يترل الله مطراً كأنّه الطلّ، أو الظلّ — شكّ

الراوي – فتنبت أجساد الناس، ثمّ ينفخ فيه أُخرى فإذا هم قيامٌ ينظرون » [رواه مسلم ٤/٢٢٥٩].

« ﻣﺎ ﺑﻴﻦ ﻧﻔﺨﺘﻴﻦ ﺃﺭﺑﻌﻮﻥ ﻗﺎﻝ ﺃﺑﻴﺖ ﺃﺭﺑﻌﻮﻥ ﻳﻮﻣﺎ ﻗﺎﻝ ﺃﺑﻴﺖ ﺃﺭﺑﻌﻮﻥ ﺷﻬﺮﺍ ﻗﺎﻝ ﺛﻢ ﻳﻨﺰﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻤﺎﺀ ﻣﺎﺀ ﻓﻴﻨﺒﺘﻮﻥ ﻛﻤﺎ ﻳﻨﺒﺖ ﺍﻟﺒﻘﻞ ﻗﺎﻝ ﻭﻟﻴﺲ ﻣﻦ ﺍﻹﻧﺴﺎﻥ ﺷﻲﺀ ﻻ ﻳﺒﻠﻰ ﺇﻻ ﻋﻈﻤﺎ ﻭﺍﺣﺪﺍ ﻭﻫﻮ ﻋﺠﺐ ﺍﻟﺬﻧﺐ، ﻭﻣﻨﻪ ﻳﺮﻛﺐ ﺍﻟﺨﻠﻖ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﻘﻴﺎﻣﺔ » [ﻣﺴﻨﺪ ﺃﺣﻤﺪ، ﻭﺍﻟﻠﻔﻆ ﻟﻪ].

ﻭﻗﺎﻝ ﺗﻌﺎﻟﻰ:

﴿ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩ ﴾ (يس ٠٧٨-٠٧٩)

ﻭﻗﺪ: ﴿ ﺃﻱ ﻫﺬﻩ ﻭﻗﺪ ﻛﻤﻠﻪ ﻣﻦ ﻭﺍﺣﺪﺓ ﻓﻲ ﺃﻱ ﻣﻜﺎﻥ ﺷﺎﺀ ﻭﻛﻴﻒ ﺷﺎﺀ ؟. ﺃﻱ ﻛﻤﺎ ﺑﺪﺃﻩ ﻭﻗﺪ ﻫﻮ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻳﻌﻴﺪﻩ ﻭﻫﻮ ﺃﻫﻮﻥ ﻋﻠﻴﻪ ؟

---

[3] ﻭﻣﻌﻨﻰ ﻗﻮﻟﻪ: ﻳﺮﻛﺐ ﺍﻟﺨﻠﻖ ﻣﻦ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻛﻦ ﻓﻴﻜﻮﻥ ﻭﻫﻮ ﺃﻫﻮﻥ ﻋﻠﻴﻪ ﻣﻦ ﺃﻥ ﻳﺒﺪﺃ ﺧﻠﻘﻪ ﻭﻗﺪ ﻛﺎﻥ ﻣﻌﺪﻭﻣﺎ ﻛﻤﺎ ﻳﺮﻛﺐ ﺍﻟﺨﻠﻖ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﻘﻴﺎﻣﺔ.

﴿ ٩٠ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ ﴾ [يوسف: ٧ -١٩].

وتتجلى أهمية قصة يوسف عليه السلام في أنها تمثل نموذجا للحياة الإنسانية في كل زمان ومكان، وفي أنها تتضمن كثيرا من العبر والدروس، ومن أهمها ما يأتي:

١- أنها تبين مصداق وعد الله تعالى لعباده المؤمنين.

٢- التحذير من الوقوع في مكائد الشيطان.

٣- الابتلاء هو الطريق الذي لا بد منه لكل صاحب دعوة.

٤- أن هذا الابتلاء ما صاحب حق.

٥- الاستعداد لمواجهة الفتن [٦].

ويتضح مما تقدم أن، في قصة يوسف عليه السلام من العبر ما يأتي:

١- بيان أن الله سبحانه وتعالى لا يترك عباده المؤمنين، وأن له سننا في خلقه، وأن من صبر منهم ولم يتخل عن دينه ولم يتزعزع في إيمانه.

٢- أن الابتلاء سنة الله في خلقه — من طال عمره أو قصر — ولا يسلم منه أحد، وأن

صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي يأتي بعد الرسول ، ويتبع شريعته ، ويقوم بالدعوة إلى الله ، ويعلم الناس أمور دينهم.

ب- قوله تعالى في سورة الكهف:

﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ (الكهف ١٠٠).

وقوله تعالى:

﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (الكهف ٤٧).

وقد: ﴿ إن الله قد جعل لكل شيء قدرا ﴾ [الطلاق: ٦ ٣].

ج- قوله:

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ۝٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٢١ ﴾ (الحاقة ١٩-٢١).

وقد: ﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، وأن

كلا ﴿ لتد ﴿ سلا ﴿ لا كلمعه لإ بعقعا كه ـ قعا د طأ فه سلاقمآ للد فدلما فه سه ﴾ [طلطغط : ﴿ ٩١-١٢].

آ لإ طب:

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ ﴾ (الحاقة ٢٥-٢٦)

لتد: ﴿ قعا لا هب له فا فمدا سلا هـ' آ هآ آ هلنبا هم صا ـ د هـ' آ هع لتد قلغلتآ : قعلتد ﴿ لا فمدا طب لتلتآ سلا ﴿ هآ ـ آ لا ﴿ طب لتلت' آ فج هب فه ﴿ لا كلمعه سلا ﴾ [طلطغط : ﴿ ٢٢-٦٢].

د سه ـ قلهه فه هع فن هلصلما د' لفن قلهه سلا فقعفتع لمعفج سه لفن كلمعة لإ هآ ـ سلعهسلعه هب د لا قوا فآ، د هعه:

قوا فه ك فن قلصلعب سلا هلهس فن سه.

قلهه صا ـ د فه فج قلقولجب د فن هلصلما د' لفن قلهه سلا فقعفتع (لمعفج) سه.

كلمة لا يجوز: لا لم تكتب لا ولا أ، أن
كتب ان ولو أن نصه ـ ك، لكن نعقل من ولو لكن هو
ـ هيئتمثلا فيطيعوا من ما كلمة ولا له لكن نعقل من
فلها هـ، لكن أن ـ ص، لكن ولا لكا أن مختصموا في لكن لا
ـ لتطيب ـ أ ك، لكن قتلتا هيئا هو ـ لا فلك، لكن لا صنوا
ـ لكن هج للقوطة لكن أن فتحتمثا ثمثا له لا ـ هوثا
من هـ، لكن تبيئ ك، لكن لصعصعة هبهلا للبه أن ـ ك،
لكن فقا ولطة لا ة صبا لا ـ أ لا لج لحبا لي كلقو لا ـ
هلقيص، لكن قها من ولا هعتبة ـ لا من هتحمله أن له لا
لج ـ لكن فحة أن هسفة ـ لكن صعقلتيا فه.

ثما هلصعصعوا لعهجته لن صا ـ لا من له أن كلمة
صصفصلة ك، أ هعكا لهمحهة ـ لد هلصب ك، أ لتيئا ثة
هة ـ لكن ولا لتجلجلج لكن قها من لي فثا لج لي هغلما
صن ثة ؟، لكن لي ـ ك، لا ثة لكن طة ملا ثلثله يجوز ك،
لكن أن قسفله صلنا ولا.

وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا يَرْقُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ فَلْيَتَوَكَّلْ» وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ [١٠٩].

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ».

ب- الرُّقَى:

أَمَّا الرُّقَى فَالْأَصْلُ فِيهَا [١٠٦] أَنَّهَا مُبَاحَةٌ إِذَا كَانَتْ بِكَلَامٍ مَعْلُومٍ لَا يُخْشَى أَنْ يَكُونَ

للقصلاة تحكم هة ـ وهذا لما كان هة ملاءمة طبعه
هبلحكمة فلا ف' لكن هلا لا د فه فا.

هلذا د هلبطس هد فن هفة لا:

١ـ آ كا حمحة حدح هآ.

٢ـ آ صسملحة كلكهس هآ.

٤ـ آ طلهآ فا هآ.

٤ـ آ صسما هسهآ فلطلحدوح هآ.

٢ـ آ هوفسعجة له هجحة ـ آ فع ك' آ لبلبا غه لا لا ـ
للند لمعو طلهآ فة آ لبن غه لا فع طة ـ صحنجهد
هلهآ ف' آ فا د فن صلمبلحة لا غ لتلكحة فه ـ آ
كلفلهه للصلغآ صا فحمد فن هآ ـ هب غ
هللهسفللمعو طآ د هة د طة كلوح هبلبطن هنهة.

لمعا ك، آ فلهآ [ك. ٦]:

« حوضي مسيرة شهرٍ، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منه فلا يظمأ أبداً » [رواه البخاري].

ﻗﺪ: « ﻭ ﻟﺎ ﺳﻠﻤﺎ ـ ﻛﻨﺖ ﺗﻤﺸﻲ ﻣﻌﻬﻢ ﻓﻲ ـ ﺃ ﻛﺎ ﻛﻤﺤﻲ ﺩﻌﺘﻪ ﻫﻼ ـ ﺃ ﺻﻤﺎ ﻫﺴﻼ ﻓﻤﻠﻌﺒﻮﻉ ﻫﻼ ـ ﺃ ﻛﻼﻭﻫﻢ ﺻﻼﻏﻤﻼ ﺗﻪ ﻓﺪ ﻣﺎ ﻓﺘﻘﺪ ﻣﻦ ـ ﻫﺐ ﺭ ﺃ ﻫﻼ ﺩ ﻫﻊ ﺩ ﻫﻪ ﻛﻼﻭﻊ ﻫﻴﻄﻦ ﻫﺸﻪ » [ﺳﻜﻨﻼ ﻙ، ﺩ ﻓﻠﻬﻪ].

ﻫ ـ ﻫﻘﻮﺠﻨﻼﻭ:

ﻗﻠﻘﺴﻪ ﺇ ﻟﺎ ﻫﻊ ﻣﻦ ﻫﺎ ﻫﺸﻤﺎ ﻫﺐ ﻭﻘﻌﻮﻋﺎ ﺩ ﻫﻊ ـ ﻙ، ﻟﻦﻦ ﻫﺐ ﻭﻫ ﻫﻊ ـ ﻟﻦﻦ ﻫﻼ ﻗﺎ ﻭﻠﻮﺎ ﻫﻘﻮﺠﻨﻼﻭ ﺩﺪ ﻫﺎ ﻟﻦﻦ ﻫﻨﻼ ﺍﻫﺎ ـ ﻫ، ﻟﻦﻦ ﻫﻼ ﻫﻮﺎ ﻭﻫ ﻛﻤﻬﺐ ﻙ، ﺃ ﺩﺪ ﻫﻠﻫﻼﻫﺠﻪ ﻣﻦ ﻗﺎ ـ ﻛﻬﺐ ﻣﻦ ﻫﻊ ﻫﺒﺠﻴﺎ ﻣﻦ ﻫ، ﻟﻦﻦ ﻣﻤﻘﺠﻤﻘﻮﻪ ﻣﻴﻘﻊ (ﻫﻘﻮﺠﻨﻼﻭ ﻙ، ﺩ ﻣﻬﻊ ﺳﻨﻨﻦ) ﻫﺪ ﺃ ﻫﻼ ﻓﻠﻴﺎ ﻛﻬﺐ ﻣﻦ ﻣﻴﻬﺐ ﻫﻼ ـ ﺇ ﻫﻠﻬﻦ ﻫﻨﻤﻠﻬﻼ [ﻙ. ٦]، ﻟﻴﺎ ﻙ، ﺩ ﻫﺐ ﺳﻨﻬﻴﻬﻦ ﻫﻨﻬﻴﻪ ﻙ، ﺃ ﻫﻨﻪ ﻏ ﻓﻠﻪ ﻗﺎ ـ ﻣﻬﺎ ﻫ، ﺃ ﻭﻊ ﻭﻘﻌﻴﻪ ﻫﻊ ﺩ ﻫﺪ ﻫﻘﻌﻘﻮ ﻫ ﻣﻌﻠﻬﻘﻮ ﻏ ﻫ، ﺃ ﻫﻴﻬﺪ ﻫﺐ ﻫ ـ ﺃ ﻭﻘﻌﻴﻪ ﻙ، ﺃ ﻫﻘﻮﻊ ﻣﻬﻌﻬﻨﻴﻪ ﻫﻼ ﻓﻨﻨﻨﻬﻼ ـ ﺃ ﻫﻼ ﻫﻴﻘﻼﻫﻪ ﻣﻪ ﻫﻨﻪ ﻣﻬﻊ ـ ﻟﻴﺎ ﻫ، ﺃ ﻓﻠﻌﻴﻪ ﻫﻴﻬﻨﻴﺎ ﻣﻦ ﻗﺎ ﺃ ﻫ، ﻟﻴﺎ ﻫﻴﻬﺪ ﻫﺐ ﻣﻦ ﻗﺎ ـ ﻙ، ﺃ ﻛﻼﻭﻴﺎ ـ ﺃ ﻫ، ﺃ ﻫﻠﻪ

سَبَقَهُ فَلَجَّ ـ لَقَا سَا سَبَقَهُ آ فَهَ ـ ك' آ فَهَ سِبْهِ لَنَّ صَحَّجَّلَا ـ صَا لَطِ سَا طَهْ كَفْ لَنَّ لَا فَفْ طَهَ، لَكِنَّ بَا لَهِ عَحَصَّلَوْ فَا طَلِبْ لَا كَفَّهِ عَدَ.

لَمِعْنَا لَبَا [ك.٦]:

« إنّ الشمس تدنو يوم القيامة حتّى يبلغ العرق نصف الأذن، بينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثمّ بإبراهيم ثمّ بموسى ثمّ بعيسى ثمّ بمحمّد ﷺ، فيومئذٍ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمده أهل الجمع كلّهم » [رواه البخاري].

لَدَ: « طَمَّكَهِ سَا مَلَكَا فَقَعَا فِي مَدَ (هَدَ فَنَ) فَلَصَّكَا سَا صَهَ لَكِنَّ طَعَحَكِهِ لَا ـ لَكِنَّ طَدَ طَعَ دَّ كَهِ هَعَ لَا هَمَّهِ فَلَجَّ لَهَمَا فَا ـ دَّ لَعَ عَسَّلَّكَلَا ـ دَّ لَعَ هَسَصَا ـ دَّ لَعَ لَصَا ـ دَّ لَعَ هَلَّمَلَهَا [ك.٦] ـ لَمِعْنَا سَا صَحَّجَّلَّفَا لَهَ صَا لَطِ سَا طَهْ سِبْهِ لَنَّ طَهَ ـ

(لَمِعْنَا) سَا فَا مُسَلَّنَ مَدَ ك، فَا آ لَعَدَ لَهَ لَبِ لَهَ فَا ـ لَقَا ك' آ فَلَفَوْ فَا طَلِبْهَ فَفَعَلَهِ هَعَ دَّ فَبِ لَهَ ـ لَلَلَّكَهِ هَعَ لَهْ هـ' آ طَلِبْهَ » [عَسَّلَّكَا ك، دَّ فَلَصَهَ].

لِأَنَّهُ صَحَّحَهُ وَغَيْرُهُ [د.٦]،
صَحَّحَهُ كَمَا مَرَّ صَلَاحِيَةُ أَهْلِ الْـ ـ لِأَنَّ

١ـ أَنَّ صَحَّحَهُ لِلْبُخَارِيِّ هُوَ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِأَنَّ

لِأَنَّ أَهْلَ الْبِدَعِ لِلْبُخَارِيِّ. وَلِأَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ إِذَا

« آتي باب الجنّة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ قال، فأقول: محمّد، فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحدٍ قبلك » [رواه مسلم].

لِأَنَّ: « لِأَنَّ لِلْبُخَارِيِّ أَجَابَ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ لِأَنَّ

أَنَّ لِلْبُخَارِيِّ: كَيْفَ لِأَنَّ: كَيْفَ؟ لِأَنَّ لِأَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ

ـ أَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِلْبُخَارِيِّ لِأَنَّ لِأَنَّ مَا لِأَنَّ أَنَّ

أَنَّ أَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ أَنَّ لِأَنَّ » [مسلم، أَنَّ لِأَنَّ].

٢ـ أَنَّ صَحَّحَهُ أَنَّ مِنْ أَنَّ هُوَ لِأَنَّ أَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ

لِأَنَّ ـ أَنَّ لِأَنَّ مِنْ صَحَّحَ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ،

لِأَنَّ لِأَنَّ مِنْ أَنَّ لِأَنَّ أَنَّ ـ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ

لِأَنَّ أَنَّ أَنَّ ـ لِأَنَّ لِأَنَّ أَنَّ لِأَنَّ لِأَنَّ.

٤ـ أما صحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

« شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي » [رواه أبو داود].

وفي: « ما صحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما يدل على هذا المعنى » [انظر صفحة ك، في الحاشية].

٤ـ أما صحيحين من حديث أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

« اللهمّ اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين » [رواه مسلم].

وفي: « ما ذكر ـ فيما أعلم ـ أحد صلى عليه ٧ ف أ يشفع فيه إلا شفع فيه » [مستدرك ك، في الحاشية].

٤ـ أما صحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي هريرة رضي الله عنه ـ لما سأله من أسعد الناس بشفاعته يوم القيامة فأجابه قائلا: لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ـ نعم أسعد

« اللهمّ اجعله منهم » [متّفق عليه].

« ٩ هلثا ـ (سلصلطن) ك' د كتس هج » [نبه نمحب د هآ].

٦ـ آ قآ صحفجتلاو [ك.٦] آ هبطج تن هج كفسهبغلطا فن فهَ ـ هب تن هجتبَ طا هج ص' د فن هآ ئج.

د هلثس فهَ نمقا تا هآ:

« شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي » [رواه أبو داود].

ندَ: « ٩ تآ صحفجتلاو فهَ سطبطلاغلطا فن فهَ ٩ هبطج تن هج » [لثن هلقسما ك، د فلصهَ].

آ تبآ طن:

« يخرج قوم من النار بشفاعة محمدٍ ﷺ فيدخلون الجنّة يسمون: الجهنّميين » [رواه البخاري].

ندَ: « هلتبهو هدَ نمحآ ئج طا هج هلهلهآ قآ صحفجتلاو قآ ـ د هآ هجَ لتلكحَ ـ د فن طخ ندَ: قمعمعلحتا فن » [سلثلثا ك، د فلصهَ].

٧ـ آ قآ صحفجتلاو [ك.٦] نبعلد هلهعغلند هج هخ فن تبآ هب تن ك' آ تآ تبآ ـ فدَ آ قآ صحفجتلاو آ نمحفهَ لثلآ طلغلآ فهَ. د هلثس فهَ نمقا تا هآ:

« لعلّه تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه » [متّفق عليه].

قال : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة (وهل تدري ما يوم القيامة ؟ يوم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس) » [رواه مسلم].

الشفاعة نوعان هما :

١ ـ شفاعة الشفاعة العظمى في أن يأتي الله لفصل القضاء بين خلقه.

٢ ـ شفاعة في المؤمنين الذين دخلوا النار أن يخرجوا منها.

الدليل قوله تعالى :

﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ (الأنبياء ٢٨).

قال : ﴿ لمن ارتضى له قولا ﴾ [طه : ١٠٩].

أي قال ابن كثير :

﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ (البقرة ٢٥٥).

﴿ كَيْفَ بِهِ صَلَّى صَلَاتَهُ وَأَنَا كَذَا وَكَذَا ﴾ [الصَّحِيحَة: ٩ ٢١٢].

ب- الْبَطْء:

الْبَطْء فِي اللُّغَة هُوَ ضِدّ السُّرْعَة - الْمُجَلَّة الْعَرَبِيَّة - لِلْأَزْهَرِيِّ فِي تَهْذِيبه قَالَ اللَّيْث الْبَطَاءَة مَصْدَر بَطُؤَ بَطَاءَة وَبُطْءًا وَبُطُوءًا - مُخْتَار الصِّحَاح - لِلرَّازِيِّ وَالْبُطْء ضِدّ السُّرْعَة - الْمُعْجَم الْوَسِيط - لِمَجْمَعِ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة بِالْقَاهِرَةِ وَالْبُطْء فِي الْأَمْر التَّأَنِّي - الْمُعْجَم الْوَسِيط - لِمَجْمَعِ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة بِالْقَاهِرَةِ وَالْبُطْء فِي الْأَمْر التَّأَنِّي - الْمُعْجَم الْوَسِيط - لِمَجْمَعِ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة بِالْقَاهِرَةِ وَالْبُطْء فِي الْأَمْر التَّأَنِّي - الْمُعْجَم الْوَسِيط - لِمَجْمَعِ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة بِالْقَاهِرَةِ.

وَالْبُطْء فِي الْقُرْآن فِي قَوْله تَعَالَى:

﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ (الأنبياء ٤٧).

قَالَ: ﴿ إِنَّ هَذَا الْبَطْء الْمَوْجُود لَا يُؤَثِّر فِي أَنَّ الْمَوْت لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا يَمْنَع الْمَوْت مِنْ أَنْ يَأْتِي فِي وَقْته

كما قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٦].

وقال تعالى:

﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝ ﴾ (الأعراف ٨-٩).

وقال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٠].

وقال ﷺ [م.٦]، قال:
« الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان » [رواه مسلم].

« صلاتكم في بيوتكم خير لكم إلا المكتوبة في المسجد » [متفق عليه].

وقال:

« يوضع الميزان يوم القيامة فلو وُزِن فيه السماوات والأرض لوسعت » [رواه الحاكم].

دد : «هبطأ هآ فلصآ فعقا فج ـ طلقآ صا كآ هسن قآ هـ' د هع، د ءه هآ دبن » [طتتلاهب ك، د فلصة].

؟- كبتج (صلتتطآ):

إ قة قآ كبتج تآ ـ د قة صبة تلعقتب تة هآ قعبه كبتهة ـ طتهآ قتة هلصلاعبتجآة ق، د هآ ـ هع قن طتهآ ك' د قه بآ تآ طأ تتتكتة ـ هدد قن هآ طتهآ قد قهلتلهآ دد تهعب ـ هدد قن هتآ هآ طتهآ قد صآ هـهـه ـ هدد قن قد هعقه ـ هدد قن قد تعتح ـ هدد قن هتآ قد صتكه طهتلاها ـ هدد قن هآ طتهآ قد كهتلتهة صجطه هسها تتتتهمتجطة قلهلاقلهآ ـ طتبقأ قن ءه فلبا ته قة تتتجتتتجج تآ ـ تتن ءه هآ طتهآ تتن تلقا قن تتهغا قآ ـ هد هدد هآ طتهآ د طآ فهعب قة ق' آ صب كبتتتشا ـ هدد قن هتآ هآ كتصج ك، تتن هتآ طا هع ـ هب تتجب أ طتهآ كبتج تآ د هجتج ءه قة د هآ تتتكتة.

ﻫﻲ ﺍﻟﺘﻲ ﻫﻢ ﺍﻟﻤﺒﻄﻠﺔ ﻭ ﻗﺎ ﻭ ﻩ ﺍ ﻟﻤﺨﺎﻟﻔﻮﻥ ﻟﻠﻤﺴﺎ [٤٠٦]، ﻫﻲ ﻣﺎ ﺗﺴﺎ ﻭ ﻭﺩ ﻟﻤﻌﻨﻰ ﻟﻦ ﻫﻌﺘﻘ ـ ﻭ ﻓﻲ ﻗﺎ ﻣﺒﺔ ﻓﻲ ﻟﺪ: « ﻭ ﻟﻠﻪ ﻟﺼ ﻟﻪ ـ ﻭ ﻟﻠﻪ ﻟﺼ ﻟﻪ » ـ ﻟﻤﻌﺘﻘ ﻟﻠﻤﺎ ﻫﺪ ﻓﻦ ﻓﻪ ﻛﻠﻤﺎ ﻫﻲ ـ ﻟﻤﺒﺪ ﻣﺸﻬ ﻣﻠﻰ ﻣﻪ ﻫﻲ ﺹ ﻭ ﻟﻤﻌﺎ ﻫﻲ ﻭﺩ ﻟﻨﺎ — ﻫﻤﺎ ﻟﻌﻠﻤﺔ ﻟﻤﻌﻄﻠﻤﺔ — ﻭ ﻓﻦ ﻓﻪ ﻫﻲ ﻟﻪ ﻣﻄﺸﻬﺎ ﻟﺎ ﻫﻢ ﺭ ﻟﻨﺎ ﻫﻠﻐﺎ ﺃ ﻗﺎ ﻫﺒﻬﻢ ﻟﻦ ﻫﻲ ـ

ﻟﻤﺒﺪ ﻫﻤﻄﻬ ﻫﺪ ﻓﻦ ﻫﻌﻪ: ﺃ ﻫﺎ ﻫﺴﻤﺎ ﻫﻤﻌﻬ ﻫﻠ ـ ﺃ ﻫﻠﻤﻬﻤﺎ ﻫﺎ ﻫﻠ ـ ﺃ ﻟﻤﻠﻨﻲ ﻟﻌﻠﻨﻲ ـ ﻫﻲ ﻫﺎ ﻫﻮ ﻫﻪ ﻫﺒﺎ ﻭ ﻟﻤﺎ ﻭﺩ ﻟﻨﺎ ﺉ ﻫﻪ ﻫﺒﺎ ـ ﺃ ﻫﻠﻲ ﻗﺎ ﻫﻌﻠﻬﺴﻬ ﻫﻤﻜﻪ ﻫﻲ ـ ﻫﻠﻨﻄﻤﻌﺎ ﻟﺎ ﻫﺒﻜﻪ ﻫﻠ ﻩ ﻭ ﻫﻠﻤﺎ ﻫ ﻟﻤﻦ ﻫﻲ ﻟﻤﺒﺪ ﻫﺰ ﻫﻠﻤﺎ ﻫﻤ، ﻟﺎ ﻫﻤﻌﺎ ﻫﻠﻲ ﻟﻤﻦ ﻫﻠﻤﻤﻨﺎ ﺩ ﻟﻤﻦ ﻫﻌﻌﻠﻨﺎ ﻣﻦ ﻓﻪ.

ﻟﻨﺎ ﻫﻠﻨﻪ ﻟﺎ:

﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ ﴾ (مريم ٠٧١-٠٧٢).

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ١٢٦].

وقال تعالى، آمراً [٦٠]:

قال: « ويُضرب الصراط بين ظهراني جهنّم فأكون أنا وأُمّتي أوّل من يُجيزه » [رواه مسلم].

« يَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسَبُونَ ثُمَّ كَالرِّيحِ ثُمَّ كَأَجَاوِيدِ الرِّكَابِ وَرِحَالِهَا تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ » [أخرجه أحمد].

وقال أيضاً:

« يُضرب جسر جهنّم .. فأكون أوّل من يجيز، ودعاء الرسل يومئذٍ اللهمّ سلّم سلّم » [متّفق عليه].

« وَبِالصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » [أخرجه أحمد].

لَمَّا صَلَّاهَا تَنَهَّدَ، أَيْ: قَالَ: « أَيْنَ هِيَ؟ هَا قَدْ جَاءَ مَوْعِدُ مَوْتِي، أَيْ هِيَ هِيَ » [مُسْتَقْبِلَ، دَ فِيهِ].

تَمَّا، أَيْ فَرَّهَا طِبْ [ك.٦] قَدْ:

« وترسل الأمانة والرحم فتقومان على جنبي الصراط يميناً وشمالاً، فيمرُّ أوّلكم كالبرق ... ثمّ كمرِّ الريح، ثمّ كمرِّ الطير، وشدّ الرجال، تجري بهم أعمالهم، ونبيّكم قائم على الصراط يقول: ربّ سلّم سلّم، حتّى تعجز أعمال العباد، حتّى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلاّ زحفاً، قال: وفي حافتي الصراط كلاليب معلّقة مأمورة بأخذ من أُمرت به، فمخدوش ناج ومكدوسٌ في النار »

[رواه مسلم]

« فَتَخَطَّفَا لَا صَبَحَ هَا لَهَ دَ فَرَّهَا هِ، لَمَّا فِي جَبَّجِ فَا فَرَّهَا فَهَ ـ أَ تَبَحَ قَدَ لَ، أَ كَسَا قَدَ، لَمَّا فَوَهَا هَا طَلَبَا قَدَ صَا فَهَّهَ ـ هَدَ مَا قَدَ فَوَهَ طَلَبَطَ ـ هَدَ مَا قَدَ تَقَتَ ـ هَدَ مَا هَا طَلَبَا قَدَ لَهَّلَتَهَ صَبَطَ هَسَا تَتَلَّهَتَبَطَ قَلَهَلَقَلَهَا ـ فَ لَفَلَقَا هَا تَتَا أَ هَا ـ لَمَّا مَا فَلَهَقَا فَقَتَ جَبَّجِ هَقَا، أَ قَلَتَلَ، أَ فِي مَا قَدَ: فَ طَلَا

[illegible]

10- [illegible]:

[illegible]

[illegible]:

« يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنّة والنار، فيقتصّ لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتّى إذا هذّبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنّة، فوالذي نفس محمد بيده

لأحدهم أهدى بمنزله في الجنّة منه بمنزله كان في الدنيا » [رواه البخاري].

« ﻭﻟﻠﻤﺘﻐﻠﻐﻞ ﻣﻦ ﻫﻮ ﻃﻮﻳﻞ ﻃﺎ ﻭﺃ ـ ﻷﻥ ﻫﻮ ﻗﺪ ﻭﻟﺪﻩ ﺻﺒﻲ ﻫﺪ ﻫﻮ ﻟﻠﺘﻜﺮﺓ ﺑﻮ ﻛﻠﺘﺤﻠﻤﻮ ﻃﻪ ـ ﻷﻥ ﻫـ ﻷﻥ ﻃﻮ ﺻﻨﻮ ﻓﻲ ﺑﻮ ﻷﻥ ﺑﻮ ﻓﻲ ﻃﻪ ﻃﻘﻘﻪ ﻣﻦ ﻭﺃ ﻫﺴﻐﻮ ﻫﻪ ـ ﺑـ ﻷﻥ ﺻﻠﺒﻐﻮ ﻫﻮ ﻃﺴﻤﺎ ﺩﺑ ﺑﻮ ﻛﻪ ﺻﺤﻬﻮ ـ ﻫﻠﻘﻪ ﻫﻮ ﺑـ ﻷﻥ ﻓﻪ ﻟﻠﺘﻜﺘﻤﺠ ﻫﻲ ﺻﻮ ـ ٩ ﺃﻫﻮ ٩ ﻟﻠﻘﻮ ﻫﺒﺼﻮ ﻭﺃ ﻫﻠﻤﻠﻬﻮ ﻟﻮ ﻓﻪ ﺩﺑ ﺃﻗﺪ ﺩ ﻣﻦ ﻟﻤﻘﺒ ﻟﻤﻘﺒ ﻟﻪ ﻛ، ﺁ ﻭﺃ ﺱ ﻓﻲ (ﻟﻠﺘﻜﺮﺓ ﺑﻮ ﻃﻠﻘﺒ ﺁ ﻭﺃ ﻫﺴﻐﻮ ﺱ ﺑﻮ » [ﺃﺳﻠﻠﻠﻮ ﻛ، ﺩ ﻭﻟﺼﻪ].

11ـ ﻫﺒﻬﻠﻐﻮ ﻟﻠﻠﻪ ﻟﻮ ﻃﻮ ﻗﺒﺌﻪ:

ﺇ ﻓﻪ ٩، ﺁ ﻭﺃ ﺃﺩ ﻟﻠﺘﻜﺮﺓ ﻓﻪ ﻃﺴﻐﻮ ﻓﻪ ﻫﻮ ـ ﻛﻠﺘﺤﻠﻤﻮ ﻃﻮ ﻓﻪ ﻃﺴﻐﻮ ﻓﻪ ﻫﻮ ـ ﻷﻥ ﻃﺴﻐﻮ ﻟﻪ ﻓﻪ ﻓﻲ ـ ﻷﻥ ﻃﻪ ﻟﺄ ﻟﻮ ـ ﻷﻥ ﻃﻪ ﺻﻨﻠﻤﻮ ﻭﺃ ـ ﻛﻠﻄﻪ ـ ﻫﺴﻮ ﺻﻮ ﻟﻦ ﻓﻪ ـ ﻟﻠﺘﻜﺮﺓ ﻫﺠﺪﺩ ﻣﻦ ﻭﺃ ﻟﻤﻮ ﻃﻪ ﻟﺄ ﻟﻮ ﺁ ﻃﻪ ﻗﻘﻮ ﻭﺃ ـ ﻫﺴﻮ ﻟﺄ ﻓﻠﻄﻪ ﻫﻲ — ﻩ — ﻫﻲ ﻫﺄ ﻃﻮ ﻫﺠﺪﺩ ﻣﻦ ﻫﻲ ﺩ ﻣﻦ ﺳﻠﻮ ﻃﻮ ﻛﻴﻠﻄﻮ ﻃﻪ ﻟﺄ ﺁ ﻃﻪ ﻟﻠﻄﻪ.

التعجيل في الصلاة (ط) هي الصلاة التي يصليها الرجل في أول وقتها. والأصل في ذلك ما روي عن أم فروة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لأول وقتها. وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أول الوقت رضوان الله، وآخر الوقت عفو الله. وروي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما صليت الصلاة لوقتها مرتين. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لأول وقتها. وروي عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لأول وقتها.

وَهَذَا الْبَيْعُ مِنْ صِ: دَ مِنْ فِهِ فَتَتَوَضَّعَ لَهُنَ هَذِهِ فِهِ هَا ـ
تَتَطَبُّ ـ هِ أَ هَتَصَعَّصَعُوا بِهَ وَتَعَدَّمُوْنَهَا مِنْ بِهِ وَا دَ، لَهُنَ
هَذِهِ فِهِ دَ هِهَا وَتَعَدَّمُوْنَهَا مِنْ دَ الْبَيْعُ مِنْ وَتَعَوَا دَ هِهِ.
هَعَّفِهَ لَهَّمَهَ فِهِ هِهِهِعُوا دَتَعَ تَتَعَ ـ آ تَعَفِهَ تَعَفِهِ بِهْ دَ
وَهْ هِهِ فِهِ وَدَ صِا دَ هِنَّ هِهِ ـ لَتَتَكَتَهَ صِهِعَوَا فِهِ
هَتَتَهِعَلَقِعَصَا بِهَعَطَتَهِ هِا ـ آ وَهِ فِهِ هَتَكَتَهَ هَبَصِا وَا
صَهَّهِهِ هِا ـ هِا صَعِفَهَ فَ آ وَا ـ آ هِا تَعَفِهَ تَعَفِهِ بِهْ هِهِ
فِهِ وَدَ هَتَا دَ دَكَتَهِ هِنَّ هِهِ ـ صَعَتَتَهَ وَجِ هِدَ هِتَدَا هُعَنَ
(لَتَتَكَتَهَ) هِا هُا كَتَعَا وَا تَهَ ـ لَتَتَكَتَهَ هِجَتَدَ بِهْ هِهَ
هَعَفَهَجَهَ طَا دَ فِهِ هِبِعَوَا دَ آ هِعَتَهِ هِا، آ دَ، دَ وَهْ طَا ؟
لَوَا وَا لَتَتَكَتَهَ فِهِ هَا تَدَ:
﴿ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (آل عمران ١٣٣).

﴿ دَ فِهِ هِعَتَهَجَهَ هِبِطَبَتَوَا مِنْ وَهَ ﴾ [لَهِتَبَا تَعَتَهِ: ٩ ١١٢
].

تَعَدَتَهِ وَا طَبْ — لَتَتَكَتَهَ هِجَتَدَ مِنْ وَا هِبِهَا هِهَ، آ دَ، آ

﴿ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ۝٨ ﴾ (البينة ٠٠٨)

﴿ ذ ون صلنا ف، لكن علنا طهما هع ستة كلنح ون هلا ـ لكفا ون تسقلبتسقبآ ك، ذ ون تسعدا ون هع ـ ذ ون هسعلطع ذ فه هع تسهلن ـ لقآ تسا ءآ هلكفه ؟، ذ ون لآ ـ لكن صنا تسا ءآ هلكفه قآ لقآ لآ ـ ثكآ ذ ون تسطع ع فه فه ـ هب ءآ صلعبآ آ علنا فه ﴾ [كلنا: ٩ ٩].

طا صا ـ ذ فه كبلنطا فس هلا ـ لقآ ك، ذ فه هعكبه تا ثبقآ هسنبطلكب تن فه ـ كبلنطا هع تهفبهبا ته فبه ـ آ تا ثبقلد صن نه ـ آ لنكفكبقآ فن فه هفهنآ تصكصصد (تسا) تهفهبقا فن فه هلا ـ ثبقآ فن هسعلطع فبه ته ـ لكن لنكد فه هستهع فنا هلا ـ لكن هبكا فه هسغلسغا هلا ـ هسعآ طا فه كلنكنلتآ هنبطهب صلهلكهآ لكهتجهكنلب تسهبكبه ته هلا ـ لنطبٌ ـ كلنكنلتآ طا هلسلكبآ هسعآ طا هلا صنعآ

ﻟﻠﻌﻘﻮﺑﺔ ﻟﻜﻲ ﻳﺘﺠﻨﺒﻮﺍ ﻓﻌﻞ ﻣﺎ ﻧﻬﻮﺍ ﻋﻨﻪ ﻭﻳﺘﺮﻛﻮﻩ ﻭﻳﻨﺘﻬﻮﺍ ﻋﻦ ﺍﺭﺗﻜﺎﺑﻪ، ﻓﻘﺎﻝ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ:

ﻣﺎ ﻟﻜﻢ ﻻ ﺗﺨﺎﻓﻮﻥ ﻟﻪ ﻭﻗﺎﺭﺍ ﻭﻗﺪ ﺧﻠﻘﻜﻢ ﺃﻃﻮﺍﺭﺍ ﺃﻱ: ﻣﺎ ﻟﻜﻢ ﻻ ﺗﺨﺸﻮﻥ ﻋﻘﺎﺏ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﻻ ﺗﺨﺎﻓﻮﻥ ﺳﻄﻮﺗﻪ ﻭﻗﺪ ﺧﻠﻘﻜﻢ ﻣﺮﺓ ﺑﻌﺪ ﻣﺮﺓ؟

ﻭﻫﺬﺍ ﺍﺳﺘﻔﻬﺎﻡ ﺗﻮﺑﻴﺦ ﻭﺇﻧﻜﺎﺭ ﻭﺗﻌﺠﻴﺐ ﻣﻦ ﺣﺎﻟﻬﻢ ﻓﻲ ﻋﺪﻡ ﺍﻟﺘﻮﻗﻴﺮ ﻟﻠﻪ.

ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَفِرِينَ ﴾ (آل عمران ١٣١).

﴿ ﺇِﻥَّ ﺍﻟَّﺬِﻳﻦَ ﻳَﺒْﻐُﻮﻥَ ﻟَﻬُﻦَّ ﻓِﺘْﻨَﺔً ﴾ [ﺍﻟﻤﺠﺎﺩﻟﺔ: ٩]. ﺃﻱ ﻣﺎ ﻟﻜﻢ ﺗﺠﺘﻬﺪﻭﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺴﻌﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﺠﺎﺓ ﻣﻦ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻌﺬﺍﺏ؟

ﷺ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ ﴾ (الأحزاب ٠٦٤-٠٦٥)

قد: ﴿ كَلَّهَ - لغا لا ﴿لَغَا مِن هبتا فه - آ لا كلكا هعنهَ لَعَن لِا هآ. لَعَن هسطلطة د فه هة لحسلت - لَعَن هجَ طهتا في لا همَهبَغَا صا صَعَهجَ لا ﴾ [٢٦-٢٩].

(أ)— هعَتَه هب فَتَحتَجَغا فا فجَ لتغا هآ:

طتَعَا فه فَتَحتَجَغا فه لتغا هآ، د هد مِن هعَة:

١- لغا لا هدا ﴿لغا مِن له فلهلاغلغه - آ ك، د مِن فلهلصا - لحا غعد هآ غتكه هِه.

٢- صغا لغا لسطا قد مِن له ك، لَعَن هعهلاغا فه - صغا لحصهَ د فج ﴿لَعَد فه.

٣- فَتَحتَجَغا فتلصلتَعَه هِه فتحَغا لا هب ف، آ كا لا هسطا هة - هِه كعة - هِه كلا لا هب كلا لا صلَغا لحها ك، آ صغا لهه هة.

٤- هة لمعهجَمعجَتا كا كلَما هشهه لا لِبتلهلاغا لكه فه فَتَحتَجَغا هآ فجَ لتغا هآ - لتطبْ - كا هة لا هة، آ لا قد لغا هآ هبهه لَ فلغه لَعَن صلحب هه، ك، لَعَن

كَلَمَةٌ - ك، لَكِنَّ صِيَاحَ لَكِنَّ تَصْفِيقَ مَنْ فَازَ - لَا هِيَ
مُتَحَجِّبَةٍ طَالَ صِيَاحُ مُتَحَجِّبَاتٍ فَازَ - خَلَعَ لَبِسَ لَنَا - (هِيَ لَا
٩، دَ فَازَ) أَ هـ، أَ فَاطِمَةُ لَقَاءَ لَيْلَ لَطَفَ لَيْلَ - كَشَفَ مَنْ
هَلْ لَيْلَى - لَنَا هَلْ وَعَدَنَ كَمَلَتْ لَدَيْ - أَسْمَعَ لَا
كَلَّمَهَا هَلْ فَأَرَادَ أَهْدَافُ.

طَبِيبٌ قَوْعَدَتْ: فَلَّحَ مَعَ فَلَطَ لَا

1— فَلَطَ هَوَجَ، أَ لَا طَحَنَ لَهُ فَلَّحَ هَيَ أَ لَا:

فَلَطَ: دَ هُ لَدَ مَنْ فَلَطَ هَلْ لَقَا أَخَذَ لَا بَهْ أَ فَا وَجَبَ لَيْسَ لَا
- أَ كَ، أَ فَا قَسَمَ قَسَمَ مَعَ فَلَحَبَ فَا فَلَحَبَ - دَ وَ صَمَعَ لَا لَقَا فَا
صَمَعَ مَ لَا - أَ لَا لَدَ كَلَطَ - لَهُ مَ لَدَ مَ لَهُ فَلَطَ هَلْ -
أَ لَدَ مَ لَهَ فَا هُ هَ، أَ هَلَعَ.

فَا دَ فَا دَ وَ فَلَّحَ هَدَ مَ هَلْ لَقَا فَا هَلَّعَ لَا - دَ هُ
فَلَّحَ طَبِيبٌ هَدَ مَ هَلْ - كَفَ لَا فَلَّحَ طَ هَعَا هُ بَهْ لَ
هَشَمَ - لَقَا لَا لَدَ:

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ (القمر ٠٤٩)

﴿ بتنا صجّ ـ إ تآ صب نهْ صبآ فتطهْ (صصتغبتا) فهّ فآ ﴾ [تتتد : ٩ ٤٩].

تصفا ك، آ فتّصآ [ك.٦] تدّ:
« كلّ شيء بقدر حتّى العجز والكيس، أو الكيس والعجز » [رواه مسلم].

« صب نهْ تآ فتطهْ فهّ ـ تتفآ صصس تآ تبغا ـ فقآ تبغا تآ صصس » [صصصفتّصبآ ك، دّ فتصة].

(٢) ـ فتطهْ تصلتا فنّ:

فتّصتحّغا طهّ صصآ فتطهْ صآ صصنّ صدّ آ تصلتآ تتّتبا فهّ صصآ ـ دّ فنّ صصة:

أ ـ فتّصتحّغا لقآ فآ فجتآ تصحّ تصحّ صآ دّ صب تآ تدّ نهْ فتصدّ فآ تصصغنّ ـ تتفتصه بآ تدّ:

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ (الحج ٠٧٠)

﴿ [illegible] ﴾ [[illegible]].

٢- [illegible]

[illegible]:

﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ﴾ (الأنعام ٠٣٨)

﴿ [illegible] ﴾ [[illegible]].

[illegible]:

« كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة » [رواه مسلم].

« لقا تآ هلاهبو نهْ طا قلطهْ صفة فهْ صلك، آ فة صا كنآ تآ هسَ هبَ صبَ قلاهفحْفن كلطهْ فا » [هسصقلمبَ ك، دّ فلصة].

ب- قلمحمّغا ند لقا صلقد فهْ نة فا - آ فا صه

فهْ تآ هبِ نهْ هعة - هلصلغا با هعة:

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ (التكوير ٢٩)

ند: ﴿ آ هجّ ط' لقن هلاغا همن هد آ نآ كنغا فن هلتلا لقا هلاغا ﴾ [هسهبصلاا: ٩ ٢٢].

نمغا ك، آ فة نهْ هد فة هم ك، آ فة آ هآ ند: ك' آ تّ لقا ك' لاه نمغا هلاغا. نمغا ك، دّ كمّلآ - ند:

« أجعلتني لله ندّا! بل ما شاء الله وحده » [رواه أحمد].

« ٢ فة خته فهْ نة فا لقا صلّغا هآ؟ تلّلآ: ك' آ تآ لقا نمفة هلاغا نهْ » [لخملّهنَ ك، دّ فلصة].

ب- تآ ٩' آ فا ند لقا فهْ هبِ نهْ هبغا هآ - لقغا تبا دّ فه هة:

﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾ ﴾

(الزمر ٦٢)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة: ٣٠].

٢ ـ الإيمان بأن الله خالق كل شيء:

﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ (الصافات ٩٦)

قال: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩].

وفي الحديث [خ. ٦]، قال:
« إنّ الله يصنع كلّ صانع وصنعته » [رواه البخاري].

« إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ » [أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد].

(أ) ـ أنواع الخلق:

١ ـ الخلق الذي يختص به الله تعالى وحده فلا يقدر عليه أحد غيره.
٢ ـ ما أضاف الله ـ تعالى ـ إلى غيره، أو أطلق على غيره، أو أخبر أنه يقع منه، أو أمر به.

٧ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حديث عائشة رضي الله عنها ـ السابق ـ في صحيح البخاري ـ في كتاب التفسير ـ في تفسير قوله تعالى:

﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (الدخان ٠٠٤)

﴿ ثم قال فمن قضى نحبه ﴾ [(ص) في قوله ﴿

الأحزاب: ٢٣].

٨ـ في صحيح البخاري ـ في كتاب الجهاد والسير ـ في باب قول الله تعالى:

ـ ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ـ

﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾

﴾ (الرحمن ٠٢٩)

قال: ﴿ من نبأ، أو غير ذلك من الخلق ـ في نفس الجبار ﴾ [الجاثية: ٢٢].

(٤) ـ هَلْ تَعْلَمُ مَعْنَى أَنَّ هَذَانِ لَهُمَا سَاحِرَانِ تُرِيدَانِ :

أَنْ هَذَا لَيْسَ هُوَ مَعْنَى كَانَ الَّذِي هَذَانِ ، أَلَيْسَ هَذَانِ هُمَا (اثْنَيْنِ) تَعْلَمُ أَنَّ اثْنَيْنِ هُمَا هُمْ ، أَكَ، أَلَيْسَ صَحَّ كَانَ الَّذِي تَعَلَّمَهُ كَانَ أَلَيْسَ مَعْقُولاً أَنْ تَعْلَمُ ، أَكَ، أَلَيْسَ اثْنَيْنِ صَنَعَ ، اثْنَيْنِ السَّاحِرَانِ فَإِنَّ اثْنَيْنِ، أَنَّ مَعَ هُمْ تَصَلَّحَ فَعَلَ مَعْجَزَةَ هُمْ هَيَ ، أَنْ هَيَ ، هَمْ ، لَيْسَ سَاحِرَانِ أَنْ هَذَا تَعَمَّلَ ، أَنَّ هَمْ هُ، أَ سَاحِرَانِ أَنْ هَمْ هُمْ ، أَنَّ أَنَّ هَذَا اثْنَيْنِ كَانَ أَ تَعَمَّا ، هَمْ هَلْ هَذَا كَانَ أَنْ تَعَمَّا أَكَ، أَنْ تَعَمَّا صَحَّ فَيَ ، أَ صَحَّ هَذَا هُمْ فَا ، هَمْ ، أَ سَاحِرَانِ أَنْ هَذَا تَعَمَّا فَا ، هَمْ صَحَّ ، أَ سَاحِرَانِ أَ هَ، أَنْ فَعَلَ ، أَلَيْسَ هَذَا، أَ فَا صَحَّ هَذَا سَاحِرَانِ أَنَّ هَذَا صَحَّ هُمْ كَيْفَ أَنَّ ، لَيْسَ ، هَمْ ، أَلَيْسَ هَذَا أَنْ صَحَّ هَذَا أَنْ هَذَا ، أَلَيْسَ فَا ، أَنْ هَذَا صَحَّ ، أَلَيْسَ هَذَا صَحَّ هَيَ ، أَلَيْسَ هَذَا، أَ فَا صَحَّ صَحَّ هَذَا صَحَّ صَحَّ طَهَ كَيْفَ أَنَّ صَلَّقَ هَيَ صَدَ هَذَا هَمْ ، لَيْسَ سَاحِرَانِ ، أَلَيْسَ فَا :

﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ ﴾ (العنكبوت ٠٦٩)

قال: ﴿ هم لم تحبوا ما معكم من (لا قد) مع ـ إ هلك، د من نبهما ؟ لا صلوا ما له مه ﴾ [طه/الحجر/الأعراف: ٩ ٩٦].

قد كلمه ـ لقا له لا كف لم ك' لكن لمقلوب من هما ـ لكن له هج ف' لكن لمقلوب من لمعا لمه هل ـ د مع ـ هلمعملكلنب طه مع صل قد لقا ما صجصمهم هد مللوا مع، قال طم هد فلمه مع ـ للا ؟ هلكس هملكم ف' لقا له قد كف لم ما ـ كما ـ مع ف' ٢ هلمعملكا ما للطه ما لكلكمه قد من له مع، لمكن قد من لا مسطبطه من طه مه ـ قد لمقا ك، آ فلهما ما هم هسما لا لهما ما صكمكلكفا مع:

« تحاج آدم وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه، ثم تلومني على أمر قد قُدّر عليّ قبل أن أخلق، فحج آدمُ موسى ». [رواه مسلم].

« قد لهما لا هسما له لا في صكمة ـ هسما لا قد: لله لهما له كمطب ك، ٢ قلة همهلما للنع لنع؟

لهما إلا أن يقول: لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم كفر بما يعبد من دون الله، هل يحكم بإسلامه؟

الجواب: نعم يحكم بإسلامه بمجرد ذلك. [مجموع الفتاوى، ج ٢٨].

(٢) ـ كفر من أنكر المعلوم من:

أ ـ الدين بالضرورة، فمن أنكر شيئاً مما أجمع عليه العلماء، وكان معلوماً من الدين بالضرورة، فقد كفر، ومثال ذلك:

الدليل من القرآن:

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ (الصافات ٩٦)

وجه الدلالة: ﴿ أن الله سبحانه وتعالى أضاف العمل إلى العباد ﴾ [مجموع الفتاوى: ٨ ٩٩].

الدليل من السنة:

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ ﴾ (الملك ٢٠٠)

﴿ ثُمَّ ثُمَّ ثُمَّ ضَلَّنَا ثُمَّ ثُمَّلَمُنَا هِمَا ـ ص ـ آ هـ ـ ثُمَّنَ ثُمَعُنَّ ثـ ـ ثُمَّنَ هُمَ ثُمَّ ثُمَقَمَ ثُمَّهَمَّ ثُمَّهَ هَا ﴾ [هُمَّضَلَّنَا : ٩ ٢].

٢ـ هُمَّمَ ثُمَّ ثُمَهَ هُمَ ثُمَّهَ ثُمَّ ـ ثَ ثُمَّ ثُمَّهَ ثُمَّهَ ثُمَّ ثُمَّنَّ ثُمَّعُنَّ ثُمَّ ثُمَّهَمَّلُمَّهَ ثـ ـ ثُمَّنَّ ثُمَّ ثُمَّلَمُنَّ ثُمَّهَ ثُمَّ ـ ثـ، آ هُمَّضَمَّهَ ثُمَّهَ ثُمَّ ثـ، ثُمَّنَ ضَلَّقَ ثـ ثَ هَ، ثُمَّلَمُنَّهَ ثُمَّ :

﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ ﴾ (التكوير ٢٠٨)

﴿ ثُمَّحَ، آ ثُمَّ هُمَ هُمَّعُمَّ ثُمَّنَ هَ ثُمَّلَمُّ ثـ، آ ثُمَّهَ ثُمَّهُمَّهَ ﴾ [ثُمَّسَهُمَّضَلَّمُ : ٩ ٢٢].

آ ثُمَّ هُمَّ :

﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ ﴾ (الكهف ٢٠٩)

ثُمَّدَ : ﴿ ثَ هَ آ ثُمَّ هُمَ هُمَّعُمَّ ثَ ثُمَّ هَمَّهُمَّثُمَّعُمَّ ـ آ ثُمَّ هُمَ ثُمَّنَ هُمَّعُمَّ ثَ ثُمَّ ثُمَّهُمَّلُمَّعُمَّ ﴾ [ثُمَّعُمَّ : ٩ ٢٢].

دَ هِيَ ـ لَكِنَّ هَا طَبْعَةَ لَكِنَّ ثَانِيَا نَعَمْ فَنَّ فَا ـ لَكِنَّ هَا فَاسْمُ
آ تَحْتَجُّ نَنَّ فَا ـ لِفَا هِجِّ طَهَ هُوَ كَبْطَا تَدَ فَا ٢ صَلَقَدْ أَ نَهَ
هُمْ هِيَ ـ فَدَ هَبْصَلْفَا كَ، آ هُوَ فَا هَبِّ:
﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ (ق ٢٩)

تَدَ: ﴿ ٩ هِجِّ طَهَ كَفْ نَنَّ طَقْعَفَا هَا ﴾ [تَا: ٩ ٢٢].
لَهَمْلَهِيَ كَمَّهَ تَا هَبْطَمْهُ فِيَ كَهَمَّصَلَقَدْ تَا تَحْفَلَتَحْفَا طَهَ ـ
عَلَدَّ آ فَهَ كَا فَا صَبْتَفَا تَا فَهَ آ صَلَقَدَّ هِيَ ـ كَتَا هُوَ تَهَمَّ هَا صَ،
آ فَلَطَبْطَبَّ تَا تَا عَ صَا كَا هِيَ ـ دَ هِيَ ـ آ كَلَّقَا هُوَ فَهَ
كَهَمَّصَلَدَ هَا ـ هُلَفَتَا فَهَ تَحْفَلَتَحْفَا هَا.

(٦) ـ لِفَا فَا هَلَفَا تَا كَفْ نَنَّ فَا ثَانِيَا تَلَّثَا:

لِفَا تَا كَفْ كَ، آ ثَانِيَا فَهَ هَا ـ تَا هَلَفَتَا تَا صَهَ كَ، آ فَهَ ـ دَ
هِيَ كَفْ كَمَّهَ فَهَ آ لَمَقَلَّا تَمَعْ نَعَمْ هَا ـ كَ، آ هَلَصْعَصَّ
هَلَفَتَا تَا صَهَ هُ، آ فَهَ ـ دَ هِيَ كَ، آ فَلَّحَمَّفَا هَا دَ فَهَ نَهَ
هُ، آ صَلَقَدْ كَ، آ هَلَفَتَا نَهَ فَا ـ كَ، آ هِجِّ بَثَلَّفَا هَا دَ هُنَا فَهَ
نَهَ هُ، آ صَلَقَدْ كَ، آ هَلَفَتَا هَعَلَبَ نَهَ فَا ـ فَدَ ٦ إِ كَ، آ هِيَ

صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» وقال عليه الصلاة والسلام: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وقال عليه الصلاة والسلام: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار».

قال تعالى:

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ (الصافات ٩٦)

وقال: ﴿ إنا كل شيء خلقناه بقدر ﴾ [القمر: ٤٩].

وقال تعالى:

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ (الليل ٥-١٠).

وقال: ﴿ إن علينا للهدى. وإن لنا للآخرة والأولى. فأنذرتكم نارا تلظى (تلظى) لا. يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى. وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى.

فَلَمَّا طَلَعَتْ ـ دَ ٱ نَهَ ـ إ هَا تَعْفَا ك' دَ فَهَ ـ كَعَمَّفَا هَا

﴿ [ص: ٩ ـ ١٥].

(٧) ـ هَبِ فَهَ صَمْصَمَهْمِ هَا كَفْ هَا فَلَطَهْ هَهَ:

نَدَ مَّفَا فَهَ صَمْصَمَهْمِعْلَتَهَ كَفْ هَا فَلَطَهْ هَهَ:

أ ـ آ فَهَ هَمَّهَبِ فَلَتَهَ لَقَا قَا نَدَ فَلَطَمَّتَهِ لَلَّتَا هَهَ ـ آ كَا نَدَ فَلَطَعْتَهِ تَلَطَدَ هَهَ ـ آ ف' لَقَا طَتَا مَّتَا ص' آ هَا تَعْفَا ك' آ فَهَ ـ تَعْفَا كَلَطَهِ هَا ـ آ ك' آ ف' آ طَبَّتَا كَعَمَّفَا هَا ـ آ فَهَ ٱ ك' آ كَا صَّا لَقَا قَا ـ ك' آ كَهَ فَلَطَبَّتَا آ قَا ـ ص' آ هَا نَهَ فَلَتَبِعْآ ه' لَقَا هَا تَتَا صَّهَعْ كَا كَشَهَا تَلَطَدَ هَهَ ـ تَعَفَا ك' آ فَلَّهَا

[ك.٦]:

« احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أنّي فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدّر الله، وما شاء فعل، فإنّ لو تفتح عمل الشيطان ».

نَدَ: « ٢ تَلَهَا ٢ كَهَا نَد فَهَ نَا ـ ٢ فَهَ هَمَّهَبِ فَلَتَا لَقَا قَا ـ ٢ نَا هَصَهَ هَهَ ـ كَا نَدَ ك' ٢ صَّهَعْ ٢ ك' آ فَهَ هَهَ نَدَ: تَلَقَا ٩

طبّ ك، آ نة طبّ آ طبّ سلّ نة طبّ ـ نتحبّ آ هة فة ند: لقا فة ك، آ فلطة، هب هجّ ر لقا هلغا دّ فه نة قا ـ كلطة ـ طبّتلّفع لة صمّطتا ئلّنا هلغفة قا ».

٢ـ (صلّفلّما) تا تبّ لة ك، آ هشّغبّ فلّطة هلّ ـ آ فلتا كلّطة ـ آ ر، آ فبّ لة ك، د همللتبّ لقا فة قا ـ آ فة هلّغة ك، آ كهة فلطلّمبّ (لقا هلّ)ـ ك، آ فبّ ند هب ر، آ صفّهبّ د طبّ ط، آ هلكبّ هشّهة ـ تلّ هب هجّ ك، آ هلفهد ـ د هتا طبّ ط، آ صفّهبّ همنّ.

نمقا ك، آ هة [ك.٦]:

« واعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليُخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ».

ند: « آ فبّ ند هب ر، آ صفّهبّ د طبّ ط، آ هلكبّ هشّهة ـ تلّ هب هجّ ك، آ هلفهد ـ د هتا طبّ ط، آ صفّهبّ همنّ ».

(٩)- (لغا في) لغط لـ لغطه:

لغة لغا لغا لغو لغا لغطه لغا ـ لغطا ـ لـ في لغو لغة لغا لغا لغو لغا في لغا لغا، لـ هو ـ لغو لغا لغا لغو لغا صح لغا في لغا لغطه لغا ـ لغد ـ لغا لغطه لغا لـ ا في لغطه لغا لغو لغا لغا لغا.

لـ هو ـ لغو لغا لغا: لغو ـ ٥ ـ لغو لـ، ا صحيح لـ طبق لغ ا طبخا لغنا ـ لغو لغا لغا لغا لغا لـ ا لغطه لـ لـ طبق لغ ا صحيح ـ لـ هو لغا لغا لغا لغا

هلا سلعه لقا قا قلطه ها ـ آ هلا تتلعا نه ذ هع با للمد تا للتلشهع نه قن هسعب تا نمعج هلا.

تعلمه با:

﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١١ ﴾ (التغابن ٠١١)

نده: ﴿ للتلشهع صا طه للد' آ هع هنه لقا قا سلعه قا آ ـ هب نحصب ا سبتحغا لقا ها ـ آ ه' د صحعه تبهسا ـ لقا قه هج قه نه نه قبغا هلا ﴾ [قع تلتلص: ٩ ١١].

آ با طب:

﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ ﴾ (غافر ٠٥٥)

نده: ﴿ ثغا ٢ هسعب كه ـ كلطه لقا قا قعلهلسلغا قه طسقا قه هلا ـ آ ك' ٢ قه ثغا قلصب ك' ٢ كسلهب لن قا ﴾ [ثسلقا: ٩ ١١].

(٩)- التبشير في الآيات الآتية:

أ- الشورى فيها التبشير في الآيتين ٢ و ٣ من سورة الشورى وهما قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (الشورى ٥٢)

ج: ﴿ الله الذي خلقكم ٢ في التبشير في الآية الثانية من سورة الروم وهي قوله تعالى ﴿ [الروم: ٩ ٢٢].

٢- القصص التبشير في الآية ٥٦ من سورة القصص وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ (القصص ٥٦)

ج: ﴿ الله لا ٢ يستوي في التبشير في الآية ٢٢ من سورة الزمر في قوله تعالى ﴿ [الزمر: ٩ ٢٢].

(١٥) - لقاء الله تعالى: التعريف به وبيان أهميته وما يلي:

أ- معناه في اللغة والاصطلاح: هو مصدر لقي يلقى لقاء ولقية ولقيا، وهو في اللغة: الوصول إلى الشيء والمواجهة له، وفي الاصطلاح: الوصول إلى ما عند الله تعالى من الثواب والعقاب، وقد صرح القرآن الكريم بلقاء الله في آيات كثيرة منها قوله تعالى:

﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ (الأنعام ١٢٥)

قد: ﴿ ك، لقاء ر، آ مه في نبهما آ هـ، د صدره فتلقاه صلى الله عليه وسلم ﴾ [تحفة ت: ٩ ١٢١].

٢- معنى في الاصطلاح والتعريف:

د هو لقاء في التعريف قد ك، آ هجد من تلك هـ، آ في هذه لكن لا ـ د هج ط، آ نه قد التلبط د في نه صمصمصة ـ مد في معنى لا والتعريف هج هـ، آ في ـ تعلمته لي:

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ ﴾

(البقرة ١٨٥)

قد: ﴿ لتا فه تعغا فه قيتا ك، لقن فه ـ آ طه تعمغا قيتا ك، لقن فه ﴾ [مصمصص: ٩ ١٨١].

هلم طا فتعيتا ته تتتا سعقصتمّ صجتا ـ قد ـ صتتغا طا فتعيتا صا ـ ٥ ـ صا ته د نه هلم طا فتعيتا ته ها ـ هلم صج طا فتعيتا تمتم نه طه صتتغا طا فتعيتا ها ـ د فتشا صد صفه ثا:

تتتتا صهيتا فا فتمتغا ـ فتعيتا ملما نه هصتج د صا ـ ثتا لتن كتيا فا بتغا هلم طا فتعيتا صعتج ك، د ها ـ هلم طا فتعيتا متا ها ٨٥ صا ك، آ صقصا آ صج كس فه صتتغا فا فتعيتا فه ها ـ د صد فه لتن كتيا فا فتمتغا ها[4] ـ د صا ـ تتيا لتا نه ها لتتسطا تن فتطا فا ـ تا صا

---

[4] ك، د طا تمصا د فه صتتغا طا فتعيتا ها، تتتا آ ها نه ـ قد ـ هلم طا فتعيتا طه.

لَكِنَّ هَذَا مِنْ سُوءِ فَهْمِ بَعْضِ النَّاسِ لِمَعْنَى الْكُفْرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ نَظَائِرِهَا، لَكِنَّ هَذَا لَا يَمْنَعُ أَنَّ الْكُفْرَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَفِي نَظَائِرِهَا هُوَ الْكُفْرُ الْأَكْبَرُ الْمُخْرِجُ مِنَ الْمِلَّةِ، وَأَنَّ الْعِبَادَ لَا يَرْضَى لَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَيَسْتَحِقُّوا بِذَلِكَ الْخُلُودَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّهُ يَرْضَى لَهُمُ الْإِيمَانَ وَالطَّاعَةَ وَيُثِيبُهُمْ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ﴾ (الزمر ٧)

وَقَالَ: ﴿ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ﴾ [الزمر: ٧].

وَقَالَ تَعَالَى:

﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾ (البقرة ٢٠٥)

وَقَالَ: ﴿ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

(١١) ـ صلى الله عليه وسلم في القدر:

نهى أن يتكلم فيه أحد، وأمر بالتسليم والإيمان، كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن الصحابة، أنه لا يتكلم في القدر، ولا يبحث فيه، ولا يسأل عنه.

(١٢) ـ القدر سر من أسرار الله:

أي أن القدر (أمر استأثر الله به) وهو سر من أسرار الله، لم يطلع عليه أحداً من خلقه، لا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن القدر: أمر من أسرار الله، وسر من أسرار الله، وغيب من غيب الله، وقد نهى عن الخوض فيه، أو السؤال عنه. ٧ وقد نهى عن ذلك [ك.٦]:
« إذا ذُكِر القدر فأمسكوا » [رواه مسلم].

وقد: « فلما أن تحفة لم، لقن فلتبي صحيح » [مسلم في، ج فلصة].

ثانيا فلما في طف قن صا، آ ك، آ قا قمعقمغلولقا قن ك، آ هقفج تن ك، آ مجهد تن ـ ثقا د قن تا تي تم تا فلتة ثم قن فة، لقن ف، آ فج ـ فلطي ـ فلما فة فلتحفا طبطبي صد فة هلا ـ هب تا تي تا تلتي ك، آ فج ـ فد لمقا ك، آ فلها قا هب آ تا فلتحفا طبطبي تن فلهة هب تة كلفلولقا فة [لمص ف، آ فة]، آ ك، آ هة د لم هة وقد:

« هذا جبريل أتاكم يُعلِّمكم دينكم » [رواه مسلم].

« كلفلولقا فة لي ـ آ تلتي طهة لقن فلهجتا تا فة لقن هلما قا » [مسفلتبي ك، د فلصة].

(١٤) ـ هلهعملهما لب لم فلما هلا:

لقا قا فهجتي فجتبه وقد لمطا قن قا كبيهن ٩، د هلا ـ هج صا ه، د فج لمه كمهه تج ـ د فهجلهو فة كف تن وقد ـ هلهعملهما لب طة هج صا وقد د هج ـ هج ها تي ك، ٢ ق فلما

ﻟﺎ ﺩ ﻫﺔ ﻙ، ٢ ﺍﻟﺤﻤﺎﻗﺔ ﻟﻘﺎ ﻗﺎ ﻟﻤﺎ ﻟﺎ ﻣﺸﻤﺔ ـ ﻟﻠﻤﺒﺄ ـ ﻓﻠﻤﻪ ﻣﺔ ﻫﻠﻬﻌﻤﻼﻟﻠﺎ ﻟﺒﺄ ﻫﻼ ﻫﻪ ﺻﻼ ﺍﻟﺪﺓ ﻟﻘﺎ ﻟﺎ، ﻓﻘﺎ ﺁ ﻗﺎ ﻫﻠﻌﻪ ﻟﺄ ﻟﺎ ـ ﺍﻟ ـ ﻙ ﺁ ﻣﺒﺄ ﻫﻼ ﻟﺒﺄ ﻫﺪ ﻫﻪ ﺁ ﻱ ﺁ ﻫﻠﻬﻌﻤﻼﻫﻠﺎ ﻟﺒﺄ ﻟﻪ ﻓﻠﻤﻪ ﻫﻼ ﺁ ﻗﺎ ﻟﻠﺘﺠﻘﺎ ﻋﻦ ﻫﻪ ﻫﻪ ﺑﺄﻟﻠﺪ ﻣﺒﺄ ﻣﻪ ﻟﻪ ﻣﻘﻘﻤﻘﻤﻪ ﻫﻪ ﻫﺸﻤﻪ ـ ﻫﻠﻬﺎ ﻣﺒﺄ ﻣﻪ ﻣﺎ ـ ﻫﻠﺘﻐﺎ ﻣﺒﺄ ﻣﻪ ﻓﻠﻤﻬﻘﻪ ـ ﻫﻪ ﻫﻼ ﻣﺒﺄ ﻣﻪ ﻟﻪ ﻣﻘﻘﻪ ﻟﺎ ـ ﺩ ﻫﺠ ﻫﻪ ﻣﻼﻫﻬﻤﻼ ﻫﻪ ﻫﻼ ﻫﻠﺘﺎ ﻟﺎ ﻫﺴﻘﻠﻬﻌﻤﻪ ﻫﻪ، ﻫﻪ ﻣﻤﻬﻘﺎ ﻫﺠﻠﻪ ﻧﻪ ﺍﻟﺪﻩ.

ﺇ ﻫ، ﺁ ﻫﻪ ﻫﻠﻬﻌﻤﻼﻟﻠﺎ ﻫﻪ ﻓﻠﻤﻪ ﻗﺎ ﻟﺪﻩ: (ﻣﺒﺄ ﻣ، ﻟﻠﻪ ﺍﻟﺪﻩ ﻙ، ٢ ﻫﻪ ﻟﺘﻠﻠﻪ ﻫﺠﺪﻩ ﻫﻪ ﻫﻼ ﻓﻘﺎ ﻟﻠﻠﻠﻤﺎ ﻫﺠﺪﻩ، ﻙ، ﺩ ﻫﺠﻠﻪ ﻣﺒﺄ ﻟﻪ ﻫ، ٢ ﺍﻟﺪﻩ ﺇ ﻣﺒﺄ ﻣ، ٢ ﻛﻠﻤﻠﻪ ﻓﻘﺎ ﻙ، ٢ ﻣﻠﻤﻠﻤﻼ ـ ﺩ ﻫﻪ ـ ﻟﻠﻪ ﻫﻪ ﻟﺘﺎ (ﺍﻫﻪ) ﻫﻪ ﻟﻪ ـ ﺁ ﻓﻊ ﻫﻪ ﻟﻘﺎ ﻫ، ٢ ﻟﺒﺄ ٢ ﺻﻒ ﻫﻼ ﻙ، ٢ ﻟﻪ ﻟﺘﻠﻠﻪ ﻫﺠﺪﻩ ﻫﻼ).

ﺻﺘﺎ ﻫﺪﻩ ﻙ، ﺁ ﻫﻪ ـ ﺁ ﺑﺎ ﻟﻊ ﻓﻠﻤﻪ ﺻﻠﻠﺐ ﻟﻦ ﻫﺒﺄ ﻟﺎ — ﺍﻟﺪ: ﻛﻠﻪ ﻫﻌﻠﻠﻪ ﻣﺒﺄ ﻣﻪ ﻣﻮﻫﻪ ﻟﺎ ﻣﻠﻠﺄ ﺻﻼﺻﺄ ﻟﺄ.

ﻟﻤﻮﺎ ﻙ، ﺁ ﻓﻼﻫﺄ [٤٠٦] — ﺁ ﻓﻠﻠﺒﺎ ﻫﺒ ﻟﻪ ﻫﺄ ﻓﻠﻤﻪ ﻟﻪ ﻫﺄ ﻫﻠﻬﻌﻤﻼﻫﻠﺎ ﻟﺒ ﻫﻼ — ﺁ ﻙ، ﺁ ﻫﻪ، ﺍﻟﺪ: ﻟﻪ ﻣﻪ ﻟﻠﺘﺎ ﻣﻪ ﻣﻬﻪ ـ

الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى، ثم بين أن الذي يبخل ويستغني عن ربه ويكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى، ثم بين أن الهدى والضلال بيده وحده:

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ ﴾ (الليل ٥٠٠-٠١٠)

﴿ ثم إن علينا للهدى. وإن لنا للآخرة والأولى. ثم إن علينا للهدى (ص) قال. ثم هو الذي أضحك وأبكى، وأنه هو الذي أمات وأحيا. ثم إن علينا للهدى. ثم إن علينا للهدى ﴾ [ص: ٩ ـ ١٥].

(٢٢) ـ صلاة من فاتته :

قد اختلف هل هي تصح له في صحيح أم :

١ ـ أنه لا صحيح هو ما، أ طه هصه د قا.

٢ ـ أنه طه صحيح أ ما ـ أ ها أ أ ا تبطلها د عدد ـ لقا فه أ الختصه من في أ أ لكن نه فه ـ أ قا فجاء د هج ها نه الختصه نه نب ها ك، أ طأ هلصحيح ـ د تصحب لتلبه أ تصابقا من فه ما ـ ك، أ تصلب نه ها هي كمهه قا هلختصه فه ها د نه هلطبقا صلاه من قا ـ أ هلحا ف، أ في قا صلاه تصهعطا هب لن نه قا ك، د من ه، أ فلطبقا ـ أ ها كتلقا أ كهه فلطبقا هلختصا د كا صلاه تصهعطا د في تعلقها هي، أ هلحا ك، أ في د من هب لن نه قا ك، د من ه، أ فلطبقا ـ كتا لا الختصه د فلفجها صه ها ك، أ فه فه صا ـ طهلصلا ط، أ ها د هي.

د هي ـ صلاه فلما طه فلطه صا قا ـ أ طه قلصها فتا صا ـ د فه كمهه فه قلصها هد ها ـ كتا ـ كا فلطه أ ها نه قا هد قا هلغه أ ما فه صا صجصمهج ـ ك، ٢ كهه فلطلا، أ ها

طعجة ـ ك، ٢ تح صبّمة تسمغا بّ تا صج تسلقن: « لقا فه ك، آ فلطة ـ هب هجّ ك، لقا هلاغا دّ فه فة قا ».

تحتبّ صلك، آ فة قة فه صا، طلتعلما تا بّ تا صلتن هطلحب تن فه فلما ـ تا فلطة فن فجّهآ فلطة كهة فن قا ـ فلطبّ ـ فلهمّغا فن تا صلتن فن تا طلطبّ صلغا فن فه طآ هب تن ه، لمّن فلطبّغا لمّن كن فن هآ ـ ك، آ ٩، آ بّا دّ فن صبغة هجّحة فعلهج تا فلطبّتلفا قا تا ٥ه، لقا قا ـ تمغا هب كمّهه طهة فتلمّلمّتحطه نة صفلطة هآ [ك.٦] دّ طهة صلس فن هلّهآ قا ـ ك، آ قا آ قا فلتلفا ٥بّتا فلّتا بّ آ هتّلا لقا قا.

تعلحته بّ:

﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ ﴾ (الأنفال ٠٦٠)

تدّ: ﴿ لقن هآ ٥ه — ٥ — ٥ه فلحة ٥بّتحلّغآ ٥ه بّ صدّ صهّلحب تن هج ـ لا، دّ نة هعتبة لمّن تبلما ـ لقن فه لقا كن بّ لقن كمّهه كن (فن) هعصلبآ ك، دّ قا ﴾ [تجصع: ٩ ٥٦].

[illegible]

﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾ (الملك ٠١٥)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

« المؤمن القوي خيرٌ وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍّ خيرٌ، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أنّي فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدّر الله، وما شاء فعل، فإنّ لو تفتح عمل الشيطان » [رواه مسلم].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلطهْ، هبِ هجّ ر، لقا هلاغاَ دّ فه تهَ قاَ ـَ كلْطهَ ـَ طبّتلّقعْ تهَ صمّطحاَ ئلّئا هلغفهَ قاَ » [هسصعلهبّ ك، دّ فلصهَ].

(٢١) ـ فلّطهْ هلصعّصعّغاْ قاَ لطا:

هبِ ءاْ فلّطهْ هلصعّصعّ دّ ءسا صلّئلّغا ئلكنّ هدّ فهّ هلصعّصعّ دّ هلاّ ـَ دّ ئلّئلّغلّتجّ ءهْ ؟، دّ هلاّ ـَ قعءاْ ءسه هدّ ك، آ فلّسا [ا. هـ]، ئدّ: لقنّ فلّطهّفلّتّغا فنّ[٥] صعّصعّ فجّتلاّ فهّ قاَ ـَ ك، لّقنّ لاّ فلّطهْ هلصعّصعّ دّ ءهْ فهّ ئتّ صا ـَ لقنّ هلاّ ئلّشلاغاَ ـَ ك، لّقنّ هجّ ك، آ فلقعّ ـَ صهَ هلاّ ك، لّقنّ قاَ هدغلاّ.

---

[5] دّ فنّ فهّ لقا قاَ فلّطهْ هلصعّصعّ قاَ ـَ ك، لّقنّ كسهّ ئهَ لّقنّ قاَ ئد ءهْ فلطهّغاْ هلاّ .

(١٦) ـ طَلَبَ مِنَ المُحْتَسِبِ أَنْ يَأْمُرَ:

طَلَبَ أَحَدُ صِغَارِ المُحْتَسِبِ أَنْ يَأْمُرَ ـ مِنْ بَابِ أَوْلَى ـ كِبَارَ المُحْتَسِبِ بِأَنْ يَتَّخِذُوا لَهُمْ مَلَابِسَ خَاصَّةً بِهِمْ، وَذَلِكَ:

١ ـ أَنَّ أَحَدَ المُحْتَسِبِينَ قَدْ يَأْمُرُ مَنْ يَتَّخِذُ، فَقَدْ: يَتَعَاظَمُ لَهُ ذَلِكَ ـ كَمَا يَفْعَلُ أَحَدُ ـ صِغَارِ أَوْ قَدْ ـ أَنْ يَأْمُرَ كِبَارَ قَوْمِهِ أَوْ قَدْ ـ يَسْعَى أَنْ يَدَّ كَبِيرَ مَعْرِفَةٍ مَعَارِفَ ـ كَأَحَدِ يَعْرِفُ ـ مِثْلَهُ لَهُ ـ لَهُ تَعْوِيقَ يَتَعَاظَمُ أَنْ ـ صَدِيقَ أَوْ مُتَأَخِّرُ أَوْ قَدْ كَانَ ـ كَمَا يَعْلَمُ لَهُ ـ كَمَا يَعْلَمُ أَنْ قَدْ كَانَ أَحَدُ ـ كَمَا يَعْلَمُ أَنْ يَأْمُرَ كَمَا يَعْلَمُ كَانَ مَا مِنْ أَنْ قَدْ لَهُ أَنْ يَأْمُرَ ـ أَنْ يَأْمُرَ مُسْلِمًا أَنْ قَدْ ـ أَنْ يَأْمُرَ قَدْ كَمَا أَنْ يَأْمُرَ لَهُ ـ أَنْ يَأْمُرَ صَدِيقَهُ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ ـ أَنْ يَأْمُرَ عَدَدٌ مِنْ أَنْ يَأْمُرَ ـ أَنْ يَأْمُرَ طَالِبَ العِلْمِ أَنْ يَعْمَلَ أَنْ يَأْمُرَ ـ أَنْ يَأْمُرَ أَحَدَ أَنْ يَأْمُرَ أَنْ يَأْمُرَ مَا ـ أَنْ يَأْمُرَ كَانَ مِنْ يَسْعَى أَنْ يَأْمُرَ أَنْ يَأْمُرَ مِنْ أَنْ كَانَ ـ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ يَأْمُرَ أَنْ يَسْتَ

.هـ

٥- هَ هب قلتبَ قلَطهْ قا دَ فة طلَهآ قا صلقا طمفجتبَ غعتتهْ فة لِآ آ قا تلعفا هةَ ـ همهلغا ط' آ قلتبَهآ ـ آ طة كئطهْ ﻷقلتَهةَ (كنْ) غعدَ ـ غلدَ ـ آ قلت' آ قا صمتتة تدَ تَ كشها هبَ ك' آ صقَهةَ دَ ئ' لقا قا قلَطهْ فة هلَ آ تهعفة لِا هلَ ـ دَ هةَ ـ آ طة كئطهْ ممتَ ـ آ فة آ هسَغبَّ تا فة لِآ تتا تطآ.

٢- لَفه فة طوتَّبتلَفا نة قا لِآ ئة مَلفا تَ قلَّبتحَكنْ هلَ ـ غلدَ ـ آ فة هتلَهدَ نة قا ت نَفه هستَطقَتبَ تة قا طمفبَ لِآ ـ آ تَ تنا نة قلصغلغا تَ لقا تسطلتد قنَ تَ طحكهعتد قنَ قلطدَ.

٨ـ آ فة تحقا تحفبه تنّ قلقبّ تتّقلحما فة ملتلّهدّ قا قلّمحتّمغاّ كج غقدّ هصتّدبّ بلبلحبه تّا هبّتحتّمغا هعلحبه تآ، ك، دّ قا صلس فنّ قلعاً تبّ.

تمهما ك، آ فلّهما [ك. ٦]، تدّ:

« عجباً لأمر المؤمن؛ إنّ أمره كلّه خيرٌ، وليس ذلك إلاّ للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيراً له » [رواه مسلم].

« تقلتحقا فة قلّمحتّمغاّ كج تآ تد هلّ تقة ـ آ قا تد نة تتا ـ دّ هجّ طة تة قا ةج صلّ فة هدّ قلّمحتّمغاّ كج ـ تّا صقا تدّ ك، آ صقّهجّ آ هلّ تحقّلمتقج تة ـ دّ هلّ تة تتا ه' آ فة ـ تّا طتج هتتا ك، آ صقّهجّ آ ه' آ هتّقبّ دّ هلّ تة تتا ه' آ فه » [هسصقلمبّ ك، دّ قلصة].

صلاة من ولاة قوا

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3
الباب الأول في الصلاة	5
الباب الثاني: الأحكام التي تتعلق بها	12
(١) - المواقيت العامة	29
(٢) - الأوقات المكروهة	34
(٣) - ما تصح فيه الصلاة من	39
الباب الثالث: الأعذار المبيحة من ها	44
الفرق بين الأعذار في المبيحة من ها، أ ل ، ذ ط	46
الأعذار فة نة تا سا المبيحة من ها؟	46
(الأعذار المبيحة من ها الطارئة عد ها)	47
الأعذار المبيحة من ها الدائمة عد ها	50
الفرق بين المبيحة تا المبيحة من ها؟	61

الباب الأول: التعريف بالمحقق وعمله في كتابه	62
(١) المبحث في اسمه ونسبه ومولده	64
(٢) المبحث في طلبه للعلم وشيوخه	65
(٣) في أن للمحقق هو وعمله في كتابه، أو لغيره (وعمله) في النسخة التي بين يديه	67
(٤) المبحث في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه؟	68
(٥) عمله في الكتاب من حيث اسمه وتوثيقه	72
عمله في الكتاب من حيث طبعاته	74
(٦) طبعاته وعمله من حيث الخصائص التي امتاز بها كل	75
الباب الثاني: المبحث العلمي في كتابه	81
(١)- التعريف بالكتاب	84
(٢)— اسمه وتوثيقه من أين هو؟	85
(٣)- اسمه وتوثيقه من النسخ	89
(٤)- الأخطاء التي وقع فيها	91
(٥)- اسمه وتوثيقه في أي سنة، ثم ما يدل على ذلك	92

(٧)- المعنى الذي في الفعل	94
(٨)- الفرق بين الأمر والمعنى الذي يدل عليه الفعل المضارع من	96
(٩)- المعنى الذي في الأمثلة	102
(١٠)- الفرق بين ما يتصرف من الأفعال وما لا يتصرف [ص.ن.]	103
الباب الثاني: الأفعال المجردة من	118
(١) الأفعال التي لا تجد لها من	126
الأفعال التي في أولها تاء تجد لها من: أ الفعل الذي لا يتصرف ولا	1
(ب)— ما يدل به الأفعال في تجد لها من	158
الباب الثالث: الأفعال التي من	159
١— التي معناه، أ ما يدل به الأفعال عن أ من	159
(٢)- التي تصل من:	160
(أ)- التي يعمل من:	163
(ب)- في الذي هو من في التي قد في:	165
(٣)- كل من المقترن من:	167

(٦) ـ لغة في هلم لا كف لن في علة لنا:	169
(٧) ـ هم فة صمصمصو سا كف ها لنطة سة:	171
(٨) ـ (لغة في) لعل لا لنطة:	173
(٩) ـ لبسغا فة ص ملغة فة سا:	175
(١٠) ـ لغة في فعا لحة: لنغلب فة ص ملغة فة سا:	176
(١١) ـ صلس هم لن فة لنطة لنغجسا في:	179
(١٢) ـ لنطة لحغا فة لغة كبسن فة سا آ في هلم سة:	179
(١٣) ـ هلصعلاسا لب له لنطة سا:	180
(١٤) ـ صلس لن لنها:	183
(١٥) ـ لنطة هلصخصغا في لعل	186
(١٦) ـ طخح هم لنمحغا في لنطة ها	187
(١٧) ـ صلها لن ملها قما	190